

# الرئيس بوتفليقة يستقبل الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود



استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، مستشار الملك السعودي خادم الحرمين الشريفين، سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وجرى اللقاء بحضور الوزير الأول أحمد أويحيى.

ق.و



الثاق تسحب تسير البطولة من الرابطة الوطنية

## قرباج: سأقدم استقالتي أمام الجمعية العامة

18<<



# المساء

El Massa

يومية وطنية إخبارية

أن تكون حرا

إعلان الجزائر يدعو إلى توافق الرؤى حول القضايا الإقليمية ويؤكد:

## مقاربة موحدة لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه



دعا وزراء الشؤون الخارجية لبلدان الحوار 5+5، أمس، إلى تعزيز الحوار والتشاور لتحقيق توافق الرؤى والأعمال حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، و البحث عن حلول ملائمة و فعالة للآزمات ويؤر التوتر، مؤكداً على أهمية ترقية مقاربة موحدة لتعزيز الجهود في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله في ظل علاقته بظاهرة الجريمة المنظمة.

03<<



ثمن مكاسب حرية التعبير، كعوان يؤكد من الجلسة:

## "الكوم سات-1" سيفتح آفاقا جديدة للسمعي البصري

24<<



نسيب يقيم تقدم أشغال قطاعه:

## لن أتسامح مع أي تأخر في تسليم المشاريع

02<<

الملتقى الإفريقي للاستثمار ينظم يوم 31 مارس المقبل

## توقع استقطاب 500 مليون دولار استثمارات إفريقية بالجزائر

05<<

دعت إلى إلغاء مجلس مساهمات الدولة

## حنون تشيد بقرارات الرئيس حول الهوية والخصوصية

04<<



يمثل رئيس الجمهورية في مراسم تنصيب الرئيس الليبيري الجديد

## بن صالح يحل بمونروفيا

العزيب بوتفليقة، عين رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، لتمثيله في حفل تنصيب رئيس ليبيريا الجديد جورج ويا، حسبما أفاد به أمس، ببيان لرئاسة الجمهورية. وأوضح البيان أنه "إثر الدعوة التي تلقاها من السيدة إيلين جونسون سورليف، رئيسة ليبيريا المنتهية عهدها عين رئيس الجمهورية عبد العزيب بوتفليقة، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، لتمثيله في حفل تنصيب الرئيس الجديد المنتخب جورج ويا، المقرر يوم 22 يناير بمونروفيا".

ق و

## بن غبريط تشارك في المنتدى العالمي للتربية بلندن

وعصرنة البرامج التربوية والبيداغوجية والإبتكار التكنولوجي". وستشارك بن غبريط، في مختلف الجلسات والأنشطة ذات الصلة بهذا الحدث، كما ستنتهز فرصة تواجدها بلندن للتعريف بالتجربة الجزائرية في مجال الإصلاحات التي عرفها قطاعها لعدة سنوات، بما في ذلك تلك المتعلقة بتكوين الأساتذة وتحسين مستواهم.

أعلن عنه زعلان من بشار:

## برنامج وطني لتعبيد وترفيت 16 ألف كلم

التنمية في الولايات المعنية، بغرض إحداث تفاعل بين كل الفاعلين وتحقيق تكامل في بعض الأنشطة وتطوير هياكل قاعدية مكيفة مع الأهداف المسطرة، ومحمية النظم الإيكولوجية من خلال حماية البيئة وتسيير تقنين الموارد المائية، بالإضافة إلى ضمان سيولة ممرورية وتأمين هذه المناطق".

وأشار الوزير- الذي أعلن عن هذا البرنامج الجديد خلال تفقده مشروع تلبس بالأسفلت للمسلك الرابط بين المنطقة الحدودية بوسير على مسافة 38 كلم بالطريق الوطني رقم (6) بغلاف مالي قدره 337 مليون دج. بأن "هذه المشاريع سوف تسمح بالإضافة إلى ذلك بفك العزلة تماما عن هذه المنطقة وتأمينها". وقبل ذلك، تفقد زعلان إنجاز طريق بطول 30 كلم يربط مصنع الإسمنت المستقبلي بقرق (50 كلم شمال بشار) بالطريق الوطني رقم (6)، وذلك في إطار برنامج يضم 70 مشروع طرق وأشغال عمومية، رصد له غلاف مالي بقيمة 44 مليار دج، والذي من المنتظر أن يشمل أرضية للمروحيات التابعة للجيش الوطني الشعبي في إطار مراقبة وتأمين المناطق الحدودية والمنطقة بصفة عامة. وبمقر البلدية الحدودية لحر (35 كلم شمال بشار)، دشّن زعلان رسميا شطرا يقدر بـ 21 كلم من طريق ولائي الذي تم تجديده بالكامل، مع إنجاز منشأة فنية بغلاف مالي يقارب 214 مليون دج.

وقد تعرض هذا الشطر من الطريق الولائي لانهايار كامل جراء سوء الأحوال الجوية التي شهدتها الولاية خلال السنتين الأخيرتين، مما استدعى إطلاق أشغال للتكفل بها وتحديثه بالنظر لأهميته لضمان سيولة ممرورية بالنسبة لمنطقتين أخريين، وهما بوقاييس وموغل المجاورتين لبلدية لحمرى مثلما تمت الإشارة إليه. واختتم الوزير زيارته بمقر الولاية بالاستفسار عن الأشغال الجارية بشأن إعادة التأهيل الحضري لمدينة بشار، والتي خصص لها غلاف مالي بقيمة 148 مليون دج، وهي الأشغال التي تتلحق بتعبيد 60 كلم من الطرق على مستوى النسيج الحضري لهذه المدينة، مع تجديد أكثر من 100 كلم من شبكات الصرف الصحي وشبكات الإنارة العمومية، بالإضافة إلى مختلف أشغال التهئية الحضريّة وذلك بغرض تحسين الإطار المعيشي للسكان وتعزيز المرافق الحضريّة لمقر الولاية.

حل رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أمس الأحد، بالعاصمة الليبيرية مونروفيا، ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيب بوتفليقة، للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس الليبيري الجديد جورج ويا، حسب ما أورده بيان لمجلس الأمة. وأوضح البيان أن السيد بن صالح، سيشترك في مراسم تنصيب الرئيس الليبيري الجديد الذي سيؤدي اليمين الدستورية غدا الاثنين، بصفته الرئيس الخامس والعشرين لجمهورية ليبيريا بحضور العديد من رؤساء الدول وممثلهم. وكان رئيس الجمهورية عبد

تشارك وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، ابتداء من اليوم، في المنتدى العالمي للتربية الذي تحتضن أشغاله العاصمة البريطانية لندن، وحسب بيان لوزارة التربية فإن اللقاء الدولي الذي تستمر أشغاله على مدار يومين، يعد تجمعا سنويا هاما للوزراء ومهنيي التربية من جميع أنحاء العالم من أجل "مناقشة التحديات وقضايا القطاع وتبادل الخبرات

أعلن وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغاني زعلان مساء أول أمس، بـبشار عن استفادة هذه الولاية من برنامج يستهدف تلبس بالأسفلت مسالك غير معبدة بالمناطق والقرى الحدودية على مسافة 1400 كلم، من أجل ربطها مع المراكز الحضرية الكبرى بالمنطقة.

ق و

وأوضح الوزير أن "هذا البرنامج يندرج ضمن مخطط وطني لترفيت مسافة إجمالية قدرها 16 ألف كلم من المسالك عبر عدد من بلديات، وضمت الدولة بهدف هيكلة وتنظيم هذه المناطق من أجل استحداث ديناميكية لإنشاء مناصب شغل واستقطاب الاستثمارات، وكذا توفير الظروف المحفزة لجلب المستثمرين نحو المؤهلات التي تتيحها المناطق الحدودية في جميع القطاعات".

وقال زعلان، إن "هذه العملية سوف تسمح أيضا بإدماج هذه المناطق والجماعات الحدودية للموطن ضمن حيز

المؤسسات الاقتصادية وذلك ما ساهم في تخفيض نسبة البطالة بالولاية التي لم تتجاوز سقف 7 بالمائة، وهي نسبة في المستوى مقارنة بالنسبة الوطنية المقدرة بـ 11 بالمائة. كما تطرق الوزير أيضا إلى الرقم الأخضر الذي تم اعتماده على مستوى صناديق التقاعد والذي أكد أنه يدخل في إطار عصرنة الخدمة المقدمة لفاعلة المتقاعدين والتخفيف عنهم عناء التقاعد.

وقام الوزير خلال هذه الزيارة بتفقد العديد من المؤسسات الخاصة، وكذا معاينة أشغال التوسعة والتهئية لمقر صندوق التقاعد، ليشهد بعدها بمعية السلطات الولائية مقر الوكاو اللائحة لصلوالت الاجتماعي لغير الأجراء. وبمقر الولاية، قام الوزير بزيارة معرض لنماذج من المؤسسات المصغرة.

آسيا عوفي

نسيب يقيّم تقدم أشغال قطاعه عبر 24 ولاية:

# لن أتسامح مع أي تأخر في تسليم المشاريع

دعا وزير الموارد المائية السيد حسين نسيب، مديري الري 24 ولاية تعرف اضطرابات في توزيع المياه، إلى مضاعفة الجهود لتنفيذ خارطة الطريق المدة تحسبا لموسم الاصطيفات وشهر رمضان المقبل، وذلك من خلال تسريع وتيرة أشغال صيانة ومد قنوات توزيع المياه لتحسين نوعية الخدمة العمومية، مؤكدا أنه "لن يتسامح مع أي تأخر في تسليم المشاريع المسجلة".

نوال ح

المفوض لتوزيع المياه، لتغطية كل التخصصات المتعلقة بمهن المياه و تخفيض النفقات، وذلك بالتنسيق مع معاهد التكوين التابعة للجزائرية للمياه. على صعيد آخر دعا نسيب، إلى تسريع عملية اقتناء عتاد التدخل و قطع الفيار الخاصة بالمضخات وقنوات توزيع المياه لتدعيم حظيرة وحدات توزيع المياه عبر كل البلديات وتسهيل عمل أعوان الصيانة، مع اللجوء إلى المؤسسات المصغرة لإتمام أشغال الريط وإصلاح الأعطاب بالبلديات الكبيرة والمناطق النائية التي تعرف عجزا في عدد عناصر التدخل والصيانة.

بالمقابل حرص الوزير على ضرورة السهر على إنهاء كل المشاريع المتعلقة بالبرامج الاستعجالية قبل شهر رمضان المبارك، وهي المشاريع التي خصصت لها أغلفة مالية إضافية لضمان تموين 3 ملايين نسمة عبر عدد من الولايات التي تعرف عجزا في مجال إنتاج مياه الشرب. وسمح اللقاء، حسب البيان، بتقييم مدى تقدم المشاريع القطاعية عبر 24 ولاية تعرف عجزا في إنتاج وتوزيع المياه، من خلال عرض العراقل و اقتراح الحلول التي تسمح بتقدم الأشغال والرفع من ساعات التموين اليومي بمياه الشرب.



الحوار مع المستهلك لإعلامه بمواقيت قطع التموين وأسباب حدوث الأعطاب. وحسب بيان للوزارة وجه نسيب، جملة من التوجيهات للمسؤولين بغرض تنظيم لقاءات هجوية دورية تضم كل الشركاء في عملية توزيع المياه بما يسمح بتقييم تقدم الأشغال واقتراح الحلول الاستعجالية لضمان تسليمها في المواعيد المحددة. كما حرص الوزير على ضرورة تنفيذ برنامج إعادة توجيه عمال الجزائرية للمياه وباقي المؤسسات التسيير

السيد نسيب شدد خلال اجتماع مغلق مع كل مديري الري والمتدخلين في مجال تسيير الخدمة العمومية لتوزيع مياه الشرب، على ضرورة تنفيذ البرامج المسطرة من طرف الوزارة لضمان تلبية طلبات المواطنين من مياه الشرب تحسبا لموسم الاصطيفات المقبل، مع تفادي حدوث نفس الاضطرابات التموين بمياه الشرب التي سجلت خلال الصيف الفارط، وذلك من خلال تسريع مشاريع الريط وتجديد القنوات، و اعتماد سياسة

## حسبلاوي ينصب لجنة متعددة القطاعات

## وضع خارطة طريق للتكفل بمطالب الأطباء المقيمين

أربع سنوات حسب طبيعة المنطقة مطالبين بتوجيهها وطنيا، ونظرا لطول مدة الدراسات الطبية طالب الأطباء المقيمون أيضا بإدماج الخدمة الوطنية ضمن الخدمة المدنية ليستسنى للأطباء المتخرجين التفرغ لمساهم المهني.

وتم استئقبال ممثلي الأطباء المقيمين عدة مرات من طرف وزير الصحة، للاستماع إلى اشتغالاتهم ونظرا لتشعب مطالبهم أترأت الحكومة إنشاء اللجنة التي نصبت أمس، لإيجاد الحلول الناجعة لهذه المطالب.

ص /محمودية

المطلب المتعلق بالخدمة الوطنية الذي يتجاوز صلاحيات وزير الصحة، والذي وعد خلال لقائه الأسبوع الماضي، مع ممثلي الأطباء المقيمين برفعه إلى نائب وزير الدفاع الوطني.

للإشارة فإن سلك الأطباء المقيمين الذي دخل في إضراب منذ 14 نوفمبر من العام الماضي، قدم عدة مطالب إلى الجهات المعنية تتمثل على الخصوص في توفير الظروف المادية والبشرية لممارسة نشاطاتهم بالمناطق التي يرسلون إليها في إطار الخدمة المدنية خاصة السكن، مع إعادة النظر في مدة هذه الخدمة التي تتراوح بين سنتين إلى

نصب وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، أمس، بمقر الوزارة رسميا اللجنة متعددة القطاعات المكلفة بمتابعة ملف الأطباء المقيمين الذين دخلوا في إضراب منذ أكثر من شهرين.

وتضم اللجنة التي يرأسها مناصفة وزير الصحة إلى جانب عميد كلية الطب البروفيسور صلاح الدين بن ديب، بصفته المسؤول الأول عن الأطباء المقيمين، ممثلين عن وزارة الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم والمالية والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. إضافة إلى المديرية العامة للوظيفة العمومية. كما تضم ممثلين عن الأطباء المقيمين وعن النقابيين الوطنيين للأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والأطباء الأخصائيين للصحة العمومية.

وقال وزير الصحة، إن الهدف من تنصيب هذه اللجنة هو "وضع خارطة طريق توافقية للوصول إلى توفير كل الشروط الممكنة لتحسين الدراسات الطبية المتخصصة خاصة شروط عمل هذا السلك في كل مناطق الوطن لفائدة المواطنين".

وأضاف أن اللجنة التي تضم أيضا المفتش العام لوزارة الصحة عمر بروجوان، ستقوم بوضع رزمة عمل مسطرة لبحث عن حلول لمطالب الأطباء المقيمين على المدى القريب والمتوسط والبعيد".

وأكد بأن الحكومة "تولي أهمية خاصة" لأشغال هذه اللجنة وستكون "المدافع" عن النتائج التي تفرجها بصفته وصاية مسؤولة عن الصحة في الجزائر.

وأكد مصدر في وزارة الصحة أن مطالب الأطباء المقيمين سيتم دراستها على مستوى هذه اللجنة باستثناء

زمالي يؤكد من برج بوعريريج:

## تمديد تجميد التشغيل في الوظيف العمومي

ألف منصب شغل عبر مختلف أجهزة التشغيل المعتمدة، كما يوجد 60 ألف منصب متوفر في إطار العقود المهنية في القطاع الاقتصادي و40 ألف منصب متاح عبر جهاز الإدماع المهني. وفي هذا الشأن، تسعى الوزارة جاهدة لإيجاد سبل فعالة لإدماج الموظفين في مناصب شغل دائمة مع ضمان كل حقوقهم، كما تم إعطاء الأولوية الكاملة في التوظيف لموظفي مختلف أجهزة التوظيف المهنية.

ويخصّص المهن الشاقة التي سيتم إدراجها في التقاعد النسبي، صرح السيد زمالي أنه تم أول أمس، تنصيب لجنة تكمن مهمتها في تحديد المعايير الخاصة بالمهن الشاقة. وفي سياق آخر، أكد الوزير أن المؤسسات الاقتصادية ساهمت بشكل فعال في خلق مناصب الشغل خاصة على مستوى ولاية برج بوعريريج، حيث يوجد أكبر عدد من

استبعد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مراد زمالي، خلال الزيارة التي قادهته أمس، إلى ولاية برج بوعريريج أي زيادات في الأجر القاعدي، مرجعا ذلك إلى الوضعية التي تمر بها الجزائر حاليا. بالمقابل، أكد أن الدولة الجزائرية تدعم القدرة الشرائية للمواطن، وذلك من خلال دعمها لسعر الغاز، الماء والكهرباء وغيرها، مضيفا أن الحكومة مددت فترة تجميد التشغيل في الوظيف العمومي وذلك نظرا للوضعية التي تعيشها البلاد.

الوزير زمالي كشف في السياق، عن إدماج أكثر من 1.5 مليون شاب وشابة عبر وكالة "أنام" على المستوى الوطني، فيما ينتظر 400 ألف شاب قرار الإدماج والترسيم في مناصب عمل دائمة، مضيفا أنه تم فتح أكثر من 400 ألف منصب شغل في التوظيف الكلاسيكي خلال سنة 2018 وكذا 100



## اجتماع وزراء خارجية (5+5)

# الجزائر تدعو إلى مقارنة تضامنية لمواجهة الهجرة غير الشرعية

الفرسطينية إلى أن استمرار انسداد العملية السلمية والذي ضاعف حدته القرار الأمريكي حول القدس الشريف، يمثل عائقا جديا أمام إمكانية تحقيق استقرار دائم في المنطقة. أما بخصوص الملف السوري، فقد جدد الوزير على ضرورة أن تسود مقارنة الحل السياسي في هذا البلد.

المرافعة لصالح تكريس الأمن والاستقرار السياسي، دفعت رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى الدعوة لتكثيف الجهود لتجفيف منابع الإرهاب الذي يتغذى من الجريمة المنظمة العابرة للحدود المتعلقة بالاتجار بالبشر والمخدرات وجمع الفدية، مضيفا أن

الجزائر والعديد من شركائها اعتمدت آليات ثنائية غير رسمية للحوار والتعاون، كللت بالنجاح من أجل مواجهة التهديد المشترك. ليستطرد في هذا السياق «يتعين علينا في إطار (5+5) ترقية حوار يرمي إلى القضاء على هذه الظاهرة التي قد تتفاقم تهديدها بعودة إرهابي تنظيم «داعش».

## لودريان: نحيي اهتمام الجزائر بملف البيئة والمناخ

من جهة، أبرز وزير الخارجية الفرنسي الخصوصية التي يتسم بها منتدى (5+5) كونه يعد فضاءا لتبادل الآراء وإيجاد الحلول العملية للتحديات التي تواجهها المنطقة، لتعزيز التعاون في شتى القطاعات كما هو الشأن لمساائل الدفاع والداخلية والثقافة، في حين أعرب عن رغبة بلاده في إدراج مسائل البيئة ضمن أشغال هذا القضاء مستقبلا.

## مساهل يستقبل عددا من نظرائه

من جهة أخرى، استقبل السيد مساهل أول أمس، عددا من وزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماع كما هو الشأن للوزير الليبي محمد الطاهر سيالة، الذي أكد أن الجزائر من البلدان الداعمة للحل السياسي في ليبيا، كونه وقت «دافعا» معها. كما تباحث وزير الشؤون الخارجية مع نظيره التونسي السيد خميس جهناوي، إذ استعرض الجانبان خلال هذا اللقاء جدول أعمال محور اجتماع (5+5)، كما أعربا عن ارتياحهما للمستوى التمثيلي لأعضاء الحوار.

مساهل تباحث أيضا مع نظيره الموريتاني السيد إسلك ولد أحمد ازيدبهي، حيث أعربا عن ارتياحهما «لنوعية» المشاورات السياسية المنتظمة بين البلدين والشراكة الاقتصادية الثنائية «التي عرفت ديناميكية جديدة خلال الأشهر الأخيرة، لاسيما مع فتح معبر

حدودي جزائري-موريتاني»، أما وزير الشؤون الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، فقد أكد أن الجزائر وبلاده تتفقان على أهمية تحقيق الاستقرار في ليبيا بشكل «ضروري» «وعاجلا».

كما استقبل وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش، حيث استعرض الجانبان «واقع الحال المغرب العربي والمشاكل التي تعترضه في الطرف الواحد» مع الاتفاق حول الطرق التي يمكن للجانبين الخروج من الصعوبات التي تعترض العمل المغربي المشترك.

أكدت الجزائر ضرورة تبني مقارنة متوازنة وتضامنية ومتعددة الجوانب لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، بحيث تتفق مع الشراكة الجهوية المبنية على ترقية الشراكة الاقتصادية والتضامن لمواجهة فعالة ودائمة لهذا التحدي المشترك، مع الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الأمنية لتصدى لشبكات الإجرام المرتبطة بالمناجحة بالبشر والأبعاد التنموية للقضاء على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية المولدة لهذه الظاهرة.

**مليكه خلاف**  
في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها خلال الاجتماع الـ 14 لوزراء خارجية (5+5) بالمركز الدولي للمؤتمرات، حذر مساهل الذي ترأس مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان اللقاء بحضور وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، فضلا عن وزراء تونس، موريتانيا وليبيا عن الضفة الجنوبية ووزراء إيطاليا، إسبانيا، مالطا، فرنسا والبرتغال عن الضفة الشمالية، من استفحال ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تشهدها المنطقة، مضيفا أن هذا السياق، يرى رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن حجم الهجرة الداخلية التي تعرفها القارة الإفريقية بسبب استفحال الأزمات والنزاعات، تفرق تلك التي تشهدها المنطقة المتوسطية، مضيفا أن الجزائر التي كانت بلد عبور أصبحت اليوم مقصدا للمهاجرين الوافدين إليها من بلدان الساحل المجاورة.

وأخذت مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والشباب والشغل والهجرة، فضلا عن قضايا الأمن والأرهاب والتطرف، النصيب الأكبر من كلمة الوزير الذي شدد على ضرورة القيام بعمل جماعي أكبر في هذا المجال، اعتمادا على التجارب الوطنية وجهود المجموعة الدولية.

وعبر الوزير عن ارتياحه لتسجيل مقاربات تعاون جديدة تدفع مفهوم التصدي الذي لا يقتصر فحسب على مكافحة الفقر والتهمة، بل يتعدى إلى بعث الأنشطة الاقتصادية الداعمة للشباب والمحافظة على البيئة، للإسهام في فترات دول المنطقة ودول الجنوب على وجه الخصوص.

واغتتم مساهل المناسبة لإبراز الجهود المبذولة للجزائر من أجل دعم دائم لشروط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة تحت قيادة رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أنها تأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة والالتزامات الخاصة بالتغيرات المناخية التي نصت عليها اتفاقية باريس الدولية «كوب 21».

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن الجزائر بصدد تنفيذ استراتيجيات وطنية ترمي إلى توفير الشغل لفئة الشباب على وجه الخصوص والتنمية المستدامة للمبادىء، في سياق النموذج الجديد للتنمية الاقتصادية ولخطة عمل الحكومة.

كما كانت المناسبة لرئيس الدبلوماسية الجزائرية لتجديد موقف الجزائر بخصوص قضايا الساعة، مثلما هو الشأن للوضع في ليبيا، إذ أكد على ضرورة تبني الحل السياسي الشامل والعاجل، ترعاه الأمم المتحدة بعيدا عن كل تدخل أجنبي للحفاظ على وحدة البلاد وسلامتها الترابية. وأشار إلى ضرورة تقديم المزيد من الدعم لإنجاح الحل في مالي والذي أثمرته الوساطة الدولية بقيادة الجزائر، في حين أشار بخصوص القضية

## إعلان الجزائر يدعو إلى توافق الرؤى حول القضايا الإقليمية ويؤكد:

# مقاربة موحدة لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه

دعا وزراء الشؤون الخارجية لبلدان الحوار 5+5 أمس، إلى تعزيز الحوار والتشاور لتحقيق توافق الرؤى والأعمال حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والبحث عن حلول ملائمة وفعالة للآزمات وبؤر التوتر، مؤكدا على أهمية مقاربة موحدة تعزيز الجهود في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله في ظل علاقته بظاهرة الجريمة المنظمة.

مليكه. خ



سجلوا أيضا أهمية المبادرة بفرامج الشباب في الضفتين لمواجهة التطرف والعنصرية وعدم التسامح الديني.

وكان الوزيران مساهل ولودريان، قد عقدا ندوة صحفية عقب انتهاء الأشغال، أعربا خلالها عن ارتياحهما لمجريات الاجتماع الذي ناقش التحديات الأمنية في المنطقة، وخاصة ما تعلق منها بمكافحة الإرهاب وعودة المقاتلين الأجانب من سوريا والعراق إلى دولهم،

وأكد على وجود تنسيق ثنائي ومتعدد الأطراف بين دول المجموعة، في وقت تعكف قطاعات أخرى على التكفل بالمسايل الأمنية على غرار وزارات الدفاع لدول تونس 5+5 التي تعقد اجتماعاتها الدورية لمناقشة هذه الموضوع.

كما تمت الإشارة إلى أن الاجتماع ناقش أيضا ملف التنمية والشباب والهجرة التي لا بد أن تعطى الأولوية في إطار نظرة استشرافية بعيدة المدى.

للإشارة حظي اجتماع الجزائر برحيب كبير من قبل الدول المشاركة التي وصفته ب«التأجج»، حيث أشاد أعضاء من الوفد الفرنسي بنوعية التمثيل الدبلوماسي قائلين في هذا الصدد «لأول مرة يحضر جميع الوزراء في مجموعة الحوار»، وهو ما يضيئ صفة الامتياز لهذا المؤتمر الوزاري على حد قولهم.

مؤكدين دعمهم لجهود بغداد من أجل استئصال هذه الآفة نهائيا.

على مستوى الشراكة المتوسطية أولى المشاركين اهتمامهم بالتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة باعتبارها تحمل بعدا كفيلا لمواجهة التحديات العميقة التي تواجه المنطقة كالأمن والهجرة والبيئة. وعلى هذا الأساس يرى المشاركون أنه من الحتمي تعزيز التضامن والتعاون الاقتصادي على أساس عناصر التكامل وتوازن المصالح، وحيا المشاركون في هذا السياق مبادرة الجزائر لإدراج موضوع الاستثمارات في إطار الحوار الثلاثي (5+5) (مالية، استثمار).

كما أكدوا دعمهم لمبادرة الجزائر في احتضان اللقاء الأول للمجالس الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء في حوار 5+5، باعتبارها أرضية لتبادل التجارب والتعاون في المجال الاقتصادي والاجتماعي المدرج في إطار تطبيق أجندة 2030.

## الشباب ثروة حقيقية في مجابهة التحديات المتوسطية

وأولى الوزراء أيضا أهمية لفئة الشباب باعتبارها ثروة حقيقية ووسيلة لمجابهة تحديات التنمية الاقتصادية في المنطقة. وأكدوا أهمية التكوين في إدماج هؤلاء الشباب في عالم الشغل، و

يوم 23 فيفري المقبل.

## تأكيد على الحل السياسي في ليبيا بعيدا عن التدخل الأجنبي

بخصوص الوضع في ليبيا، أكد المشاركون على ضرورة تبني الحل السياسي للأزمة بعيدا عن التدخلات الأجنبية والحل العسكري، يركز على الحوار الشامل والمصالحة الوطنية في إطار اتفاق 17 ديسمبر 2015، باعتباره الإطار لتسوية النزاع تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة، فضلا عن دعم جهود المبعوث الأممي إلى المنطقة غسان سلامة.

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط شجب الوزراء قرار الإدارة الأمريكية للقدس الشريف التي تتعارض مع قرارات منظمة الأمم المتحدة، داعين إلى ضرورة احترامها لمصالح السلم والأمن الدوليين. كما دعا إلى بذل الجهود الدولية من أجل بعث مسار السلم في سياق سلام عادل ودائم متركز على حل الدولتين.

أما بخصوص سوريا فأكد المشاركون دعمهم الكامل للمفاوضات الجارية بين الأطراف في هذا البلد بقيادة المبعوث الأممي إلى سوريا ديمستورا، في سياق التقليل من العنف وإيجاد حل عادل ودائم في إطار قرار 2254 لمجلس الأمن وإعلان جنيف، كما قدموا من جانب آخر تهنيتهم للسلطات العراقية التي ترمزت تنظيم داعش الإرهابي،

في إعلان مشترك توج أشغال الندوة الـ 14 لوزراء الشؤون الخارجية للحوار لدول المتوسط الغربي (5+5)، دعا المشاركون إلى «مواصلة وتعميق الحوار والتشاور حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك من أجل تقارب المواقف وانسجامها أكثر في المحافل الدولية والإقليمية».

كما اتفق المشاركون في هذا الاجتماع على «التعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز فعالية سياسة الحوار وضمان استمراريتها، مؤكدا على أهمية المساهمة أكثر في الاندماج الإقليمي ما بين البلدان المغاربية، كما دعا في هذا السياق إلى «تعزيز دور الاتحاد من أجل المتوسط» لتحصين الكرامة وترقية الحوار على مستوى الاتحاد مع مختلف الهيئات الأورو متوسطية».

وفي الشق الأمني أكد الوزراء تشجيعهم لتبادل التجارب في مجال الوقاية من التطرف بالموازاة مع محاربة الإرهاب، في حين أعربوا عن انشغالهم لعودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم. وفي هذا الصدد حيا المشاركون النشاطات التي يقوم بها المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب ومجموعات العمل من أجل مجابهة التهديدات الإرهابية، فضلا عن تعزيز الالتزام بالتصدي لخطابات التحريض على التطرف عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وغير بعيد عن الوضع الأمني أكد الوزراء تسكينهم باتفاق الجزائر حول التسلم والمصالحة الوطنية بمالي، من أجل وضع حد للأزمة في هذا البلد في إطار الحوار الوطني ووحدة البلاد، داعين المجموعة الدولية للتجند لتطبيق اتفاق الجزائر كاملا لضمان استقرار مالي ومنطقة الساحل ككل.

وأبدى المشاركون في هذا الصدد اهتمامهم بتنظيم ندوة دولية حول تمويل مجموعة الساحل 5 والتي تستعقد بالعاصمة البلجيكية بروكسل

## اجتماع برلمانات الدول الأعضاء في الحوار 5+5

# توحيد مناهج العمل لمجابهة التطرف العنيف

المحتلة». وجدد المشاركون في هذا السياق «دعمهم للحل القائم على وجود الدولتين في ظل احترام شرعية القانون الدولي» من جهة أخرى أكد البرلمانيون أهمية «الحفاظ على الوحدة الإقليمية لليبيا ومسيادتها الوطنية»، وأن حل النزاع الليبي «يجب أن يكون سياسيا بعيدا عن الحل العسكري ووفق الاتفاقات المبرمة تحت رعاية الأمم المتحدة».

على المستوى الاقتصادي أبرز الاجتماع بشكل خاص أهمية تعزيز التعاون على المستوى الدولي والمبادلات الاقتصادية والتجارية بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوبي بما في ذلك التقليل الحر للأشخاص والسلع».

م. خ

دعا المشاركون في الاجتماع السابع لبرلمانات الدول الأعضاء في الحوار 5+5 أول أمس، إلى ترقية التعاون الدولي لمواجهة ظواهر الإرهاب والتطرف العنيف والهجرة غير الشرعية عبر توحيد مناهج العمل، كما دعا إلى «ترقية التعاون الدولي ولاسيما في المجال الجنائي مع احترام دولة القانون وحقوق الإنسان. وأكد المشاركون في توصياتهم أن دور البحر المتوسط بل تتمكن من إيجاد حل لمسألة الهجرة غير الشرعية والتطرف العنيف والتشدد والإرهاب من دون حلول جيوسياسية في منطقة الساحل والشرق المتوسط، مضيفين أن «التطرف العنيف يستمر ما لم يُحَل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي زاد تأزما مع القرار الأخير للإدارة الأمريكية بتحويل مقر سفارتها إلى القدس

الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز :

## استغلال محطة توليد الكهرباء بكدية الدراوش تعد تم رفعه

الدراوش، اعتبر السيد عرقاب أن اللجوء إلى تحلية مياه البحر والغاز سيعرف من أداء هذه المحطة بنسبة 30 بالمائة ويمكنها من بلوغ قدرتها الإنتاجية بـ1200 ميجاواط. وأضاف أن زيادة هذا الإنتاج سيسمح «بتأمين التموين بالطاقة الكهربائية عبر ولاية الطارف ويضمن التنمية والاستثمار بهذه المنطقة». وأشرف الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز رفقة والي الولاية محمد بلكاتب على حفل تشغيل مركز كهربائي لفائدة 29 مستمرا بمنطقة التوسع السياحي بالطاح بدائرة بن مهيدي ورويف ما يقارب 1000 منزل ببلدية بريخان ومنطقة عبد الله بولثة ببلدية عين العسل بشبكة توزيع الغاز الطبيعي. وقد أبرز السيد عرقاب الجهود المبذولة من طرف الدولة لربط المناطق النائية عبر البلاد بشبكة الغاز الطبيعي ودعا الصناعيين إلى استغلال المؤهلات والقدرات التي تتوفر عليها ولاية الطارف، مؤكداً أن «مصالح سونلغاز ستقدم كل الدعم والمراقبة» لكل مستثمر.

### مكتب المجلس الشعبي الوطني

## إحالة مشروع قانونين على لجنة الشؤون القانونية

قرر تحديد يوم الأحد 30 يناير كآخر أجل لإيداع ملفات الترشيح لمضوية المجلس الدستوري على أن تعقد جلسة الانتخاب يوم الاثنين 5 فبراير 2018. كما قرر مكتب المجلس استئناف جلساته العلنية يوم 29 يناير الجاري، حيث ستخصص لمناقشة مشروع القانون المتضمن تبسيطة الميزانية لسنة 2015 والمصادقة عليه. وأوضح ذات المصدر أن مكتب المجلس استعرض في اجتماعه مشاريع القوانين المحالة على اللجان سواء منها تلك التي هي قيد الدراسة أو الأخرى الجاهزة لعرضها للنقاش في الجلسات العلنية خلال الفترة القادمة التي ستعقد في اجتماع المكتب القادم، و.

أحال مكتب المجلس الشعبي الوطني في اجتماعه أمس، برئاسة رئيس المجلس السيد السعيد بوجحة، على لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، مشروع قانونين حول الإجراءات الجزائية وحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي لدراساتها، حسبما أورده بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن المكتب صادق بعد ذلك على مذكرة خاصة بالتجديد الجزئي لأعضاء المجلس الدستوري، تتضمن شروط الترشيح للعضوية بناء على المبادئ 183 و184 من الدستور وكذا مذكرة إعلامية خاصة بإجراءات انتخاب نائب للعضوية في المجلس الدستوري، مشيراً إلى أن المكتب

### إضراب نقابة كنباست بالبلدية

## وقفة احتجاجية لتلاميذ الثانويات للمطالبة باستئناف الدراسة

إلى منع عدد من الأساتذة المضربين لزملائهم المستحقين من الدخول إلى المؤسسات التربوية. وكانت لجنة وزارة حلت الخميس الفارط بالولاية للظفر في الخلاف، غير أن اللقاء انفض بعد ساعتين من الزمن لغياب ممثلين عن المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع الثلاثي الأطوار الدراسية وكذا عن مفتشية العمل، حسبما كشف عنه يومها المنسق الولائي لنقابة الكنباست اسماعيل بن دهب، مؤكداً مواصلة الإضراب إلى غاية تلبية جميع مطالبهم المتعلقة بوضع حد لمختلف الممارسات التي «توق العمل النقابي وكذا تسوية عدم مدير التربية غنيمية آيت والمالية العالقة منذ سنوات». و.

الأساتذة المضربين منعوا زملائهم المستحقين من دخول المؤسسات التربوية، من جهته، جدد رئيس المكتب الولائي لجمعية أولياء التلاميذ بن قاسي مصطفى دعوته للأساتذة المضربين للجلوس على طاولة الحوار كونها تعد الوسيلة الأمثل لانفراج هذه الأزمة، مرجحاً بالحل الذي أقرته وزارة التربية والمتمثل في استئناف أساتذة مستحقين إلى غاية نهاية الإضراب. يذكر أن نحو 150 أستاذاً مستحقاً لتحقوا مؤخراً بعدد من المؤسسات التربوية بالبلدية بهدف تعويض الدروس الضائعة جراء هذا الإضراب خاصة بالنسبة لتلاميذ القسم النهائي، حسبما أعلنت عنه مدير التربية غنيمية آيت إبراهيم التي أشارت هي الأخرى

التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية (كنايباست) إضراباً منذ نحو شهرين، بوقف هذا الأخير واستئناف الدراسة تقديراً للدخول في سنة بيضاء. وأبدى التلاميذ الذين نظموا أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية التربية للمطالبة باستئناف الدراسة وكذا استكمال إجراء امتحانات الفصل الأول تخوفهم من إقرار سنة دراسية بيضاء خاصة بعد توقف الدراسة لأكثر من شهرين عبر 36 ثانوية بالولاية. كما طالب هؤلاء التلاميذ لاسميا المقبلين منهم على اجتياز شهادة البكالوريا بإيجاد حل لهذا النزاع الذي «يدفع ثمنه التلميذ، كما قال أحمد - قسم نهائي- مشيرين إلى أن «العديد من

المشكوك فيهم على (الحليب الرائب) لإجراء تحاليل على مستوى مخبر قمع الغش بالحراش (الجزائر العاصمة) متوجهاً بإغلاق المحلات التي باعت هذا المنتج. ولفت إلى أن مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة

مراقبة على مستوى المحلات المتخصصة المفتوحة بعاصمة الولاية، موضحاً أن هذه المحلات التي يفوق عددها المائة، ستخضع لمراقبة عميقة سواء فيما يتعلق بالنظافة أو مطابقة الحليب الطازج المستعمل في إنتاج مشتقات الحليب للتأكد من نوعية المنتج المعروض للمستهلكين». وقد تم اتخاذ عدة إجراءات عقب هذا التسمم الذي أصيب به أكثر من مائة شخص وقلنا لنفس المسؤول، الذي أشار إلى أن الإرسال الأول تمثل في إرسال عينة من المنتج

سيتم إخضاع تجارة الحليب ومشتقاته لمراقبة أكثر صرامة عقب تسمم جماعي سجل الجمعة الفارط عبر عدة بلديات بولاية المدية، جراء استهلاك الحليب الرائب ذو نوعية مشكوك بها، حسبما أعلن عنه أمس، المدير المحلي للتجارة. وأوضح السيد هارون داودي أنه «سيتم تأطير بيع وتسويق الحليب ومشتقاته بصفة دائمة وأكثر صرامة، بهدف ضمان منتج ذي نوعية للمواطن وتجنب حدوث تسمم بهذا الحجم». وأضاف السيد داودي أن مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة بدأت في عمليات

## دعت إلى إلغاء مجلس مساهمات الدولة والتكفل بمطالب كل الفئات حنون تشيد بقرارات الرئيس حول الهوية والخصوصية

تمنت رئيسة حزب العمال لوزية حنون، قرارات رئيس الجمهورية، الأخيرة وعلى رأسها تلك المتعلقة بالهوية، قائلة إن سنة 2017 انتهت بـ«انتصار تاريخي»، وأن حزبها «يعتز ويفتخر» بأنه ساهم في هذا الإنجاز من خلال نضالاته المستمرة. كما أشادت بالقرار المتعلق بمصانع تركيب السيارات والتعليمية الرئاسية الأخيرة حول الخصوصية، كاشفة أن مجلس مساهمات الدولة كان يستعد لخصوصية مؤسسات عمومية هامة منها فندقا «الجزائر» و«الرمال الذهبية».

حنان. ح



على الخواص استثمار أموالهم وبناء مصانع جديدة. على سعيد آخر ويخصص الاحتجاجات التي تعرفها بعض القطاعات دعت المتحدث إلى توقيع تجريم العمل النقابي، وتوقيف المعالجة القضائية للحق في الإضراب والاحتجاج المكفول دستوريا. وتوجهت في السياق بندا لرئيس الجمهورية للتكفل بمطالب متقاعد ومطوحي الجيش وكذا الأطباء المقبضين وكل العمال المعتمدين. وحذرت من أن ما تعيشه بلدان مجاورة من اضطرابات بسبب الوضع المعيشي قد يمتد إلى بلادنا، مشددة على أن حزب العمال سيسعى بدون هوادة من أجل انتزاع إجراءات تهدئة سياسية واجتماعية عبر تلبية المطالب المشروعة، لتمر سنة 2018، «الفصلية» وبردا وسلاما على بلادنا» كما قالت.

أن شركة «سونلغاز» هي الأخرى كانت مستهدفة بالخصوصية مما دفعها للقول بأن كلمة «قطاعا» إستراتيجية، ما هي إلا «خدعة». وإذا اعتبر أن رئيس الجمهورية، بقراراته تلك، أثبت أنه يمكن تصحيح الاتجاهات، قالت إن ذلك «غير كاف»، مطالبة بإلغاء قانون الخصوصية رقم 04-01 وإلغاء مجلس الشروط الذي يفتح الباب أمام كل من الاستثمار وإلغاء بعض المواد في قانون المالية 2018 ذات العلاقة. كما طالبت بعرض حصيلة للخصوصية. ويرأى رئيسة حزب العمال، فإن المطلوب اليوم هو «وضع سياسة اجتماعية واقتصادية متجانسة ومتلاحمة بأهداف واضحة تخدم مصالح الأمتاء وحضرا بقطاع عمومي قوي وقطاع خاص ينتج ثروة وليس انتهازيا»، مضيفة أنه ليس على الدولة أن تضع تحت تصرف القطاع الخاص كل شيء «بدون مقابل»، وأنه

قدمها طيلة 15 سنة حول تعميم تعليم الأمازيغية وترقية استعمالها، مؤكدة أن الحزب سيقم «يقظا» حتى في الجانب الاقتصادي ثمنت السيدة حنون، تجسيد القرار المتعلق بتحديد قائمة المصانع الخاصة بتركيب السيارات، مشيرة إلى أنه يتناقض والقانون المتضمن دفتر الشروط الذي يفتح الباب أمام كل من تتوفر فيه الشروط لممارسة هذا النشاط. وبالمثل أشادت بالتعليمية الرئاسية المتعلقة بالخصوصية قائلة إنها «أوقفت الشروع في تصفية القطاع العمومي»، معلنة أن القرارات التي اتخذها مجلس مساهمات الدولة مؤخرا تعلق بخصوصية شركات هامة، ذكرت منها فندق «الجزائر» والرمال الذهبية، اللذين تم تجديدهما، وشركات أخرى وصفها بـ«جواهر» القطاع العمومي، كاشفة

واستعرضت رئيسة حزب العمال، أمس، في افتتاح أشغال الدورة العادية للمكتب السياسي بمقر الحزب، مجمل القضايا الراهنة على المستويين الداخلي والخارجي، معتبرة أن بداية سنة 2018 عرفت «تسارعا في الأحداث» يعكس زيادة في تعقد الأوضاع. ورغم وصفها السنة المنقضية بـ«الفضيلة»، فإن السيدة حنون، اعترفت بإيجابية القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مؤخرا، وأولها ما تعلق بالهوية أي ترسيم «بنابر» عيدا وطنيا وتعميم تدريس الأمازيغية وترقيتها والإسراع في إنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية. وقالت إن هذه القرارات تعد «عامل تدعيم للوحدة الوطنية والتصال مع تاريخنا وأصولنا وهويتنا الحقيقية بصفتنا أمازيغ عرينا الإسلام»، وحسنا ضد المغامرين والتدخلات الأجنبية، معربة عن افتقارها بأن الاحتفالات الضخمة التي شهدتها مختلف أنحاء البلاد كانت «في مستوى تطلعات الشعب ومستوى الانبعاثات الطويلة، وتعبيرا عن الرضا الجماهيري شبه الإجماعي، بما يؤكد، حسبها. أن الشعب على استعداد للتعاطي مع كل قرار إيجابي. ولم تنس بالطبع التذكير بدور الحزب في هذا الإنجاز، مشيرة إلى اعتزازها بكونه ساهم فيه عبر نضالات قادمة «بدون هوادة»، لاسميا من خلال التعديلات التي

### عقب تسمم أزيد من مائة شخص

## مراقبة أكثر صرامة لتجارة الحليب بالمدية

مراقبة على مستوى المحلات المتخصصة المفتوحة بعاصمة الولاية، موضحاً أن هذه المحلات التي يفوق عددها المائة، ستخضع لمراقبة عميقة سواء فيما يتعلق بالنظافة أو مطابقة الحليب الطازج المستعمل في إنتاج مشتقات الحليب للتأكد من نوعية المنتج المعروض للمستهلكين». وقد تم اتخاذ عدة إجراءات عقب هذا التسمم الذي أصيب به أكثر من مائة شخص وقلنا لنفس المسؤول، الذي أشار إلى أن الإرسال الأول تمثل في إرسال عينة من المنتج

سيتم إخضاع تجارة الحليب ومشتقاته لمراقبة أكثر صرامة عقب تسمم جماعي سجل الجمعة الفارط عبر عدة بلديات بولاية المدية، جراء استهلاك الحليب الرائب ذو نوعية مشكوك بها، حسبما أعلن عنه أمس، المدير المحلي للتجارة. وأوضح السيد هارون داودي أنه «سيتم تأطير بيع وتسويق الحليب ومشتقاته بصفة دائمة وأكثر صرامة، بهدف ضمان منتج ذي نوعية للمواطن وتجنب حدوث تسمم بهذا الحجم». وأضاف السيد داودي أن مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة بدأت في عمليات

مراقبة على مستوى المحلات المتخصصة المفتوحة بعاصمة الولاية، موضحاً أن هذه المحلات التي يفوق عددها المائة، ستخضع لمراقبة عميقة سواء فيما يتعلق بالنظافة أو مطابقة الحليب الطازج المستعمل في إنتاج مشتقات الحليب للتأكد من نوعية المنتج المعروض للمستهلكين». وقد تم اتخاذ عدة إجراءات عقب هذا التسمم الذي أصيب به أكثر من مائة شخص وقلنا لنفس المسؤول، الذي أشار إلى أن الإرسال الأول تمثل في إرسال عينة من المنتج

### انهيار للصخور بإيفرحون (تيزي وزو)

## إعادة فتح الطريق الوطني رقم 15 بعد 10 أيام من إغلاقه

أكدت مديرية الأشغال العمومية لولاية تيزي وزو، أمس، أن الطريق الوطني رقم 15 الذي تم غلقه أمام حركة المرور على مستوى بلدية إيفرحون (65 كلم جنوب شرق تيزي وزو) بسبب انهيار صخري، سيعاد فتحه أمام الحركة المرورية في ظرف عشرة أيام. وأوضح رئيس مصلحة الصيانة بمديرية الأشغال العمومية صدوق رفيق أن التدخل من أجل تأمين الموقع المتضرر من الانهيار الصخري الذي وقع أول أمس، السبت، على مستوى ثابورت تامشوط من دون أن يخلف ضحايا ما جعل هذا الطريق غير قابل للاستعمال مؤقتا «سيتم خلال الساعات 24 و 48 القادمة».

وأضاف أن الأشغال التي ستدوم على مدار عشرة أيام بسبب الظروف الجيولوجية والتضاريسية للموقع (ضيق الطريق والأرضية الصخرية وغير المستقرة) وكذا الأحوال الجوية التي تميز المنطقة لاسميا تواجد كثيف للضباب الذي يقلص من الرؤية، ستنتقل بعد خضوع المنطقة لدراسة مكتب خبرة تعينه مديرية الأشغال العمومية.

وتابع السيد صدوق قوله إن «الخبرة ستسمح بتحديد طريقة التدخل التي سيتم اعتماده من أجل تثبيت وتأمين الموقع المتضرر». و.



## عشية انعقاد الاجتماع الـ 71 لأعضاء «أوبك» قيطوني يتحدث مع رئيس منتدى البلدان المصدرة للغاز



وحسب البيان فإن المرحلة الأولى لهذا المشروع ستدوم سنتين فضلا عن استحداث لجنة خبراء سيتم وضعها من أجل التخطيط وتسيير الأشغال، مع العلم أن قمة الدول المصدرة للغاز هي منظمة ما بين الحكومات تأسست على هامش الدورة الثامنة للمنتدى غير الرسمي للدول المصدرة للغاز في ديسمبر 2008 في موسكو.

كما سيشارك السيد قيطوني، في اجتماع لجنة المتابعة المشتركة «أوبك، أوبك، أوبك» لبحث نتائج أشغال لجنة الخبراء الفنيين التي تتكون من 3 دول أعضاء في (أوبك) وهي الجزائر، الكويت و فنزويلا ومن دولتين غير عضوين و هما روسيا وعمان.

ق/و

أجرى وزير الطاقة السيد مصطفى قيطوني، أول أمس، بالعاصمة العمانية مسقط، محادثات مع رئيس منتدى البلدان المصدرة للغاز السيد يوري سنيتورين، وحسب بيان للوزارة تطرق الطرفان خلال هذا اللقاء الذي نظم عشية انعقاد الاجتماع السابع للجنة الزارية المشتركة للمنتجين الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وغير الأعضاء لمتابعة اتفاق فيينا لخفض الإنتاج، إلى آفاق أسواق الغاز والصناعات الغازية في العالم.

كما تطرق الطرفان إلى خارطة الطريق التي سيتم إتباعها من أجل متابعة إنشاء المقر الجديد لمعهد البحوث حول الغاز بالجزائر، مع العلم أن أعضاء المنتدى قرروا خلال الدورة الـ 19 للمنتدى الدول المصدرة للغاز التي عقدت في موسكو (روسيا) في 4 أكتوبر 2017 وباقتراح من الجزائر، إنشاء معهد البحوث حول الغاز أكد قيطوني، بالمناسبة أن هذا «القرار التاريخي» يعتبر خطوة هامة لتعزيز أداء المنتدى وتعميق وتوسيع التعاون بين البلدان الأعضاء.

وتابع قيطوني، يقول «المعهد سيكون أداة مهمة تسمح بترقية نشاطاتنا في مجال نشاطات الغاز وتبادل التجارب والخبرات الناجمة».

## من المنتظر أن يكون جاهزا قبل نهاية 2018 قانون المحروقات ملف ثقیل يتطلب الوقت والخبرة

بأن أغلب المناقصات المعلنة في مجال البحث والاستكشاف لم تكن مثمرة. وقال في هذا الخصوص: «لا يمكن أن تستمر وضعية المناقصات غير المثمرة دون أن نتحرك، في الوقت الذي تتراجع فيه مداخيل النفط أيضا نشاطات البحث والاستكشاف. لقد أعلننا عن أربع أو خمس مناقصات كانت كلها غير مثمرة. وأمام هذه الوضعية قررنا الشروع في مراجعة قانون المحروقات خاصة في جوانبه الجبائية بشكل يضمن للمستثمر وللجزائر علاقة رابحة. رابع»، ويتضمن قانون المحروقات الحالي الذي صدر عام 2013 ليعمل ويتمم قانون 28 أفريل 2005 نظاما ضريبيا يتم بموجبه اقتطاع جزء من الأرباح الكبيرة للمستثمرين من نسبة مخفضة للضريبة التكميلية على النتائج.

كما وسع قانون 2013 عملية الرقابة الجبائية لتشمل الشركات النفطية الأجنبية الناشطة بالجزائر، بينما كانت سوناطراك في السنوات السابقة هي الشركة الوحيدة الخاضعة لإجراءات الرقابة على المؤسسات المتضمنة في قانون الضرائب الجزائري.

وقام القانون الحالي أيضا بمراجعة منهجية تحديد نسبة الضريبة على العائد النفطي التي ترتكز منذ 2013 على ربحية المشروع بدل رقم الأعمال المحقق. وحافظ هذا القانون من جهة أخرى على حصريته نشاط نقل المحروقات والمواد البترولية عن طريق الأنابيب لفائدة شركة سوناطراك، كما منحت الأولوية لسد حاجيات السوق الوطنية من المحروقات السائلة والغازية خاصة عن طريق إجراء يجبر المؤسسات المتعاقدة على بيع جزء من إنتاجها بالأسعار الدولية.

وأدرج القانون كذلك إمكانية تخليص الإتاوات نقدا، كما وضع بعض مهام سلطة ضبط المحروقات وكذا وكالة «النفط». كما خففت من شروط ممارسة نشاطات الاستكشاف والبحث واستغلال المحروقات وعزز بالمقابل مجالات تدخل سوناطراك في ممارسة نشاطات البحث عن المحروقات.

ق/و

كشف الرئيس المدير العام لسوناطراك السيد عبد المومن ولد قدور، أن تعديل قانون المحروقات يعد ملفا ثقیلا يتطلب الكثير من الوقت والخبرة. مضيفا أن هذا التعديل يجب أن يركز لأشخاص متمكنين «حتى لا نخطئ مرة أخرى».

وأضاف السيد ولد قدور، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أمس، أن سوناطراك طرف شريك في مراجعة قانون المحروقات التي لازالت قيد الإنجاز، حيث قال إن الجهة المكلفة بالتعديل تستمع للجميع وتعمل في إطار فوج عمل مكون من سوناطراك والوكالة الوطنية لتأمين الموارد المحروقات «النفط» ووزارة الطاقة للتمكن من الخروج بقانون جديد.

وحول سؤال متعلق بأجل إتمام مشروع التعديل أوضح المسؤول أنه لن يصعب التحدث عن أجل، لكن من المتوقع أن يكون هذا قبل نهاية سنة 2018.

وبخصوص الجوانب التي سيشملها التعديل قال السيد ولد قدور، إن الخبراء يصعد مراجعة كل الجوانب كالجانب القانوني والتعاقدى وجميع ما يخص القانون وليس فقط الجانب المتعلق بالجباية. مضيفا أنه لا يجب الخروج بقانون غير قابل للتطبيق، إذ ينبغي إعداد قانون يجذب الأجانب ويعكسهم من العمل. ولدى تطرقه لمشروع إعادة تنظيم المحروقات أوضح بأن المشروع لا يزال قيد الإعداد وأن ذلك يتم بطريقة جديدة نظرا لأهميته، وقال السيد ولد قدور، إن الآن تريد الجزائر الذهاب نحو الغاز وتطوير البتروكيمياء بشكل أكبر مع استيراد أقل للوقود.

وكان الوزير الأول أحمد أويحيى، قد أعلن في أكتوبر الماضي، أن تعديل قانون المحروقات الحالي أصبح ضروريا من أجل جذب مستثمرين جدد وتحسين الموارد المالية للبلاد.

وقبل أشهر أعلن وزير الطاقة مصطفى قيطوني، عن التفكير في مراجعة قانون المحروقات بغية رفع جاذبية الجزائر لجاء الشركاء الأجانب خاصة في مجال الاستكشاف والاستغلال النفطي. مذكرا

## الملتقى الإفريقي للاستثمار ينظم يوم 31 مارس المقبل

# توقع استقطاب 500 مليون دولار استثمارات إفريقية بالجزائر

يتوقع مشاركة أكثر من 500 شخص من رجال المال والأعمال الأفارقة في الطبعة الخامسة للملتقى الإفريقي للاستثمار المتوقع تنظيمه يوم 31 مارس المقبل، وهو الموعد الذي يسمح باستقطاب ما بين 400 و500 مليون دولار كاستثمارات مباشرة في الجزائر.

نوال/ح

العمومية أو الخاصة. أما فيما يخص قرار منع استيراد العديد من المنتجات اعتبر بوطالبي، أن هذا القرار «جريء وهادف»، مؤكدا أن الأزمة تلد الهمة لاستهلاك كل ما هو جزائري مع بحث روح المبادرة لدى كل المؤسسات المحلية لتحسين قدراتها الإنتاجية وبيع معركة الكمية والنوعية، متوقعا أن تكون 2018 «سنة نهضة اقتصادية كبيرة، ستشهد فيها الجزائر حركة كبيرة في التصنيع والمشاريع الكبرى.

وعن إمكانية عرقلة القرار لطموح رجال أعمال أفارقة أبدوا نيتهم في تطوير مبادلاتهم مع الجزائر، أكد بوطالبي، أن القرار يعد محفزا لفتح فروع أجنبية بالسوق المحلية، مع فتح المجال لتسويق منتجات جزائرية في السوق الإفريقية بشرط أن ترافق المؤسسات المالية المتعاملين الجزائريين من خلال فتح فروع لها عبر دول إفريقية لتسهيل عملية تحويل الأموال مع دعم ومرافقة المشاريع الجزائرية في الخارج.



وفي معرض حديثه عن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، أشار بوطالبي، إلى أهمية هذه المؤسسة في تمويل عدد كبير من المشاريع سواء في مجال السياحة، والصحة والصناعات الخفيفة والثقيلة، وعليه فمن المهم استغلال هذه الفرص خاصة وأن الجزائر لم تستفد يوما من هذه المؤسسة بسبب عدم وجود روح التفاهل والمبادرة من جهة والمؤسسات البنكية سواء

الاستثمار وشرح قاعدة 51 / 49 في مجال إنشاء المؤسسات المختلطة. واقترح بوطالبي، إعداد خارطة اقتصادية خاصة ببرجال الأعمال الأفارقة تتضمن طاقات وطلبات كل دولة بما يسمح بتحديد الاحتياجات و مجالات الشراكة، خاصة بدول كل من النيجر، التشاد، النين وبوركينا فاسو التي فتحت مجال الشراكة في عدة قطاعات مع اقتراح تسهيلات لتطوير التجارة الخارجية.

وحسب تصريح رئيس المركز العربي الإفريقي للاستثمار السيد أمين بوطالبي، الذي نزل أمس، ضيفا على القناة الأولى، فإن اللقاء يهدف إلى خلق علاقات شراكة وتعاون ما بين مستثمرين جزائريين وأفارقة من خلال التركيز على القطاع الخاص لفتح أسواق جديدة للجزائر في الخارج. وعزز بوطالبي، على أهمية إنشاء لوبي اقتصادي إفريقي لخلق تكامل ما بين دول القارة، مشيرا إلى أن كل المعارض والمشتريات الاقتصادية الدولية التي عرفت مشاركة عدد معتبر من رجال الأعمال الجزائريين لم تعد بالفائدة على القطاع العام و لذلك دعا المتحدث السلطات العليا إلى اقتراح آليات لإنشاء جمعيات اقتصادية مشتركة لاستقطاب رؤوس الأموال الإفريقية خاصة وأن السوق الجزائرية تعرف نموا اقتصاديا واعد. كما وجه بوطالبي، دعوة لكل سفرائنا بالخارج للتعريف بالقدرة الاستثمارية واستقطاب رجال الأعمال من خلال التمرير بمناخ

## سجل تراجعاً مقارنة بالسنة السابقة

# العجز التجاري قدر بـ 11 مليار دولار في 2017

بالمائة مقارنة بـ 2016.

وتتكون الصادرات خارج المحروقات من المواد نصف المصنعة بقيمة 1,38 مليار دولار مقابل 1,32 مليار دولار مواد غذائية بقيمة 348 مليون دولار، 327 مليون دولار تجهيزات صناعية بـ 74 مليون دولار مقابل 54 مليون دولار مواد خام بـ 73 مليون دولار مقابل 84 مليون دولار، وسلع استهلاكية غير غذائية بـ 20 مليون دولار مقابل 19 مليون دولار.

## ارتفاع ملحوظ في واردات الوقود

وفيما يتعلق بالواردات أظهرت نفس البيانات الجمركية ارتفاعا في فئة منتجات الطاقة والزيوت فئة التجهيزات الفلاحية، المنتجات الغذائية والسلع الاستهلاكية غير الغذائية. وتم استيراد منتجات الطاقة والزيوت بقيمة قاربت 2 مليار دولار في 2017 مقارنة بـ 1,6 مليار دولار في 2016، التجهيزات الفلاحية بقيمة 611 مليون دولار مقابل 503 مليون دولار، السلع الغذائية بـ 8,43 مليار دولار مقابل 8,22 مليار دولار وكذا السلع الاستهلاكية غير الغذائية بـ 8,45 مليار دولار مقابل 8,34 مليار دولار.

وبالموازاة مع ذلك تم تسجيل تراجع في فاتورة استيراد التجهيزات الصناعية التي بلغت 13,96 مليار دولار مقابل

تراجع العجز التجاري للجزائر إلى 11,19 مليار دولار بنهاية 2017 مقابل عجز 17,06 مليار دولار في 2016 أي بتراجع نسبته 34,4 بالمائة بقيمة 5,87 مليار دولار. وارتفعت الصادرات بشكل ملحوظ لتصل إلى 34,76 مليار دولار في 2017 مقابل 30,02 مليار دولار في 2016 بزيادة 4,74 مليار دولار حسب بيانات المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للممارك.

وفي مقابل ذلك انخفضت الواردات إلى 45,95 مليار دولار مقابل 47,08 مليار دولار بتراجع قيمته 1,13 مليار دولار حسب نفس المصدر.

وبخصوص مستوى تغطية الصادرات للواردات تظهر بيانات الجمارك أنه انتقل من 64 بالمائة في 2016 إلى 76 بالمائة في 2017، وتمثل المحروقات الحصة الكبرى من مبيعات الجزائر للخارج في 2017 بـ 94,54 بالمائة من الحجم الإجمالي للصادرات لتبلغ 32,86 مليار دولار مقابل 28,22 مليار دولار أي بزيادة 4,64 مليار دولار مقارنة بـ 2016 بفضل انتعاش أسعار النفط في الأسواق العالمية.

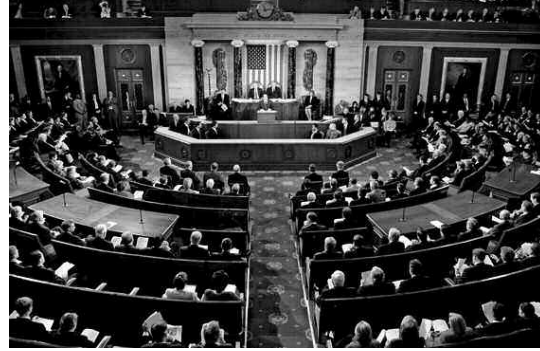
وتحتل الصادرات خارج المحروقات هامشية حيث قدرت العام الماضي بـ 1,89 مليار دولار بارتفاع قدر بـ 5,21

## الحزب الديمقراطي يحرم ترامب من الاحتفال بالذكرى الأولى لاحتلاله الرئاسة

# أمريكا كلها في حالة ترقب

يتابع الأمريكيون اليوم وسط حالة من الترقب أطوار جلسة مجلس الشيوخ لمعرفة النتيجة التي ستؤول إليها عملية تصويت نواب الغرفة الثانية على مشروع الميزانية الفيدرالية للعام الجاري بعد عملية أولى مساء الجمعة الماضي، أدت لنتيجتها "السلبية" إلى شل عمل كل المصالح الفيدرالية باستثناء قوات الجيش.

• م. مرشدي



وفشلت إدارة الرئيس دونالد ترامب في تمرير مشروع قانون المالية للعام الجاري بعد أن رفض نواب الحزب الديمقراطي المصادقة عليه رغم المفاوضات المضنية التي بذلها الجمهوريون في محاولة لإقناع نظرائهم بتمرير هذا القانون وإنهاء حالة لم تعرفها الولايات المتحدة منذ سنة 2013.

وأكد نواب الحزب الديمقراطي من خلال رفضهم المصادقة على مشروع قانون الميزانية الجديد أنهم قادرون على قول كلمتهم وأنهم قوة سياسية يجب أن يحسب لها حساب ضمن موقف حمل دلالة سياسية قوية خاصة أنه جاء مع الذكرى الأولى لتسولي الرئيس ترامب مقاليد السلطة في البيت الأبيض.

وهو الإحساس الذي انتاب الرئيس ترامب وقال بكثير من الحسرة "إن الديمقراطيين قدموا لي هدية جميلة بمناسبة ترشيحي على كرسي البيت الأبيض".

وحرم هذا الانسداد الرئيس الأمريكي من متعة الاحتفال بالذكرى الأولى لفوزه، بعد أن اضطر إلى إلغاء زيارة إلى منتجج "مار اغو" بولاية فلوريدا، حيث كان من المنتظر أن يحيي حفلا صاخبا هناك مع عائلته وأقرب مساعديه وبقي بالعاصمة واشنطن يتربع هو الآخر نتيجة جلسة التصويت اليوم في مقر الكونغرس.

وترك نواب الحزب الديمقراطي الجميع في حالة انتظار، وهي وضعية قد تتواصل على اعتبار أن لاشيء تغير منذ الإعلان عن نتيجة تصويت الجلسة الأولى وأن الانسداد قد يتواصل ومعه الشلل في الهيئات الحكومية.

وهو احتمال وارد، رغم أن ميتش ماك كونييل رئيس الأغلبية الجمهوري في مجلس الشيوخ دعا إلى عقد جلسة تصويت جديدة اليوم بقناعة أنه متأكد بأنه سيفوز في عملية التصويت بعد فشل

عملية التصويت الأولى والتي أدت إلى إغلاق الهيئات الفيدرالية إلى حين المصادقة على الميزانية الجديدة. ويأمل الجمهوريون في تحقيق الأغلبية خلال عملية تصويت اليوم بالحصول على تأييد 60 نائبا ولكنه رقم يستدعي إقناع نواب عن الحزب الديمقراطي لتأييد مشروع قانون الميزانية الجديد لتحقيق الأغلبية المطلوبة.

ودخل الرئيس ترامب سباقا ضد الساعة منذ مساء الجمعة، حيث ألقى كل ثقله المعنوي في محاولة لكسب تأييد بعض النواب الديمقراطيين ضمن مفاوضات عسيرة على أمل تمرير مشروع قانون إدارته. واتهم البيت الأبيض، الديمقراطيين بوضع الأمريكيين "رهائن" أمام مطالبهم غير المسؤولة بعد فشل المفاوضات، في إشارة إلى إرغام مليون موظف في الإدارات الاتحادية على البقاء في بيوتهم لمدة غير محددة من دون رواتب إلى غاية تمرير القانون.

واشترط نواب الحزب الديمقراطي مقابل التصويت على الميزانية إدخال تعديلات جوهرية على قانون الهجرة

الذي يريد الرئيس الأمريكي فرضه من أجل غلق الولايات المتحدة أمام المهاجرين الجدد وطرد المهاجرين المقيمين بطريقة غير شرعية في الولايات المتحدة، وهو ما رفضه الجمهوريون وقالوا إن هذه المساومة لن تمر.

وحسب بول ريان رئيس كتلة الجمهوريين في مجلس النواب أمس، الديمقراطيين في هذا المشروع قانون الميزانية الجديد لتحقيق الأغلبية المطلوبة. وجاءت الانتكاسة السياسية للرئيس دونالد ترامب مع تنظيم ثاني أضخم مسيرات شاركت فيها مئات آلاف النساء الأمريكيات في كل من العاصمة واشنطن ونيويورك وشيكاغو في الذكرى الأولى لتسولي الرئيس ترامب مقاليد السلطة رفعن خلالها شعارات رافضة له وسياسته.

ويتوقع متابعون لمثل هذا الطارئ أن الأمور ستتعدد بالنسبة للرئيس الأمريكي في حال لم يتم التوصل إلى تسوية لمثل هذه الأزمة مع بداية الأسبوع في الولايات المتحدة، خاصة أنها ستضع مئات الآلاف من الموظفين الفيدراليين في بطالة تقنية.

## سوريا

# الرئيس الأسد يستنكر التدخل العسكري التركي في بلاده

أدان الرئيس السوري بشار الأسد أمس، التدخل العسكري التركي في بلاده، متتهما أنقرة بدعم الإرهاب ومساعدة المجموعات المتطرفة المناهضة لنظامه.

وقال الرئيس الأسد إن العدوان التركي العنيف على مدينةعفرين يندرج في سياق سياسة النظام التركي منذ اليوم الأول للأزمة السورية قبل ست سنوات، وهي سياسة مبنية على دعم الإرهاب والتطبيقات الإرهابية.

وجاء التدبير السوري في وقت دعت فيه وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بيرلي، إلى وقف الهجوم العسكري التركي ضد الأكراد السوريين وقالت إن ذلك سيشكل ضربة للحرب الدولية ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وقالت إن "من هاجمهم الرئيس رجب طيب أردوغان هم أكراد سوريون، وحسب علمنا، فإن الرئيس التركي قضيته مع الأكراد الأتراك". وطالب وزير الخارجية الفرنسي، جون إيف لودريان من جهته

الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع طارئ لبحث الأوضاع في سوريا وخاصة من جانبها الإنساني. ويبدو أن الرئيس التركي لم يأبه بهذه الانتقادات وقال إن تدخل قواته ضمن عملية "غصن الزيتون" هدفها القضاء على البؤر الإرهابية في العمق السوري ويقناعه أن أكراد سوريا هم امتداد لأكراد تركيا.

وقال الرئيس التركي أمس، مطمئنا إنه يأمل في أن تنتهي العملية العسكرية في عفرين في أقرب وقت ممكن ولكنه لم يحدد تاريخا لذلك بما يفتح الباب أمام احتمال تواصل العملية لعدة أيام أو أسابيع.

وعرف اليوم الأول من هذا الهجوم عمليات قصف مدفعي على مواقع وحدات حماية الشعب الكردي في مدينة عفرين السورية. خلفت عدة جرحى وحالة استنفار قصوى في أوساط سكان المناطق الحدودية بين سوريا وتركيا.

• ق. د

لانتقاد 22 مليون يمني من مجاعة مستفحلة الأمم المتحدة توجه نداء مستعجلا وجهت الأمم المتحدة أمس، نداء استغاثة باتجاه المجموعة الدولية والدول المانحة على أمل جمع قرابة 3 ملايين دولار على مدى العام الجاري، لإغاثة أكثر من 13 مليون مواطن يمني يواجهون "أسوأ أزمة إنسانية" في العالم بسبب استمرار الحرب الأهلية في اليمن منذ أكثر من ست سنوات.

وأكد جيمي ماك غولدريك، المنسق الأممي للعمليات الإنسانية في اليمن، إن "المانحين قدموا العام الماضي حوالي 1.6 مليار دولار من مبلغ جمالي قدر بحوالي 2.34 مليار دولار كان السكان اليمنيون في أمس الحاجة إليها لمواجهة ظروف معيشية كارثية أصبحوا يعيشونها بسبب الحرب الأهلية وزادها تعقيدا التدخل العربي للقوات التحالف العربي بقيادة



لقي ما لا يقل عن 18 شخصا مصرعهم من بينهم 14 أجنبيا في هجوم عنيف استهدف ليلة السبت إلى الأحد، أحد أرقى فنادق العاصمة الأفغانية كابول يرتاده الأجانب.

واكتفى نجيب دانيش، المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، بتأكيد مقتل 14 أجنبيا وأربعة أفغان في هذا الهجوم الذي دام عدة ساعات من دون أن يحدد في حينها جنسية قتلى هذا الهجوم.

غير أن مسؤولا من وزارة الخارجية الأوكرانية، أكد أن من بين القتلى عدد من الرعايا الأوكرانيين من دون أن يعطي رقما محدد. وسارع ذئب الجهاد، الناطق باسم حركة طالبان المتمردة على النظام الأفغاني إلى تبني الهجوم ضد فندق

## وزيرة شرطة لوزطو في زيارة عمل إلى الجزائر إعجاب بالمستوى العالي للشرطة الجزائرية

الأمنية المكلفة بمكافحة الجريمة والوقاية منها والاستجابة لنداءات المواطنين والتكفل بها عبر الخط الأخضر 1548 واستغلال الأنظمة الذكية والحديثة في أداء المهام.

كما قامت السيدة موكيلي، بزيارة إلى مقر أمن ولاية الجزائر، حيث اطلعت على النظام الذكي الجديد الذي جهزت به غرف الحجز تحت النظر للأشخاص الموقوفين ونوّهت بهذا المكسب الذي يترجم، كما قالت، «مدى الاهتمام الذي توليه قيادة الشرطة الجزائرية وعلى رأسها المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، لمجالات احترام حقوق الإنسان والمحافظة على كرامة الموقوفين تحت النظر في إطار تطبيق القانون». وبالمناسبة أكدت وزيرة الشرطة بمملكة لوزطو، بضيف البيان، «إعجابها بالمستوى العالي الذي يميز الشرطة الجزائرية والذي أصبح يعادل مستويات أجهزة الشرطة المتقدمة في العالم»، معتبرة زيارتها إلى الجزائر بمثابة ساحة للاستفادة من تجربة الشرطة الجزائرية في مجال التكوين والتدريب والاستعانة بالوسائل المتطورة في أداء المهام والسيطرة على أمن الأشخاص وحماية الممتلكات، وأ



المتطورة التي يستعملها خبراء الشرطة العلمية بذات المخبر في أداء مهامهم، كما اطلعت على تجربة الشرطة الجزائرية في مجالات البحث الجنائي، والكشف عن الجريمة والتعرف على المشتبه فيهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. وبمركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني، طافت وزيرة لوزطو بمختلف أقسام المركز وقدمت لها «شروحات حول تنظيم ومهام هذا الصرح الأمني المتطور الذي يساهم في تسيير حركة المرور والسيطرة على انسايبتها مع إبراز دوره الهام في إدارة وتوزيع التشكيلات

شرعت وزيرة الشرطة بمملكة لوزطو، مامفو موكيلي، أمس، في زيارة عمل إلى الجزائر اطلعت خلالها على مختلف الأقسام والمصالح المشكلة للمخبر المركزي للشرطة ومركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني.

وحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، فإن الوزيرة قامت بالاطلاع على الأقسام والمصالح المشكلة للمخبر المركزي للشرطة منها قسم تحليل الحمض النووي، وقسم التحليل الآلي لبصمات الأصابع وقسم تحليل المقذوفات، حيث تلقت «شروحات وافية حول مختلف المعدات والوسائل

• ق. د



## مديرية الفلاحة تيزي وزو

# إنتاج 375 ألف قنطار من الحمضيات هذه السنة

ترتقب مديرية الفلاحة لولاية تيزي وزو، تحقيق إنتاج قدره 375 ألفا و360 قنطارا من الحمضيات بمختلف أنواعها خلال الموسم الفلاحي 2017/ 2018، في حين ينتظر تحقيق مردودية القنطار في الهكتار ستصل إلى 265 قنطارا، حيث أن عملية جمع الغلة التي انطلقت في شهر نوفمبر المنصرم مازالت متواصلة على مستوى تراب الولاية.

س. ز. م. م.



يتوزع إنتاج الحمضيات في ولاية تيزي وزو على عدة مناطق، إذ تعرف المناطق المتواجدة بجوار وادي سيباو بقوة إنتاج الحمضيات، حيث نجد أن منطقة ذراع بن خدة تضم مساحة 630 هكتارا منتجة للحمضيات، مقابل 450 هكتارا تضمها بلدية تيزي وزو و248 هكتارا متواجدة بمنطقة إيرجن، إضافة إلى 66 هكتارا توجد في بلدية مقلع، مقابل 24 هكتارا ببلدية اعزازقة، وغيرها من

قالت السيدة محمد يحيى لايتاماس، المكلفة بمكتب الأشجار المثمرة بمديرية الفلاحة لولاية تيزي وزو له المساء، بأن الولاية تضم مساحة كلية تقدر بـ 1523 هكتارا، في حين أن المساحة المنتجة للأشجار المثمرة وتحديد الحمضيات تقدر بـ 1418 هكتارا، حيث ينتظر أن تنتج هذه المساحة 375 ألفا و360 قنطارا من الحمضيات خلال الموسم الفلاحي 2017/ 2018، في حين ينتظر تحقيق مردودية قدرها 265 قنطارا في الهكتار.

أضافت أن عملية جني الغلة التي انطلقت في 14 نوفمبر المنصرم، تتواصل إلى غاية شهري مارس وأفريل، حيث تم منذ بداية حملة جمع المنتوج، تحقيق إنتاج قدره 213 ألفا و750 قنطارا من مساحة قدرها 735 هكتارا، مما سمح بتحقيق مردودية قدرها 291 قنطارا في الهكتار، مشيرة إلى أن مديرية الفلاحة للولاية تمكنت من غلق عملية جمع منتوج "كليمونتين"، مما سمح بتحقيق إنتاج قدره 26 ألفا و600 قنطار من مساحة منتجة قدرها 96.25 هكتارا، بينما وصلت المردودية إلى 276 قنطارا في الهكتار.

## تحت غطاء عقود الإمتياز

أحصت مؤخرا، اللجنة الولائية المكلفة بإحصاء ومتابعة وضعية الأراضي الفلاحية غير المستغلة، والتي تملكها التعاونيات الفلاحية في ولاية البويرة، ما يزيد عن 2000 هكتار من المساحات الفلاحية المنتجة وغير المستغلة، وهي الوضعية التي استلزمت إعداد إعذارات لفائدة 358 فلاحا مستفيدا من هذه الأراضي، في إطار عقود الامتياز الممنوحة لاستغلال الأراضي الفلاحية الخصبة المنتجة بالولاية.

جاءت العملية كمبادرة للوقوف على وضعية الأراضي الفلاحية الخصبة بالولاية، لتتبع ودعم الإنتاج الفلاحي في الولاية البويرة، في ظل توفر الامكانيات الفلاحية اللازمة لرفع الإنتاج، سواء ما تعلق بالدعم الفلاحي والإمكانات المتوفرة في مجال السقي ضمن برنامج الدعم الأخير من سدي لكل المعلنين بسام وتلذيت بشلول، وكذا نوعية التربة

المعروفة بخصوبتها ووفرة إنتاجها، خاصة عبر سهلي أعريب والأصنام، بالإضافة إلى تزايد عدد ملفات طالبي الاستثمار بالمجال الفلاحي، خلال السنوات الأخيرة، في هذه الولاية الفلاحية بامتياز. وهو ما دفع بالسلطات الولائية، بداية من الموسم الفلاحي، إلى إصدار قرار لتطهير العقار الفلاحي المهمل، ومنح فرصة للراغبين في خوض تجربة الاستثمار الفلاحي ومساعدتهم على تجسيد مشاريعهم بهذا المجال، خاصة من وقف العقار الفلاحي حاجزا في وجه تجسيد طموحاتهم.

فيما وجهت اللجنة الولائية المكلفة بإحصاء ومتابعة وضعية العقار الفلاحي بالولاية 358 إعذارا، يتواصل العمل من طرف هذه اللجنة المتكونة من المصالح الفلاحية، ممثل عن الغرفة الفلاحية، ممثل عن اتحاد الفلاحين، ممثل عن ديوان الأراضي الفلاحية وممثل عن لجنة الفلاحة بالمجلس الشعبي الولائي، حيث

## 2000 هكتار مهمة بالبويرة



وقعت بداية الموسم الفلاحي، على ما يفوق 2000 هكتار من الأراضي الفلاحية المهمة والتي اتخذت ضد المستفيدين منها جميع الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة، مع تحويل ملفات العديد منهم على العدالة للفضاء فيها بسبب الإهمال والإخلال ببنود عقد الامتياز، الذي بات خلال السنوات الأخيرة حرفة الانتهازين والسماسرة الذين تم خلال سنة 2016، إحالة 10 منهم على العدالة، لمحاسبتهم

## بهدف الحفاظ على المياه وتحسين نوعية المحاصيل بقسنطينة

# مديرية الفلاحة تراهن على تقنية السقي بالتقطير

المديرية للحصول أكثر على معلومات في هذا الشأن من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على الدعم الذي تقدمه المديرية في هذا الشأن، على غرار الدعم المقدم في مجال السقي التكميلي للرش والنسبة للفلاحين الذين يعتمدون على زراعة الحبوب الشتوية. كما وجه نفس المتحدث نداء للفلاحين الذين يسقون محاصيلهم بالاعتماد على تقنية الرش، من أجل مراقبة مدى مساهمة الرش والنسبة فيها، خاصة بعدما سجلت مصلحة السقي بمديرية المصالح الفلاحية بعض الملاحظات خلال الأيام الفارطة، وعلى رأسها عدم ضبط قوة التدفق، الأمر الذي يهدد الثروة المائية من جهة، ومن جهة أخرى، يتسبب في أضرار للتربة ويعرقل حتى حركة المرور على مستوى المساحات الفلاحية التي تتواجد بالقرب من الطرق، في ظل وصول الماء إلى وسط هذه الطرق.

ز. ز.

المحرك الميكانيكي الذي يستعمله الفلاح، والذي يعمل بطاقة المازوت ويزيد من تكاليف الإنتاج. اعتبر السيد بلال خليل أن تقنية السقي عن طريق التقطير حققت نتائج جد إيجابية خلال الموسم الفارط، بالنسبة للفلاحين الذين أنتجوا محصول البطيخ ومحصول البطاطا، وقال بأن هذه الأخيرة تحتاج إلى 5 مليلترات من الماء، وهي كمية توفرها بشكل كاف تقنية السقي بالتقطير، على عكس الرش التي تقدم 15 مليلترا، وبذلك يكون هناك إهدار لحوالي 10 مليلترات يوميا، أي ما يعادل 10 لترات من الماء عبر مساحة 1 متر مربع، وهي كمية معتبرة بالنظر إلى أن الفلاح المتوسط الذي يملك حوضا به 100 متر مكعب، يحتاج إلى أكثر من 24 ساعة لملء حوضه، إذا كان يملك مصدرا مائيا بتدفق مقبول بقدر بحوالي لترين في الثانية. وجهه الإطوار بمديرية المصالح الفلاحية في قسنطينة نداء للفلاحين، من أجل التقرب من مصالح

قال مهندس الدولة في مديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة، في دردشة مع "المساء"، بأن الاعتماد على تقنية السقي بالقطرة، يمكنها الحفاظ على الثروة المائية التي لا تقدر بثمن، حيث أكد أن الفلاح الذي يملك حوضا بسعة 100 متر مكعب، يمكنه سقي 5 هكتارات من أراضيه المزروعة، من خلال استغلال تقنية السقي بالقطرة، على عكس السقي بالرش الذي يستهلك نفس الكمية لسقي 3 هكتارات فقط، وقال بأن تقنية التقطير تستعمل مهما كانت نوعية الماء، ولا تؤثر على نوعية المنتوج، على عكس السقي بالرش الذي إذا انخفضت نوعية الماء، تكون له تأثيرات مباشرة على نوعية المنتوج. يرى السيد بلال خليل، أن تقنية السقي بالتقطير، تساهم في الحفاظ على طبيعة التربة، على عكس السقي بالطرق الأخرى التي قد تتسبب في تعرية التربة، إذا فشل الفلاح في التحكم في قوة تدفق الماء خلال عملية السقي، هذه الأخيرة تتعلق طبعا بمردود

أكد رئيس مصلحة السقي بمديرية المصالح الفلاحية في قسنطينة، على أهمية السقي بالتقطير في الدورة الفلاحية، مبرزا الجانب الاقتصادي في الحفاظ على الموارد المائية للفلاح الذي يعتمد على هذه التقنية في السقي، مقارنة بتقنيات أخرى كالرش باستعمال محركات ميكانيكية ومضخات آلية. حسب السيد بلال خليل، فإن تقنية السقي بالتقطير التي تكلف الفلاح في بادئ الأمر شبكة أنابيب، يصل سعرها إلى 11 مليون سنتيم للهكتار الواحد، يمكنها أن تعوض بشكل أحسن تقنية الرش باستعمال المضخات الميكانيكية، خاصة أن الفلاح يمكنه استغلال شبكة الأنابيب ثلاث مواسم في التوالي إذا أحسن استغلالها والحفاظ عليها، مضيفا أن الفلاح لا يحتاج طاقة وقود ولا محركات كبيرة تلوث البيئة من أجل ضخ الماء، في ظل الاعتماد بشكل كبير على قوى السقي وتضاريس المنطقة في شكل الجاذبية الأرضية والاتحاد.

## بلدية الرمشي بتلمسان

# 15 مليار سنتيم لـ 10 عمليات تنموية

ستشرع بلدية الرمشي خلال الأيام القادمة، بتجسيد 10 عمليات تنموية تندرج ضمن برنامج المخطط البلدي للتنمية للسنة الجارية. رصد لهذه العمليات الجارية غلاف مالي قوامه 15 مليار سنتيم، تأتي على رأس هذه العمليات التنموية: التهيئة العمرانية بكل من قرية سيدي أحمد وسيدي بونوار وفاطمي العربي وسيدي علي والقواسير وعين عموش، رصد لها مبلغ 4 ملايين و500 مليون سنتيم، مع تجديد قنوات مياه الشرب بهذه التجمعات السكنية ووسط مدينة الرمشي، بغلاف مالي بلغ 3 ملايين و700 مليون سنتيم، في حين تم تخصيص مبلغ مليار و500 مليون سنتيم لعملية تجديد شبكة الصرف الصحي، بكل من تجرئة عميروش وحي الشهيد أحمد

ل. عبد الحليم

## غليزان

# مدىرو المتوسطات يطالبون بتجسيد مطالبهم

المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 12-240، بإعادة تصنيف مدير المتوسطات كأعلى تصنيف باعتباره المسؤول الأول عن المتوسطات، وتخصيص تعويضات وعلاوات عن الجهد والوسائل الخاصة المستعملة للمدير (منحة النقل والاتصال، منحة الأسبوع، بحضور جميع مديري المتوسطات قصد رفع انشغالهم للجهات المعنية بالأمر. حسب نص بيان اللجنة، فإن مديري المتوسطات يطالبون بمعالجة إختلالات المرسوم التنفيذي 08-315

هدد مديرو المتوسطات في غليزان بالدخول في حركة احتجاجية، إذا لم تستجب الوصاية لمطالبهم، حيث جاء ذلك على إثر الجمعية العامة للجنة الولائية لمديري المتوسطات، التي عقدت بالمقر الولائي للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين في نهاية الأسبوع، بحضور جميع مديري المتوسطات قصد رفع انشغالهم للجهات المعنية بالأمر. حسب نص بيان اللجنة، فإن مديري المتوسطات يطالبون بمعالجة إختلالات المرسوم التنفيذي 08-315



عن تجاوزاتهم في حق أراضي الدولة غير المستغلة، التي باتت حكرًا على مجموعة معينة جعلت من عقود الامتياز ترخيصا لانتهاكاتهم واستغلالهم غير القانوني لهذه الأراضي، وما تمخض عنه من تسبب وإهمال للنشاط الفلاحي والإنتاج الذي لا يعكس الإمكانات الفلاحية الهائلة التي تحوز عليها ولاية البويرة وتعمل على امتطائها لتصبح قطبا فلاحيا بامتياز.

ع. ف. الزهراء

## بلغ سعر الصهرج الواحد ألف دينار بتيارت دواوير عين بوشقيف دون ماء منذ سنوات

الموارد المائية للولاية، بموجبها سيتم جلب المياه من بئر عميق سيروود دوار المعادية، أكبر المتضررين من مشاكل انعدام المياه الصالحة للشرب، وحسب تصريح رئيس البلدية، فإن العملية ستعرف الانطلاقة في القريب العاجل، بعد استكمال الإجراءات الإدارية والتنظيمية المعمول بها. وفي انتظار تجسيد تلك الوعود، فإن سكان دوار المعادية والدواوير المحيطة، باقون في مسلسل المعاناة اليومية، مع الدائم عن المورد الحيوي بألف دينار للصهرج الواحد، الشيء الذي جعلهم يناشدون السلطات المحلية، وعلى رأسها والي الولاية، للتدخل من أجل إرغام مصالح مديرية الموارد المائية على تجسيد مشروع إصال مياه الشرب إلى دوار المعادية، الذي يبقى حلم أربعين عائلة مقيمة هناك.

• ن. خيالي

يعاني سكان العديد من الدواوير والمناطق الريفية ببلدية عين بوشقيف، الواقعة بإقليم ولاية تيارت، منذ سنوات، من غياب مصادر المياه الصالحة للشرب التي حجب عن بيوتهم لسنوات، خاصة على مستوى دوار معادية، الذي يضم أكثر من 40 عائلة، والتي تكبدت الويلات جراء غياب المياه، مما دفعها إلى دخول رحلة غير منتهية بحثاً عن هذا المورد الحيوي.

كما دفعهم الأمر إلى جلب المياه عن طريق الصهاريج التي يدفعون ألف دينار مقابل إقتناء واحد منها، مما أثقل كاهل أرباب العائلات في تلك النقطة الإضافية في ظل بقاء الأوضاع منذ مدة على حالها، رغم تظلمات رئيس بلدية عين بوشقيف السيد بودالي، الذي صرح عن انفراج المشكل قريباً، بعد تسجيل عملية قطاعية تشرف عليها مديرية

### قطاع التربة بمعسكر

## تلاميذ الابتدائيات محرومون من الوجبات الغذائية

المؤسسات التربوية. أرجعت العديد من المصادر بمختلف البلديات، أسباب حرمان تلاميذ المدارس الابتدائية من "حقهم" في الوجبات الغذائية، إلى نقص أو انعدام اليد العاملة في المطاعم المدرسية، وصعوبات مالية ورفض الممولين الاشتراك في مناقصات تزويد المطاعم المدرسية بالمواد الغذائية.

وقد سبق لوالي ولاية معسكر، لبي محمد، أن أعلن خلال شهر أكتوبر الماضي، عن وجود ما لا يقل عن 30 مدرسة ابتدائية تقدم وجبات غذائية بادرة للتلاميذ، في الشتاء البارد، بالعديد من بلديات الولاية.

الرقم الذي قدمه والي معسكر تضاعف مع مطلع العام الجاري، بعد أن أقدم مسؤولو المطاعم المدرسية في العديد من بلديات الولاية، على غلق أبوابها، بالتالي حرمان آلاف التلاميذ، خصوصاً الذين يقيمون في المناطق النائية والباردة، من وجبات ساخنة.

كشفت مصادر عن أن الوجبات الباردة التي تقدمها البلديات لتلاميذ المدارس الابتدائية، في هذه الفترة من الشتاء، تتكون أساساً من الخبز والجبن أو الزبادي.

• ع. ياسين

### المفتشية الجهوية للمالية بأردار

## تحقيق في الإعانات المالية الموجهة لجمعيات

وجهت مؤخراً، المفتشية الجهوية للمالية، إرسالية تمحورت حول تقديم الإثباتات والتبريرات بخصوص مدى صرف الإعانات المالية، خاصة ما تعلق منها بالمعاملات الكبرى والتجهيز والترميم وأنشطة شبابية والمدمعة من طرف الصندوق الولائي لدعم مبادرات الشباب، لدى عدد من الجمعيات الشبانية والرياضية في ولاية أدرار، حيث بدأت التحقيقات ميدانياً من طرف هيئة التفتيش وما زالت متواصلة.

• بوشري بلقاسم

## استفادت الباهية من حصة إضافية بـ 5000 وحدة "عدل"

## الحكومة تمنح 670 مليارا لإنجاز 35 مشروعا قطاعيا بوهرا

كشف الوالي مولود شريفي، نهاية الأسبوع، عن أن ولاية وهران استفادت من مبلغ هام لإنجاز عدة مشاريع قطاعية، بعد موافقة الحكومة على المشاريع التي قدمتها الولاية أمامها لإنشائها، في وقت منحت وزارة السكن حصة إضافية من 5000 مسكن ضمن برنامج "عدل".

• رضوان ق.



منه ضمن المناطق المحمية بقرار حكومي.

أكد الوالي بأن برنامج استضافة وهران للألعاب البحر الأبيض المتوسط، يتم التكفل به بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، وسيتم خلال الأسابيع القادمة، التنصيب الرسمي للجنة المكلفة بالتحضير للألعاب، في وقت تم إرسال بعثتين لضمان تقنيين ومسيرين إلى كل من دولتي إسبانيا وهولندا، لتلقي تكوين في تسير المركبات الرياضية الكبرى، وهي البعثة التي ستكلف بتسيير الملعب الأولمبي الجديد، وفق المعايير الدولية والإجراءات المعمول بها عالمياً.

وفي ملف السكن، كشف الوالي عن أن ولاية وهران وبقدر من وزارة السكن، استفادت من حصة إضافية "عدل"، قدرت بـ 5000 مسكن تضاف للحصة الحالية التي انطلقت على مستواها الأشغال، والتي تضاف إلى الحصة الإجمالية التي استفادت منها الولاية خلال الخماسي الجاري، وقدرت بـ 175 ألف مسكن، مازال منها 62257 مسكناً في طور الإنجاز، على أن تسلم منها 15450 مسكناً خلال السنة الجارية، ضمن مختلف البرامج السكنية التي استفادت منها الولاية، وفي الملف الخاص ببرنامج

حسب والي وهران الذي نزل ضيفاً على منتدى المواطنين لجريدة "منبر الغرب"، فإن الحكومة خصصت مبلغ 670 مليار سنتيم للسنة الجارية من أجل إنجاز 36 مشروعا قطاعيا، ستتم قطاعات الري والغابات والشباب والرياضة والأشغال العمومية والتربية الوطنية. أضاف الوالي بأن ولاية وهران تمكنت لأول مرة من تحقيق نسبة عالية من استهلاك القروض خلال السنة الماضية 2017، وصلت إلى حدود 70 بالمائة، مع تسجيل استهلاك كامل القروض المخصصة للولاية والمتعلقة بالمخططات البلدية للتنمية، استفادت منها بلديات الولاية، مضيفاً بأن الولاية استفادت كذلك، منذ أسبوع فقط، من مبلغ 500 مليار سنتيم، سيوجه لتسديد ديون المقاولات التي مازالت تدبر للولاية.

أكد الوالي بأن ولاية وهران استفادت العام الماضي، من 1042 عملة ضمن المخطط البلدي للتنمية والمخطط القطاعي للتنمية، سيتم الانتهاء منها قبل الثلاثي الأول من السنة الجارية. مشيراً إلى أن ولاية وهران كانت سباقة في إنمائها مشاريعها القطاعية للسنة الماضية.

### مركز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

## مرافقة 325 حامل مشروع خلال السنة الفارطة

إعداد دراسة تقنية اقتصادية لفائدة الـ 16 شاي من حاملي المشاريع، التي تعتبر وثيقة هامة ضمن ملف الحصول على القرض، بينما تعول إدارات المركز على انعطاب أكبر عدد من شباب الولاية من خريجي الجامعات ومعاهد ومراكز التكوين المهني، الراغبين في الاستثمار من خلال تنظيم الأبواب المفتوحة والحملات التحسيسية، للتعريف بهام المركز، إلى جانب تنظيم ورشات تكوينية لفائدة حاملي المشاريع، ينشئها خبراء في مجال التأهيل بهدف غرس الثقافة المقاولاتية والاستثمار لدى حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لما تشهد الولاية من حركة تنموية حثيثة للنهوض بالواقع الاقتصادي المحلي، خاصة فيما تعلق بالاستثمار المباشر عبر مختلف المشاريع، سواء تعلق الأمر

تمكن مركز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في وهران، خلال السنة الفارطة، من مرافقة 325 شاباً من حاملي المشاريع الاستثمارية، من خلال تقديم خدمات مجانية في الاستشارة والتوجيه والإعلام، بهدف تمكين هؤلاء الشباب من ربح الوقت وتقليل من التكاليف المادية التي تتطلبها هذه المشاريع، كإعداد مخططات الأعمال والدراسات التكنولوجية، حسبما أكدته مديرة المركز، السيدة يمينه مديوني، من بينها 142 مشروعاً في قطاع الخدمات، 135 مشروعاً في قطاع البناء والأشغال العمومية، 35 مشروعاً يخص قطاع الصناعة، و 30 مشروعاً في قطاع الفلاحة، إضافة إلى 13 حامل مشروع في مجال السياحة. كما قام الجهاز خلال نفس الفترة، من

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 73.95.59 الفاكس :</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)</p>
---	---	---	---	---

**El Massa**  
المساء  
جريدة وطنية  
أول تكوّن حراً

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

**المدير العام بالنيابة**  
أحمد مزاب



## طالب رؤساء البلديات بضمأن وجبة ساخنة للتلاميذ والي بسكرة يعلن عن تشكيل لجنة لمراقبة المطاعم المدرسية

أكد والي بسكرة أحمد كروم مؤخرا، متابعتة الشخصية واليومية لسير المطاعم المدرسية عبر مختلف المؤسسات التربوية بالبلديات، بغية تدارك النقص المسجل في الإطعام وضمان وجبة ساخنة لكل تلميذ. كما وجه تعليمات صارمة لرؤساء المجالس الشعبية تتعلق بتوفير التدفئة عبر المدارس وتجاوز كل العقبات، كان ذلك عقب اللقاء الأخير لرئيس الهيئة التنفيذية مع المديرين التنفيذيين والجمعيات المحلية. وبالمناصفة، قال إن من بين الملفات التي كانت محل متابعتة الشخصية، سير المطاعم المدرسية، إذ شدد على ضرورة تقديم وجبات ساخنة، مضيفاً أن تعليماته كانت مع بداية الدخول المدرسي، مشيراً إلى تشكيل لجنة ولائية تتكون من عدة قطاعات، مهمتها القيام بخبرات ميدانية ورفع كل النقص وتدارك الاختلالات المتعلقة بهذا. وأشار إلى أنه سجل مؤخرا بـ 10 بلديات من مجموع 33 بلدية، مشكل يتعلق بتقديم وجبات باردة، وعلى هذا الأساس تم استدعاء رؤساء البلديات المعنية، وتم توبيخ المسؤولين عن هذا الوضع، مؤكداً أنه لن يسمح بأن تقدم للتلاميذ وجبات باردة، مذكراً بأن دولة بحجم الجزائر التي وفرت كل الإمكانيات لفائدة التلاميذ منها وجبات ساخنة، يسجل بمؤسساتها التربوية تلك النقص، مؤكداً أن هناك تجاوبا على مستوى 8 بلديات، وتبقى بلديتان فقط. وخلال الأيام القليلة القادمة سيتم تجاوز الصعوبات وحل المشاكل بشكل جذري. كما أكد على نقطة التدفئة، مشيراً إلى أن المؤسسات المدرسية تستفيد من برنامج يتعلق بهذا الجانب الهام الذي يوفر المناخ المناسب للحصول العلمي بفاعلات التدريس، وأن أغلب الابتدائيات والإعداديات والثانويات تعرف نظام تدفئة فعالا، مسجلا بعض النقص في هذا المجال، ومضيفاً أن هذا الأمر محل متابعة ضمن نشاط مصالحه على مستوى تراب الولاية.

• نور الدين ع.

## بلدية تاغزوت بالبويرة الغاز مطلب سكان أربع قرى

طالب سكان أربع قرى تقع بالجهة الشمالية الغربية لبلدية تاغزوت الواقعة شمال شرق البويرة، الجهات المسؤولة بتسريع إجراءات برمجة قراهم للربط بشبكة الغاز الطبيعي وإنهاء معاناتهم ورحلة البحث عن قارورات غاز البوتان، التي تعود إلى عدة عقود من الزمن بمنطقة جبلية وعرة التضاريس، مازال قاطنوها ينتظرون الربط بشبكة الغاز الطبيعي على آخر من الجمر. واشتكى سكان قرى أسمان، معضي، إغيل أومنشار وأث القاضي ببلدية تاغزوت، من تأخر برمجة قراهم للربط بشبكة الغاز الطبيعي الذي ينتظره السكان منذ سنوات، خاصة بعد استفادة عدة قرى وبلديات مجاورة من هذه المادة الحيوية التي يزيد عليها الطلب خلال فصل الشتاء من كل سنة، بهذه المناطق التي تعرف تساقطا كثيفا للثلوج، متساقلين عن مصير يعود الجهات المسؤولة في كل مرة بدون تجسيد، ومناشدين السلطات الولائية التدخل، لمنحهم الأولوية في الربط بهذه المادة

## قطاع التكوين المهني والتمهين بجاية توفير 10881 منصبا ليداعوجيا لدورة فيفري



تواصل التسجيلات المتعلقة بالدورة القادمة لقطاع التكوين المهني والتمهين بولاية بجاية، حيث يُنتظر أن يتم توفير ما لا يقل عن 10881 منصبا ليداعوجيا لدورة فيفري 2018 موزعة على ما لا يقل عن 20 تخصصا في مختلف القطاعات المهنية والمجالات، وهو ما أكد السيد طواهرية بصفتة أحد مسؤولي القطاع بالولاية، وبلغت الأرقام، فإن 6489 منصبا ستكون مخصصة للمتربين من أجل التكوين، التي ستكون شهادة في مختلف المجالات، التي ستكون مفتوحة عبر 25 مركزا، أربع فروع للتكوين المهني، ومعهدهان مخصصان للتكوين في قطاع التكوين متواجدة على مستوى الولاية، ما من شأنه أن يسمح للعديد من الشباب الذين غادروا مقاعد الدراسة مبكرا، بالاستفادة من تكوين في التخصصات التي توفرها هذه المراكز. وسيكون بإمكان المتربين الجدد التسجيل في 137 تخصصا التي توفرها مختلف المراكز، حيث تم التركيز على

## مشروع النهضة الزراعي يرى النور في أدرار تخصيص 21 مليار دينار لاستصلاح 30 ألف هكتار

يعد مشروع «النهضة الفلاحي» المتواجد بمنطقة مقيدن بتيميمون في ولاية أدرار، من أكبر المشاريع الفلاحية الواعدة، والذي يحول عليه كثيرا بعد إتمام الدراسة التقنية، في تحويل مساحات شاسعة إلى مزارع نموذجية تساهم في الاقتصاد الوطني من حيث وفرة المنتجات الفلاحية، وفتح مناصب شغل من قبل مستثمر جزائري، والذي عزم على تحويل أراض جرداء إلى مزارع خضراء، من خلال تخصيص 21 مليار دينار لاستصلاح 30 ألف هكتار.

• بوشريفي بلقاسم



وحسب القوائم بإدارة شؤون هذا الاستثمار ميدانيا، فإن المساحة الإجمالية قدرت بـ 30 ألف هكتار على واجهة الطريق الوطني رقم 52، إذ بدأت بوادر النجاح تظهر للعيان بعدما تم حفر الآبار العميقة واستخراج مياه السقي ومدّها بالقنوات على مساحات طويلة، كما يعتمد القائمون على المشروع الضخم، على الطاقة المتجددة في توفير الكهرباء، وحسبما يلاحظ في موقع الاستثمار، فإنه شرع في

## دائرة العبادية بعين الدفلى تسجيل عدة عمليات تنمية



أفادت رئيسة دائرة العبادية في عين الدفلى السيدة جميلة بن قداش، بأن مصالحها سجلت، مؤخرا، عدة عمليات لتدعيم بعض المجمعات السكنية بالإتارة العمومية، لتسهيل تحركات المواطنين، وطمانتهم على ممتلكاتهم باعتبار كثير منهم فلاحين وعمال الأرض يمارسون نشاطات زراعية متنوعة. وقالت المتحدثة إنه في إطار المخططات التنموية البلدية تم تسجيل مشاريع في هذا المجال بكل من مداشر «الشرفة» وحي «سبيدي عمر جنوب» ببلدية العبادية، والزاكرة ببلدية عين بويحي، تبعاً لكتاقتها السكانية المرتفعة. وتعمل المصالح المعنية، حسب تأكيد المسؤولية، على تدعيم هذه الأحياء وغيرها باستغلال الوسائل المستترجة بنسبة 50 من المآلة. وأكدت المتحدثة أن عملية ربط بلدية تاشنة الواقعة شمالا بفاز المدينة، لم تتحرك إلى غاية اليوم، حيث مازال السكان هناك يتزودون بواسطة قارورات غاز البوتان لمجابهة الظروف المناخية الصعبة المتميزة بالبرودة الشديدة وكل الاستعمالات اليومية لمادة الغاز، مؤكدة في هذا السياق، أن مؤسسة «نفطال» تعمل عن كثب على تلبية احتياجات السكان خاصة القاطنين عبر مختلف المناطق النائية، في حين

• آسيا عوفي

• م. حدوش

## بعد تحويل الناقلين إلى محطة بالما الجديدة بقسنطينة

# إعادة تأهيل محطة المسافرين ببوالصوف

تقرر، نهار أمس، إغلاق محطة المسافرين الغربية بمنطقة بوالصوف بقسنطينة، لإعادة تأهيلها وتهيتها لتكون في مستوى خدمة المواطنين، خاصة أن المسافرين والناقلين على مستوى المحطة التي تعرف تدهورا كبيرا، لا يجدون أبسط الخدمات، كونها لا تتوفر على كراسي للجلوس أو أماكن للانتظار أو لشراء التذاكر، كما أن الركوب فيها غير منظم، وتتعهد بالمرقق لافتات تشير إلى وجهة الناقلين، بالإضافة إلى انتشار الأوساخ ونقص الأمن وكثرة سائقي سيارات "الفردو" وغيرها من المشاكل.

شيلة.ح



من جهة أخرى، أكدت مصادر من مديرية النقل أن من المنتظر أن تمنح عملية تسيير المحطة الجديدة بمنطقة بالما الصناعية والتي تم تحويل الناقلين إليها، مؤسسة "سوغرال" التي تشرف على سير محطة المسافرين الشرقية "صحرابي الطاهر"، والتي خضعت هي

قامت مصالح مديرية النقل، الأسبوع الفارط، بتحويل كل الوسائل المرخصة؛ من حافلات نقل وسيارات أجرة والعاملة على مستوى محطة نقل المسافرين يحي بوالصوف عبد الحفيظ، إلى محطة نقل المسافرين بقطب التبادل الواقعة بالمنطقة الصناعية بالما، تطبيقا لقرار الوالي عبد السميع سعيدون الذي وقف على الوضعية المزرية التي تعرفها هذه الأخيرة، حيث تم تحويل جل الخطوط الخاصة بسيارات الأجرة والحافلات والبالغ عددها أزيد من 30 خطا على غرار ولايات الجهة الغربية كسطيف، العلية، البرج وغيرها، بشكل مؤقت إلى قطب التبادل الواقع بالمنطقة الصناعية بالما، بعدما تمت عملية إعادة تهيئة القطب الذي أشرف على تدشينه وزير الأشغال العمومية خلال زيارته للولاية الأسبوع الفارط. ومست عملية التهيئة جميع أجزائه؛ من تنظيف وإصلاح للإنارة العمومية ورسم للخطوط وتحديد أماكن الركوب والتوقف. كما خضعت جل طرقات المنطقة الصناعية لإعادة التزفيت.

## فيما سجلت مصالح التجارة 4353 متابعة قضائية في 2017

# حجز 100 طن من المواد الاستهلاكية

بالأخص في محجوزات المياه المعدنية أو المشروبات التي مثلت نسبة 41 بالمائة من المواد المسجوعة في سنة 2016 في إطار محاربة ظاهرة عرض المنتجات خارج المحلات التجارية، مضيفا أن زيادة قيمة المحجوزات في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016، ناجمة عن كميات اللعوم بنوعيه ومشتقاتها، بمبلغ إجمالي يفوق 11 مليون دج بالنظر إلى ارتفاع أسعارها مقارنة بكميات المواد الأخرى المحجوزة.

شيلة.ح

للاستهلاك أو غير المطابقة لمعايير السلامة مقارنة بسنة 2016، والتي تمكن خلالها الأعدان من حجز 111,53 طن من المواد غير الصالحة للاستهلاك، حيث بلغت القيمة المالية للمحجوزات 104,17 مليون دج. وأضاف المتحدث أن أغلب المحجوزات تمثلت في حجز ما يزيد عن 28,50 طنا من المنتجات غير المطابقة من حيث الوسم، و18,73 طنا من المواد الغذائية تمثلت بـ 15,99 طنا من اللعوم بنوعيه البيضاء والحمراء ومشتقاتها. كما تم خلال ذات الفترة سحب 15,12 طنا من الخضار والفواكه و7,08 أطنان من المواد السامة التي تشكل خطرا، على

سجل أعمان مديرية التجارة بولاية قسنطينة خلال تدخلاتهم الإجمالية للسنة الفارطة عبر مختلف أحياء وبلديات الولاية، تحرير 4353 محضر متابعة قضائية ضد التجار المخالفين، بعد تسجيلهم مخالفات، تمحورت كلها حول انعدام النظافة وتسويق منتجات غير صالحة للاستهلاك وغياب الرقابة الذاتية وغياب شهادة الضمان، ما نتج عنه اقتراح إغلاق 173 محلا تجاريا، فيما بلغت قيمة السلع غير المفوترة أزيد من 9.94 مليار دج، في حين وصلت قيمة مبلغ الربح غير الشرعي إلى أزيد من 1,42 مليون دج.

وحسب السيد عبد الغني بونعاس رئيس مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش على مستوى مديرية التجارة، فقد تمكن، في مجال قمع الغش، أعمان مصلحة الجودة وقمع الغش السنة الفارطة، من حجز أزيد من 101,75 طن من مختلف السلع غير الصالحة

## بلدية عنابة

# محطة نقل جديدة واستلام 7 آلاف سكن في فيفري

كشفت، أول أمس، رئيس بلدية عنابة فريد مبراط، أن عدة برامج ستعرف النور خلال الشهر الداخل، منها استلام محطة النقل الحضري الواقعة بسيدي ابراهيم، التي خصص لها مليار و590 مليون سنتيم لتهيئتها، والتي ستخفف العبء عن محطة كوش نور الدين، التي سيتم تهيئتها وترميمها إلى جانب ربطها بمختلف المرافق الضرورية، على غرار بناء مرابض ونقاط للتوقف لمطاعة توفير شروط النقل بالولاية، التي تضيف ذات المتحدث أن هذه التهيئة تدخل في إطار النهوض بالقطاع وتجسيد مخطط النقل الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ خلال السنة الجارية. وفي سياق آخر، قال مراباط إن ملف توزيع 7 آلاف سكن

اجتماعي والذي خول على طاولة الوالي وخضع للتحقيق وإعادة النظر في القوائم السكنية بسبب استلامه أكثر من 6 آلاف طعن، سيورّج هو الآخر في منتصف فيفري القادم، وقد طمأن المستفيدين بخصوصهم على سكناتهم قريبا، لأن الوالي يتابع العملية عن كثب، بالإضافة إلى القضاء على السكن العشوائي والبنائات غير اللائقة التي شوهدت المنظر العام للمدينة، وبلغه الأرقام، تحصى ولاية عنابة نحو 18 ألف سكن هنئ. كما تم خلال السنة التي سبقتها ترميم نحو 4 آلاف سكن موزعة بين المدينة القديمة بلاص دارم ولاكون، والعملية مستمرة لتشمل عشرات السكنات الأخرى لتعزيز الحضيرة السكنية بعناية. سميعة عوام

## يربط بين تيزي وزو والبويرة

# انهيار صخري يشل حركة المرور بالطريق الوطني رقم 15

أدى انهيار صخري وقع أول أمس السبت على مستوى المكان المسمى "تيروردة التابعة لبلدية إفرحونان (ولاية تيزي وزو)، إلى إغلاق الطريق الوطني رقم 15 في شطره الرابط بين ولاية تيزي وزو بولاية البويرة، حسبما أكدت مصالح الدرك الوطني للولاية في بيان لها تلقت "المساء" نسخة منه.

س.ز.م.يحيي

خمسوس، إلى حين مباشرة مديرية الأشغال العمومية عملية إزالة الصخور، مع إنجاز الخبرة لموقع الانزلاق والانحلال، وينتظر أن تستغرق الأشغال مدة 10 أيام تقريبا، ليمت إعادة فتح الطريق أمام المارة ومستعمله.

وحسب مصالح الدرك الوطني بتيزي وزو، لم يخلف الانهيار الأرضي للصخور أي خسائر بشرية تذكر، حين ذكر ذات البيان أن الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين ولايتي تيزي وزو والبويرة مغلقة على مستوى منطقة أسوال بلدية آيت بومهدي بسبب تراكم الثلوج.

وذكر البيان أن الطريق الوطني رقم 15 الرابط بين بلدية إفرحونان بولاية تيزي وزو وبلدية الشرفة التابعة لولاية البويرة، مغلقة على مستوى قرية تيروردة ببلدية إفرحونان على مسافة 100 متر؛ بسبب انهيار التربة والصخور ذات الحجم الكبير، بدءا من النفق الصغير المتواجد بالنقطة الكيلومترية 49 إلى غاية مدخل قرية تيروردة، ما أدى إلى اندام كلي لحركة المرور.

وشرعت مصالح بلدية إفرحونان، منذ أمس، في فتح طريق اجتنابي بشكل مؤقت، يسمح لمستعملي الطريق بالتنقل، والذي يقطع قرية تيروردة مروراً بالمكان المسمى

## لدية الأخضرية بالبويرة

# سكان الزبربورة يطالبون بإنهاء مشروع الطريق

بتسييج جزء من مساحة الطريق بصفائح من الزنك بحجة ملكيتها الأرضية ورفض التنازل عنها مع بناء حاجز إسمنتي وأعمدة بحجة بناء بناية على مساحة من الطريق بعد ذلك، ما كان وراء توقف المشروع بشكل نهائي على الرغم من تدخل رئيس البلدية، الذي حرر محضرا يحدد مساحة الطريق والأجزاء التي تعرف معارضة، ووجهه إعدارات للمعارضين قبل أن يتم ملف الطريق، وهو ما أكدته الشكاوى التي حملت من خلالها سكان القرية البلدية مسؤولية هذا التأخر والتسيب الذي خلف مخالفة القانون وإنجاز بناية فوضوية استحوذت على جزء من الطريق، الذي كان حلم سكان القرية منذ سنوات.

ع.ف. الزهراء

احتج، صباح أمس الأحد، ممثلو سكان قرية الزبربورة التابعة لبلدية الأخضرية شمال غرب البويرة، أمام مقر الولاية لمطالبة الوالي بالتدخل لدفع أشغال مشروع إنجاز الطريق الذي يربط قريتهم بالطريق الوطني رقم 5 منذ قرابة السنة، والذي توقفت أشغاله بسبب معارضة ملاك الأراضي بهذه القرية للمشروع، وهو ما يحتاج إلى إيجاد حلول لاستئناف المشروع أشغاله.

وطالب سكان قرية الزبربورة بالأخضرية بإيجاد لجنة تحقيق ولائية، تقف على الأسباب التي حالت دون استئناف أشغال مشروع إنجاز الطريق الذي يربط قريتهم بالطريق الوطني رقم 5، والذي ظل لعدة سنوات مطبلا ملخا لسكان هذه القرية، التي تلقت عدة عود بالتكفل بهذا المشكل وإنهاء معاناة سكان القرية ومشكل التنقل عبر هذا المسلك الذي زاد من معاناتهم، متسائلين عن مصير المشروع الذي توقف عند بدايته بعد معارضة ملاكين اثنين للممقابلة صاحبة المشروع، شهر فيفري من السنة المنصرمة، إذ قاما

## خلال يوم تكويني لرؤساء البلديات بسعيدة

# تأكيد على تعزيز معارف "الأميال" لتفادي النزاعات



وتسويتها، ودور الجماعات المحلية في إنجاز الصفقات العمومية، ومصلحة المنازعات ودورها في التكفل بقضايا الصفقات العمومية ومنازعاتها لتفادي ظروف التنفيذ على الإدارة والمساس بمخصصاتها المالية على مستوى الخزينة العمومية، لينحصر تدخل السيد قاضي العقار بمدخلته حول العقار ومنازعات العقار الفلاحي والعقار الصناعي والمناطق الحرة والخاصة وكيفية إبرام وفسخ عقود الامتياز، ليختتم بتدخل السيد الوالي، منوها بالأهمية التي تكسبها مثل هذه الدورات التكوينية، داعيا المعنيين إلى حسن استغلال المعلومات، والاطلاع أكثر على الإجراءات المعمول بها، وبخصوص المنازعات المحتملة، مع الدعوة إلى تنصيب مكتب على مستوى البلديات للتكفل بقضايا المنازعات ومشاكل العقار التي تشهد أروقة المحاكم خلال الآونة الأخيرة.

ح.بوكير

أكد والي سعيدة السيد لوح سيف الإسلام على أهمية تعزيز المعارف وتوجيه المكلفين بالمعاملات التتموية إلى تفادي الأخطاء الشائعة والمتداولة عبر العديد من المصالح الإدارية، التي تعطل سير مسار التنمية والاتصال من جهة، وتجر الإدارة في نزاعات مع مختلف المتعاملين خلال اليوم التكويني لفائدة رؤساء المجالس الشعبية البلدية حول المنازعات القضائية، الذي جرى، نهاية الأسبوع المنصرم، بمقر الولاية. ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة الدورات والأيام التكوينية الموجهة لفائدة رؤساء المجالس الشعبية البلدية في المسائل والقضايا ذات العلاقة بالتنمية المحلية، بحضور رؤساء الدوائر ومديري المجلس التنفيذي للولاية، ويتأطرن من رئيس المحكمة الإدارية ومحافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية لولاية سعيدة والقاضي العقاري. ومن جهته، رافع رئيس المحكمة الإدارية في مختلف الهياكل لتقويم العمل وتحري منهج عملي في متابعة مختلف قضايا النزاع، مشيرا إلى تنظيم دورات تكوينية لفائدة الموظفين في كيفية معالجة العراقل والإشكالات القانونية والتنظيمية. عنوان "قانون الصفقات العمومية ودورها في التنمية المحلية"، مبرزا الأهمية التي تكتسبها الصفقات العمومية، وال ضمانات التي توفرها للمتعاملين ضمانا لحسن التنفيذ، والتي غالبا ما تتقلب ضد مصلحة الإدارة، مرجعا على مراحل إعداد الصفقات العمومية والإشكالات التي يتم التصدي لها من طرف المتعاملين في خصامهم مع الإدارة المتعاقدة، بدءا من ضبط العناصر المالية والمالية ومعالجة التعقيدات، ليتدخل السيد محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بتوضيحات حول الأصل في الصفة







## معرض «الحوار الجزائري - الإسباني حول غرنيكا» بسرفنتس

# 6 أعمال تحكي المأساة بطريقتها

لم يكن سهلا على الفنانين الجزائريين الخمسة تقديم أعمال حول رابعة، غرنيكا، ليكاسو بمناسبة مرور 80 سنة على إنجازها، ورغم ذلك قاموا بهذه الخطوة بنجاح بعد أن احتضنهم معهد «سرفنتس» لأسبوعين رفقة الفنان الإسباني خوليو لوزانو، ليخرجوا إلينا بأعمال قوية تعرض حاليا في المعهد إلى غاية 25 من الشهر الجاري، تحت شعار: «الحوار الجزائري الإسباني حول غرنيكا».

• لطيفة داريب



جهدية هوداف، منى بن نعماني، عبد الرحمن عيبدو، عمور دريس لكمان، عبد الرحمن شراف وخوليو لوزانو، أسماء فنانين شاركوا في إقامة الإبداع التي نظمها معهد سرفنتس بالعاصمة، وأسفرت عن ستة أعمال مستلهمة من لوحة «غرنيكا» التي رسمها بيكاسو منذ 80 سنة.

«غرنيكا» هي لوحة جدارية رسمها بيكاسو أربعة أيام بعد تعرض مدينة غرنيكا للصف من طرف طائرات حربية ألمانية وإيطالية مساندة لقوات القوميين الإسبان تحت قيادة الجنرال فرانكو في 26 أبريل 1937. وقد رسمها بيكاسو بطلب من حكومة الجمهورية الإسبانية الثانية، لعرضها في الجناح الإسباني بالمعرض الدولي للثقافات والفنون في الحياة المعاصرة الذي احتضنه باريس عام 1937. وأتم بيكاسو اللوحة في خمسة أسابيع، وبلغ مقاسها 3.5 أمتار على 7.8 أمتار، وتحولت إلى معلم أثري شهير يذكر بمآسي الحروب. كما طافت هذه اللوحة العالم، لتؤكد على فظاعة الحروب، وتسلط الضوء على الحرب الأهلية الإسبانية، مع العلم أن قسم غرنيكا خلف مئات القتلى ودمرها كليا. كما تعرض اللوحة حاليا بمتحف مركز الكلمة صوفيا الوطني للفنون بمديريد.



وتتشكل من الأسود والأبيض والأزرق الداكن، وتعتبر عن المأساة التي عاشتها مدينة غرنيكا (أقليم الباسك) بأسلوب بيكاسو. وفي هذا السياق، اقترح الفنان عبد الرحمن عيبدو الأركلييك للتعبير عن مدى استلهامه لوحة «غرنيكا»، كما انتقى أشكالا مخيفة للتعبير عن فظاعة ما حدث في هذه المدينة الإسبانية، علاوة على استعماله ألوانا غامقة. بالمقابل، رسم الفنان أشكالا تدل على أنها رؤوس حيوانات؛ تعبيرا منه على القتل، مثلما هو الأمر في لوحة بيكاسو.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

في إطار آخر تماما وكعادتها، استعملت جهدية هوداف ألوانا زاهية لنقل كلمتها في هذا المعرض، بعنوان: «الصرخة، حوار مع غرنيكا»، حيث رسمت في لوحة قسمتها إلى 18 لوحة صغيرة، مجموعة من حيوانات بأسنان ضخمة؛ وكأنها مستعدة لنهم كل كائن يقترب منها، لتعكس بذلك الرسم التكميلي لبيكاسو. أما السماء فترسمها تعاني أو عانت من الحرب.

## جائزة أحسن صورة لدياب عمر من العاصمة

### «هيومن» يتوج بمهرجان «إبداعاتكم»

على تقديم بعض الأعمال المنجزة في مجال الفيلم القصير للمشاركة في التظاهرات والمهرجانات الدولية، والتي اكتسبت طابع الحرفية رغم كون مخبرها في الهواة، خاصة الأفلام التي توجت في المسابقة.

وأقرت اللجنة منح جوائز تشجيعية لبعض الأعمال المشاركة، كان من بينها الفيلم القصير «أبيض وأسود، لذكريا عكازي من ولاية الشلف، وأخرى في مجال الصورة الفوتوغرافية للشباب بسكري تاج الدين من وهران. كما منحت إدارة المهرجان جوائز مالية للمتوجين الأوائل في المسابقتين بمبلغ مالي قدر 50 ألف دينار لكل فائز، و25 ألف دينار للفائزين بالمرتبة الثانية.

يعالج فيلم «هيومن» الذي حاز المرتبة الأولى، قصة حقيقية بين طفلين داخل ملعب لكرة القدم، أحدهما يعاني التوحد ويواجه نظرة المجتمع الناقصة، ويتجسد ذلك في الكلمات الجارحة التي يوصف بها الطفل المريض ويتداولها الأطفال في الشارع، حيث تمكن مخرج العمل في ظرف 6 دقائق فقط، من تقديم فيلم قصير تقال مع الجمهور.

أما فيلم «أنا كميكا» الحائز على المرتبة الثانية فيعالج قصة ظاهرة التجرش بالجابلية المسلمة في فرنسا، حيث قدم المخرج نظرة عن معاناة شاب من المهاجر مع الشرطة الفرنسية التي اتهمته بالتورط في الأهراب لكونه مسلما فقط، وقدم الفيلم في ظرف 6 دقائق تقريبا، الوجه السيئ الذي يتعامل به الفرنسيون مع المسلمين.

اختتم بوهان سهره السبت المهرجان الأول «إبداعاتكم، انظم من طرف جمعية «صحة سيدي الهواري» بتتويج فيلم «هيومن» للشاب المبدع عصام تمشيت من ولاية باتنة، فيما عادت المرتبة الثانية لأحسن فيلم قصير للشاب المبدع محمد طواهرية من منطقة حاسي بيجي بولاية «الجليلة» عن فيلمه «أنا كميكا». وعادت المرتبة الأولى عن مسابقة الصورة الفوتوغرافية للشباب عمر دياب من العاصمة، والمرتبة الثانية لفنان الساعد سعيد منصور من ولاية مسكر.

• رضوان قلوب

أقيم حفل الاختتام بقاعة العروض بفندق «الميريديان» بوهان بحضور عشرات المدعوين والشباب المبدعين وهواة الصورة، إلى جانب بعض الفنانين، على رأسهم الفنان كشاش رئيس لجنة التحكيم، والمصور الصحفي حميد أوراغ، وفتحي صحراني والسنيارست سارة بريما والفنان ميهوب هرنوف.

وكشف السيد كمال بركيسي رئيس جمعية «صحة سيدي الهواري»، أن المهرجان عرف نجاحا باهرا في أول طبع له، خاصة أنه بُني بكامله على التطوع من طرف كل المنظمين إلى جانب الدعم الكبير الذي لقيه من طرف المبادرة الأمريكية الشرق أوسطية «موببي» التابعة للسفارة الأمريكية بالجزائر. كما كشف أعضاء لجنة التحكيم أن كل الأعمال المشاركة تميّزت بالدقة وحسن اختيار المواضيع، مؤهّلة بضرورة العمل

## معرض تشكيلي حول القصة بالجزائر العاصمة

افتتح معرض تشكيلي حول قصة الجزائر أول أمس بالجزائر العاصمة، ضم العديد من اللوحات الفنية التي تبرز تاريخ المدينة في ثلاثة قرون الماضية. ويضم المعرض الذي ينظم بمبنى الفنون الجميلة في إطار الملتقى الدولي حول حماية القصة الذي افتتح أمس الأحد، عشرات اللوحات الملوكة للمتحف، والتي تعود إلى فنانين تشكيليين كبار من فرنسا وسويسرا وإنجلترا بالإضافة إلى تشكيليين جزائريين.

ومن بين الأعمال المعروضة لوحات لفنانين فرنسيين، على غرار «شارع القصة»، لابرت لوبورغ، و«مدينة الجزائر، شارع البلوط، لاسو أرمو، و«شارع حنبعل، لشاطو مارك الفرد.

كما يتميز المعرض بإبداعات تشكيليين من بلدان أوروبية أخرى، على غرار لوحة «مدينة الجزائر، للإنجليزي شارل رامكر، ومنظر داخلي لمنزل بمدينة الجزائر، للسويسري أوت أدولف، بالإضافة إلى لوحات لفنان الممنمات الجزائري محمد راسم.

حضر حفل افتتاح المعرض كل من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، ووزيرة البيئة والطاقة المتجددة فاطمة زرواطي، ووالي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، ومنظر داخلي لمنزل بمدينة الجزائر، للسويسري أوت أدولف، بالإضافة إلى لوحات لفنان الممنمات الجزائري محمد راسم.

• ق. ث.

## ملتقى «حماية وتنشيط قصة الجزائر»

### دعوة إلى ترميم وتأهيل المدن العتيقة

الحكومية والمجتمع المدني. أما السيد مراد بوتفليقة، مدير حفظ التراث وترميمه بوزارة الثقافة، فاعتبر أن الهدف من تنظيم هذا الملتقى هو البحث عن السبل المثلى لحفظ المدن العتيقة وتنشيطها، مشيرا إلى أن الاهتمام بحماية المعالم والمواقع التراثية يعتبر خطوة رائدة لمرحلة جديدة تتعلق بحفظ التراث، اتخذتها الجزائر وجديا بأهمية دور التراث في التأكيد على الهوية الثقافية للشعب.

بدورها، تحدثت السيدة ندى حسن، رئيسة قسم الدول العربية بمركز التراث العالمي في اليونسكو، عن أهمية القصة بالنسبة للجزائر بصفة خاصة والعالم بصفة عامة، مذكرة بتسجيلها تراثا عالميا سنة 1992. كما اقترحت تبني منهج شمولي يضع القصة داخل إطار أوسع، ويحقق تميزها الاجتماعية والاقتصادية ضمن مخطط الأمم المتحدة الخاص بالتنمية المستدامة (سنة 2030).

أما وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، فاعتبر أن التعايش العمراني الذي تصف به المدن العتيقة لا يوجد في المدن الجديدة، داعيا إلى الحفاظ على الجمال المعماري لها، ليكشف عن مشروع ترميم شارع بلوزداد (بلكور) ووحدات الأحياء العتيقة في انتظار توسيع هذه العمليات إلى أحياء أخرى.

للإشارة، تتواصل فعاليات الملتقى الدولي حول «حماية وتنشيط قصة الجزائر» موقع من التراث العالمي» إلى غاية غد، بتقديم عدة مداخلات من مختصين عالميين، يقدمون تجارب ترميم مدنهم التراثية.



انسجام أكبر مع الاتفاقيات الدولية. وتوقف ميهوبي عند إشكالية تأهيل المدن التراثية الثقافية من حيث توفير ظروف حياة مناسبة لسكان هذه المدن، وتحسيسهم بأهمية المحافظة عليها، ولم لا ترميم المدن من دون ترحيل سكان القصة، إضافة إلى تحقيق هذا التأهيل وفق معايير اليونسكو؛ من خلال تضافر العديد من القطاعات

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أن ترميم القصة مهم جدا، لكن يجب التساؤل عما سيحدث بعد ترميم الجدران، مضيفا في الملتقى الدولي حول «حماية وتنشيط قصة الجزائر» موقع من التراث العالمي، الذي تنظمه وزارة الثقافة رفقة اليونسكو بفندق الأوراسي، أنه يجب الاهتمام باليحية التي نريدها في هذه المدن العتيقة، وبتنميتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إضافة إلى توفير كل السبل للعيش الهنيء فيها.

• لطيفة داريب

قال وزير الثقافة إن الجزائريين يقومون بتكوينات في المعاهد العالمية لترميم، علاوة على احتكاكهم بالمختصين في هذا المجال، خاصة في المدن المتوسطية العتيقة المرممة، مثل تورينو وتونس، بغية نقل الخبرات إلى الجزائر والاهتمام بمدننا العتيقة في كل من قصة الجزائر، قصة دلس، قصة تنس وغيرها. ونوّه ميهوبي بدور اليونسكو في مساعدة الجزائر في تحقيق هذه المهام، مشيرا إلى أهمية التراث بالنسبة للدولة، والدليل القوانين التي تنص على حماية وتمثين تراثنا، ومن بينها المادة 45 مكرر لدستور 2016، التي تنص على أن حماية التراث الثقافي ميدان دستوري.

بالمقابل، طالب الوزير بإعادة النظر في قانون 98-04 المتعلق بالقطاعات الحربية، إذ من الضروري تسليط عقوبات أشد على سارقي ومخربي المواقع والمعالم التراثية، إضافة إلى تحقيق

• يقام كل من رواق، الورشات، ورواق، الحوضين، بين عكنون، بيضا جماعيا للوحات الفنانين موسى بوردين وفور الدين شقران ومنصف قيتا وزقي زيرارتي. • ينظم الفنان التشكيلي مراد عبد الاووي معرضه التشكيلي برواق محمد راسم إلى غاية 26 جانفي الجاري. • تتواصل بقصر الثقافة «مفدي زكريا»، فعاليات معرض الفن التشكيلي والنحت لفنانين مجريين في إطار التعاون الثقافي الجزائري المجري.





## الأستاذ أرزقي فراد يدعو إلى ربط يناير بالترويج السياحي استبعاد أي إشكال في كتابة الحرف الأمازيغي

دعا الباحث محند أرزقي فراد، المناضل من أجل ترقية الهوية الأمازيغية، إلى ضرورة ربط الاحتفال برأس السنة الأمازيغية بالاقتصاد الريفي والترويج للسياحة بهدف در مداخيل للخرينة العمومية، منوها بهذا الخلاص من الحسابات السياسية الضيقة بعد ترسيم 12 يناير عيدا وطنيا، مع اعتبار هذا الموقف لحظة تاريخية مشهودة، واعتبر أن الخطوة المئوية التي ينتظرها الكثيرون تتلخص في إنشاء أكاديمية اللغة الأمازيغية، مستبعدا بالمناسبة أي خلاف حول كتابة الحرف الأمازيغي.

حنان س-



بأسننها المختلفة»، وأضاف معللا «نريد أكاديمية بعيد وطني وألا تكون حكرا على جهة على دون أخرى، وأن يطحن عليها الطابع العلمي وليس الحسابات السياسية الضيقة»، وعليه لا بد. حسب ح. من الاستعانة بخبرة التربويين والأكاديميين، «فنحن أمام منعرج لمصير الأمازيغية مرهون بطبيعة هذه الأكاديمية، لذلك نقترح الترتيب وفتح باب التشاور مع الجميع لوضعها على أسس صحيحة لتتوج بنجاح ضمن الوحدة الجزائرية».

أما عن التساؤل بأي حرف تكتب الأمازيغية، فهذا لا يمثل إشكالا بالنسبة للأستاذ محند أرزقي فراد الذي يرى أن الواقع يشير إلى وجود ثلاث أجيال: الأمازيغية، والحرف العربي الذي يكتب به أجدادنا أمازيغيته منذ 14 قرنا، وهناك الحرف اللاتيني الذي ظهر مع وصول الاحتلال الفرنسي، وأفاد أن مهمة حيله من الباحثين ينحصر في إنقاذ ما تبقى من الثقافة الأمازيغية بأحد هذه الحروف الثلاثة، ثم ستأتي أجيال أخرى تكمل البحث في هذا المسار

سنتخار بصفة نهائية، «أما الآن فاقترح أن يكون بالأمازيغية المرتقبة ثلاث مخابر: العربية، التيفيناغ والحرف اللاتيني، المهم العمل والإنتاج، وبعد عشية أو اثنتين، ستكون هناك عملية تقييم وتقييم والمخبر الذي يبرز تقدما علميا يأخذ كنتيجة نهائية»، ودعا الأستاذ إلى الابتعاد عن العرقلة مبديا ميوله إلى الحرف العربي في كتابة الأمازيغية بقوله: «أنا شخصيا أومن بالحرف العربي في كتابة الأمازيغية لاعتبارات علمية، كون الأمازيغية تقترب كثيرا من اللغة العربية وتعايش معها لقرن، لكن لا يمكن إلّا الآخر الذي يكتبها بغير العربية».

ينابر في الأخير هوية وذاكرة وتاريخ واطاهرة اجتماعية ومورد اقتصادي وعامل للحفاظ على البيئة»، يقول محدث «المساء».

### إنشاء أكاديمية للغة الأمازيغية بثلاثة مخابر

بعيدا عن أية مزاييد من شأنها خلق البلبلة في غمرة الاحتفال بالتصالح الرسمي مع الهوية الوطنية، قال الأستاذ فراد إن الخطوة التالية تتلخص في إنشاء أكاديمية وطنية لترقية اللغة الأمازيغية «ويجب تضافر الجهود لتأسيسها على أسس سليمة، بالتفكير والترويج والنقاش الهادئ، لأن مصيرنا مرتبط بها، حيث من المهم الاستفادة من التجارب والنقصات المسجلة في الماضي، لتكون الأكاديمية قائمة على أسس سليمة ترتقي باللغة الأمازيغية

قال الأستاذ محند أرزقي فراد، أستاذ باحث في التاريخ بجامعة الجزائر، لما سئل عن احتفالية رأس السنة الأمازيغية بالحرف الواحد «للاحتفالية هذه السنة طعم خاص بعد ترسيم 12 يناير عطلة مدفوعة الأجر، ليسجل التاريخ هذه اللحظة»، ورفض الأستاذ أية مزاييد من شأنها التلاعب بهذا المكتسب الذي يحقق المصالحة مع الهوية الوطنية، وقال مثنيا «أنا كمناضل من أجل إعادة الاعتبار للمكون الأمازيغي بكل متغيراته، وقد انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر وعلى التاريخ أن يسجل هذا القرار، لأنه قرار يزيد من تقوية اللحمة الوطنية والوحدة في إطار التتبع».

اعتبر الأستاذ فراد في حديثه له «المساء»، على هامش احتفالية رأس السنة الأمازيغية بقرية تيزة في بلدية عمال بولاية بومرداس مؤخرا، أن التتبع الثقافي للجزائر بعد ذاته وحدة كون الجزائر بلد قارة، وأنه «لا داعي للخوف من هذا التتبع، بل من المهم طرح كل المكونات للهوية الوطنية كالأمازيغية والعربية والإسلام في إطار تكاملي، فالجزائر تسنن جميعا».

أضاف أن الاحتفال بيناير كأول شهر للرزنامة الفلاحية، يمكن جعله أيضا بابا لدر مداخيل جديدة للخرينة العمومية، من خلال ربط إحيائه بالسياحة، ليس فقط من خلال المعارض التجارية المقامة بكل ربوع الوطن تخليدا للرمزية الاحتفالية، فحسب، وإنما كذلك بربط هذه الاحتفالية بالأجندة السياحية والعمل على جلب السياح لهذا الاحتفال «وبهذا يمكن تحويل الاحتفال بيناير كمورد اقتصادي يدر أرباحا على الخزانة العمومية، من خلال الاستثمار في الجبال والهضاب والصحراء، ليكون

باحثون يؤكدون:  
حروف تيفيناغ الزناتية... بصمات حضارة أمازيغية  
يشكل تواجد حروف تيفيناغ الزناتية بعدد من المواقع الأثرية المنتشرة في الولاية المنتدبة لتيميمون (220 كلم شمال أدرار)، دليلا لبصمات حضارة أمازيغية عريقة كانت سائدة في إقليم قورارة، حسبما أجمع عليه باحثون ومهتمون بتراث المنطقة.

ق. ث.

وجود حروف للزناتية بسبب عدم تداولها لفترات طويلة، مشيرا في هذا السياق، إلى أنه يصعد إعداد أعمال علمية من أجل بعث اللغة الزناتية لقورارة بعمية أكاديميين وياحيين.

في هذا الجانب، أوضح الأستاذ بن زايد أنه يجري وضع آخر المسائل لتأليف ثلاثة قواميس للغة الزناتية (زناتي-زناتي) (وزناتي-عربي) (وزناتي-فرنسي)، إلى جانب مؤلف آخر يتعلق بقواعد الصرف والنحو للغة الزناتية-عربي بالمناسبة، عن أمه في الحصول على دعم من الجهات الوصية بما يساهم في مساهمة مساعي ترقية اللغة الأمازيغية أكاديميا، خاصة في ظل المكاسب التاريخية المحققة من خلال مسيرتها لغوية ومطبعة رسمية، وتكرس 12 يناير عيدا وطنيا بقرار من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

من جانبه، أوضح الباحث في تراث قورارة، فرجولي عبد القادر، أن المجتمع الزناتي ورغم احتكاكه بالعديد من الحضارات التي تعاقبت على منطقة قورارة، إلا أنه استطاع الحفاظ على مقومات حضارته وهويته الأمازيغية التي ما تزال الشواهد عليها قائمة إلى غاية اليوم بهذه المنطقة.

بالمناسبة، دعا ذات الباحث إلى ضرورة تحرك الباحثين والأكاديميين بهدف تجميع التراث الزناتي المادي لإقليم قورارة، وجانبها الثقافي الذي يشكل مادة بحث ثرية، والذي لم يكشف منه إلى حد الآن إلا القليل، ومنه الحروف المنقوشة القديمة التي كانت متداولة لدى سكان المنطقة على الهواء الطلق، مما يساهم في إثراء الهوية الوطنية الأمازيغية للجزائر ذات العمق المغاربي والإفريقي.

ثمن المتحدث ذاته، المقترح المنبثق عن توصيات المنتدى الوطني حول شخصية الباحث والكاتب الراحل مولود معمري، العظيم مؤخرا ضمن فعاليات مهرجان «أهلل»، والمتعلق بفتح أقسام لتعليم اللغة الأمازيغية.

أكد أن هذه الأقسام التعليمية ستكون عاملا مساعدا في تجميع وحماية الموروث الزناتي وإنقاذ مكوناته ومروءه، مما سيساهم في إثراء الجهود الأمازيغية المبذولة في مجال ترقية اللغة الأمازيغية بالجزائر.

نشر الدكتور عمار طالبي والباحث عبد الملك حداد تفاصيل خفية من حياة الشيخ عبد الحميد بن باديس، من خلال إصدارهما الجديد «ابن باديس من خلال الإجازات والوثائق وتقارير المخابرات الفرنسية».

اعتمد المؤلفان على الدراسات والوثائق والتقارير السرية عن المخابرات الفرنسية، مما أعطى أهمية بالغة للكتاب، بالنظر للبعوث والدراسات في مجال تاريخ الجزائر الحديث.

صدر الكتاب عن دار الأصالة للنشر والتوزيع، ويحتوي على 555 صفحة، تحمل المقدمة توقيع الدكتور عمار طالبي، عرض فيها بعضا من حياة العلامة عبد الحميد بن باديس، كدكتور دراسته بجامع الزيتونة، والوثائق المختلفة كالأمر، «الشهاب»، وجرية الإسلامية، والرسائل التي كتبها، وما كتب إليه، إلى جانب التقارير السرية التي كتبها عنه المخابرات الفرنسية، التي كانت تلاحقه منذ العشرين من عمره إلى حين وفاته.

تضمن الكتاب من عمار طالبي في أنه مادة للمؤرخين تحمل معلومات قيمة عن تطور الحركة الإصلاحية الجزائرية، وما كان له صله بها من العالم الإسلامي والعربي، وما تبنى به من تتبع لأحوال الحركات الإصلاحية، وأشير وضعت لتربية الناشئة الجزائرية على حب دينهم ولعلمهم وتعلقهم بعب الرسول صلى الله عليه وسلم، وما نظمها ابن باديس من شعر مثل

تدل العينات الكثيرة من حروف تيفيناغ الزناتية، التي اكتشفت في عدد من الفلاح القديمة والمباني الأثرية، على وجود لغة تواصل مكتوبة كانت متداولة بين سكان المنطقة في حقب غابرة، مثلما ذكر «لواج»، الأستاذ أمحمدي معمري، مهتم بالتراث الأمازيغي الزناتي.

أوضح أن منطقة قورارة تعتبر «متحفا مفتوحا على الهواء» لمختلف مكونات التراث الأمازيغي الزناتي بشقيه الشفهي والمادي، هذا الأخير الذي يتجلى من خلال المباني والمعالم الأثرية وحروف التيفيناغ الزناتية المنقوشة على جدرانها. أشار السيد أمحمدي إلى أن تفكيك بعض حروف ورموز تيفيناغ الزناتية، أبرز جوانب من الحياة الاجتماعية لسكان القدامى، من بينها زيارة الأقارب وتبادل الرسائل في شتى المعاملات، على غرار تلك الرموز المنقوشة بقصر «تامانه» (جنوب مدينة تيميمون) التي تشير -كما شرح المتحدث- إلى حوار بين شخصين حول الاتفاق بشأن الذهاب لزيارة أحد الأقارب، وهو الحال، وكذا رموز منتشرة في قصر «مسومة» بالجهة الشمالية لتيميمون.

من جانبه، أوضح الأستاذ والشاعر الزناتي البركة غنغوي، أن التراث الأمازيغي الزناتي يعد بطاقة تعريفية لمنطقة قورارة، يضاف إلى الرصيد الأمازيغي الوطني، مشيرا في هذا الصدد إلى أن العديد من المعالم الأثرية القديمة لا تزال شاهدة على عراقة الحضارة الأمازيغية الزناتية بقورارة.

دعا في هذا الصدد، إلى تحرك سريع من طرف الجهات الوصية لاتخاذ تدابير ملموسة وحماية تلك المعالم من تداعيات العوامل الطبيعية واعتداءات الإنسان، لاسيما أنها تعد مادة دسمة للبحث العلمي والأكاديمي في مجال ترقية الهوية الأمازيغية بمختلف عناصرها.

قورارة «و«تقورارين» وعاصمتها تيميمون، أو «تي إن ميمون» هي مفرقات زناتية، تدل على عمق الحضارة الأمازيغية بهذه المنطقة بكل عاداتها وتقاليدها المتوارثة عبر الأجيال.

لوحظ أن الكثير من سكان المنطقة - يضيف المتحدث ذاته - يجهلون حقيقة

## حظيرة تندوف مخطط لحماية التنوع الثقافي والطبيعي



التمية المستدامة. شارك في هذه الورشة التقييمية التي احتضنتها دار الثقافة بتندوف، ممثل عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، وعدد من الخبراء والفاعلين في مجال حماية التنوع البيولوجي.

ق. ث.

من أجل إعطاء الفرصة للجميع بهدف إبداء الرأي حول كيفية حماية التراث الطبيعي والثقافي، مذكرين في السياق بالجهد الكبير الذي تبذله الدولة بخصوص المحافظة على التنوع البيولوجي والتراث الثقافي في الجزائر. ثمن ممثل وزارة الثقافة بدوره، ما حققه بخصوص المحافظة على التنوع البيولوجي في الجزائر، باعتماد أنظمة حماية خاصة لهذه الفضاءات الثقافية والطبيعية، من خلال سن قوانين وتنظيمات لهذا الغرض، أهمها القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي والقانون المتعلق بالمجالات المحمية في إطار

دعا مشاركون في ورشة عمل حول التنوع البيولوجي بالخطائر الثقافية، نظمت مؤخرا بتندوف، إلى ضرورة وضع مخطط لحماية التنوع الثقافي والطبيعي لحظيرة هذه الولاية الجنوبية، اعتمادا على معلومات علمية دقيقة ينجحها خبراء جزائريين.

ركز متدخلون من خبراء ومهتمون بحماية البيئة والتنوع البيولوجي خلال هذا اللقاء، على أهمية التسيير التشاركي لكل الفاعلين والمتدخلين المحليين والوطنيين، من أجل إعداد وثيقة عمل للحظيرة تشكل أرضية من أجل المحافظة على هذا التراث الثقافي والطبيعي واستغلاله بطريقة عقلانية ومستدامة.

الهدف من هذه الورشة، التعرف على ثراء إقليم الحظيرة الثقافية بتندوف، من حيث التراث الطبيعي والثقافي. كما أنجز المشروع عملا مديانيا بأكمله إقليم هذه الحظيرة، والذي سمح بإعداد تقارير عن التنوع الحيواني والنباتي والتراثي والأثري، وجانب آخر أنثروبولوجي حول السكان وتعاملمهم مع هذا الموروث منذ آلاف السنين، بغية الاستفادة من معارفهم بخصوص سبل المحافظة عليه.

تتوالى بعض المشاركين ضرورة إشراك المجتمع المدني في مثل هذه الورشات،

## الرابطة الأولى المحترفة «موبيليس» (الجولة 17)

# الرائد أكبر مستفيد ومولودية وهران ترتقي إلى المنصة

جاءت نتائج مباريات الجولة 17 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة «موبيليس» لكرة القدم، التي جرت يومي الجمعة والسبت، في صالح المتصدر شباب قسنطينة، الذي وسع الفارق بينه وبين أقرب ملاحقيه إلى خمس نقاط مستفيدا من تعثر الملاحقين شبيبة الساورة واتحاد الجزائر. كما عرفت أيضا ارتقاء مولودية وهران إلى الصف الثالث. في المقابل، دخل فريق أولمبي المديية في أزمة بعد خسارته على أرضه.

• ق.ر.

على الرغم من احتلالها الصف العاشر بـ18 نقطة، إلا أن تشكيلة «العقبة» تقترب هي الأخرى من الكوكبة المهددة بالسقوط إلى القسم الثاني، علما أنه لا يفصلها عن أول فريق في المنطقة الخطيرة سوى نقطتين فقط.

أما بالنسبة لاتحاد الحراش، فقد أنشع هو الآخر حظوظه في الصراع على البقاء، بغض النظر عن احتلاله الصف 15. وما قبل الأخير، حيث يحصي 16 نقطة في رصيده وعن بعد خطوة واحدة من النجاة.

كما فاجأ متذيل الترتيب، اتحاد البلدية المتتبعين عندما عاد بنقطة «ثمينة» من تيزي وزو أمام شبيبة القبائل (1-1)، غير أن ذلك لم يشفع لأبناء مدينة الورد بمغادرة المؤخرة وبمجموع 9 نقاط فقط. أما بالنسبة للشبيبة، فهي الأخرى باتت قريبة من الفرق المهددة بالنزول، بتواجدها في الصف 12 بـ18 نقطة وبفارق خطوتين عن المنطقة الحمراء.

## لن يكون جاهزا قبل شهر وسيفادر إن تلقى عرضا من الخارج صفقة بلكالام هل ستكون فاشلة لشبيبة القبائل؟



يبدو أن صفقة انتداب اللاعب السابق لفريق شبيبة القبائل، الدولي الأسبق السعيد بلكالام، ستكون «فاشلة» بالنسبة للنادي القبائلي، الذي قاوض اللاعب مرارا ونزل عند رغباته، حتى قبل اللعب لهذا الفريق، إلا أن بلكالام الذي بقي لمدة طويلة خارج الميادين من دون منافسة، يعاني الكثير ولا يمكنه أن يلعب مع الشبيبة في الوقت الحالي، حيث كشفت بعض المصادر المقربة من داخل الشبيبة، عن أن جاهزية بلكالام لن تكون سوى بعد شهرين فقط. على الأقل. شهر من الآن. يذكر أن إدارة شبيبة القبائل الحالية، والتي لم ترسم بعد بقيادة شريف ملال، منحت تسجيلا ماليا لهذا اللاعب لمدة ثلاثة أشهر بقيمة 250 مليون لكل شهر، وهذا يعني بأن بلكالام تحصل على المال، دون الاستفادة من خدماته طيلة شهرين على الأقل، في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تضرب في النادي القبائلي والديون التي ارتفعت إلى أكثر من 10 ملايين سنتيم، في وقت اشتراط بلكالام على إدارة الشبيبة، أن تضع بندا في عقد، يسمح له بمغادرة الفريق إن تحصل على اتصال من فريق أجنبي، دون أية قيود، وهو الذي أمضى لمدة 18 شهرا لصالح الكناكري.

ينتظر المدرب نور الدين سعدي الكثير من السعيد بلكالام، حيث كان هو من أقتعه بالمعجى إلى الشبيبة، حين تردد في العودة من جديد بسبب نقص المنافسة التي يعاني منها، وربما كان محقا، ما دام أنه سيخضع لبرنامج خاص به، حتى يسترجع لياقته البدنية، وإن تعدى مدة الشهر المقررة من قبل الطاقم الفني والطبي للكناكري، فهذا يعني بأن هذا المدافع لن يدافع على ألوان الشبيبة سوى في شهر مارس، على أن يلعب لمدة شهرين فقط مع الفريق هذا الموسم، ما دام أن البطولة الوطنية حددت نهايتها شهر ماي القادم، فكما يبدو، فإن هذا اللاعب لن يعطي ما ينتظر منه في هذا الفريق، إلا في بداية الموسم الجديد، هذا إن لم يتلق عرضا يفادر بموجبه الشبيبة، التي ستكون خاسرة على طول الخط.

• ط.ب.



من جهته، وعلى الرغم من فوزه في هذا اللقاء، إلا أن اتحاد بلعباس يتراجع هو الآخر في الجدول العام للبطولة إلى الصف التاسع برصيد 20 نقطة، بعدما تم خصم ست نقاط من رصيده إثر قرار من «الفيفا»، على خلفية عدم دفعه مستحقات لاعبه السابق، الهولندي من أصول كونغولية، جيسي ماييلي. نفس الأيام «البوسنة» يعيشها فريق شباب بلوزداد الذي انهار بملعبه في الداربي العاصمي على يد أحد المهددين بالنزول، اتحاد الحراش (0-1).

حقيقية عندما تجرع هزيمة جديدة، وكانت هذه المرة على أرضية ميدانه بـ(0-1) أمام الضيف اتحاد بلعباس المنقل هو الآخر بـ«الهوم». على إثر هذه الخسارة، يقترب أبناء «التطري» أكثر فأكثر إلى منطقة النزول، بتواجدهم في الرتبة 13. بعد 17 نقطة، حيث لم يبق بينهم وبين أول المهددين بالسقوط سوى خطوة واحدة، كما دفعت هذه الهزيمة رئيس النادي محفوظ بوقلحال إلى الإعلان عن استقالته بصفة رسمية.

## مولودية وهران

## تومي يفتح آفاقا جديدة للاحمري



الذي حققته مولودية وهران والخسارة، واليوم حالف الحظ مستحقا، ومهما من الناحية المعنوية، خاصة أن فريقه يتأهب لخوض مباريات قادمة، بمثابة انتاج فيها. أضاف قائلا: «أشبابي يستحقون الشكر على مجهودات الكبيرة التي بذلوها حتى يرسموا هذا الفوز الثمين، وإسعاد الأنصار به، وقد كنا ننتظر أن يصعب نادي بارادو المأمورية علينا، لكننا نجحنا في تجاوزه، حيث وضعناه تحت الضغط، فالهمم أن نبقي في سلسلة النتائج الإيجابية، الآن نبحث عن ضمان بقائنا، وبعدة سيكون لنا كلام آخر».

## ارتباب شهيان في جيوب اللاعبين هذا الأسبوع

فوز مولودية وهران تحقق في غياب الجدد المندمجين، والرياعي المصاب بن تية، بودومي، بن عمارة وحميدي، وسيكون وقعه إيجابيا على جيوب اللاعبين الذين ستمثل براتيين شهرين، وعد بضخهما رئيسهم بلعاج أحمد المدعو «بابا»، وهذه التحفيزات ثمنها الطاقم الفني، واعتبرها دفعا معنويا مهما لأشباله من أجل تقديم الأفضل، وشكر رئيسه «بابا» على سهرة الدائم لوضع اللاعبين في أحسن الظروف، خاصة من جانب المستحقات المالية، إذ تبقى المولودية من الأندية القليلة التي تعاني كثيرا من هذا الجانب.

• سعيد م.

حققت مولودية وهران الأهم، ونالت فوزا ثميناً أمام النادي بارادو بنتيجة هدف وحيد دون مقابل، من تسجيل المهاجم تومي في الدقيقة 81. يعد هذا الانتصار الثاني على التوالي لـ«الحمراوة»، منذ انطلاق مرحلة الإياب، ومكنهم من تسليق المقاعد الأولى في لائحة الترتيب، حيث انفردوا بالمركز الرابع برصيد 28 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن المنصة، وعن بعد 7 نقاط من الرائد شباب قسنطينة. ظهرت لمسة المدرب معزز بوعكاز واضحة في الشوط الثاني، والذي يسمى شوط المدربين، بتغييراته الموفقة، وتعديلاته التكتيكية الصائبة، حيث بادر إلى إقحام هريات مكان فراحي، وطليابة بدلا عن الشباب بلال، مع تحويل تومي إلى الرواق الأيمن لزorc الخطر منه، ومن هذه الجهة بالتحديد تمكن تومي من إنقاذ الموقف، ومنح الغنيمة للمولودية الوهرانية، التي كانت بحاجة ماسة إلى النقاط الثلاث حتى تمهد الطريق لتحقيق الهدف المرحلي المتمثل في ضمان البقاء، دون إغفال الهزيمة الكبيرة التي تحلى بها «الحمراوة» أمام نادي بارادو الذي لعب دون ضغط جماهيري، وبانسجام كبير بين خطوطه الثلاثة. كما كانت له مبادرات هجومية خطيرة أبطلها الخط الخلفي للمولودية، باعتداده على مصيدة التسلسل، ونجح في ذلك بنسبة كبيرة.

## بوعكاز: فوزنا مستحق ونبحث عن بقائنا أولا

اعتبر المدرب معز بوعكاز الفوز

تفوق شباب قسنطينة على الضيف دفاع تاجناحت بنتيجة هدفين لواحد، مما سمح له برفع رصيده إلى 35 نقطة، بفارق خمس خطوات عن ملاحقه المباشر شبيبة الساورة المنهزم في هذه الجولة أمام بسكرة (0-1)، في حين يحتل الدفاع المرتبة العاشرة بـ18 نقطة.

من جهته، انهزم المطارد شبيبة الساورة خارج قواعده أمام أحد المهددين بالنزول، اتحاد بسكرة بنتيجة (0-1)، ليتجه رصيده الشبيبة في العلامة 30، في حين ينشع «الساكرة» حظوظهم في البقاء، على الرغم من احتلالهم الصف 14 بمجموع 16 نقطة، مع العلم أن خطوة واحدة فقط تفصلهم عن أول الناجين من السقوط.

من جهته، استغل فريق مولودية وهران فرصة استقباليه لللاعب الجديد، نادي بارادو، من أجل تحقيق الفوز عليه بهدف نظيف سمح له باعلاء الصف الثالث في السلم العام للبطولة برصيد 28 نقطة، وبفارق نقطتين عن صاحب الصف الثاني، بينما يتراجع «البك» إلى المركز الثامن بـ22 نقطة.

من جانبه، ارتقى نصر حسين داي في الترتيب بعدما كسب الداربي العاصمي لفائده، عندما أطاح بالجار اتحاد الجزائر (1-2)، ليحتل بذلك الصف السادس ويحصيه 25 نقطة، مناصفة مع وفاق سطيف الذي خسر على أرضه ضد مولودية الجزائر. أما بالنسبة للاتحاد، فقد توقفت سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها منذ شهرين، أي منذ عودة المدرب ميلود حمدي على رأس العارضة الفنية، ليتراجع إلى الصف الرابع بـ27 ن.

## نصر حسين داي النصرية تتفوق على سوسطارة وتقترب من كوكبة الريادة

حققت تشكيلة نصر حسين داي فوزا ثميناً أول أمس، على حساب الجار والمضيف اتحاد العاصمة، في الداربي العاصمي الذي جمعهما على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي، برسم الجولة 17 للرابطة الأولى «موبيليس»، والذي انتهى لصالح النصرية بهدفين مقابل هدف. هذا الانتصار الهام سمح لرفقاء اللاعب قاسمي من الاقتراب بغطى ثابتة نحو كوكبة الريادة، حيث أضفى في رصيدهم الآن 25 نقطة، جعلتهم في المركز السادس في الترتيب العام، ولا يفصلهم عن صاحب المرتبة الثالثة سوى 4 نقاط فقط، مما يعزز من حظوظه النصرية في خوض منافسة قارية الموسم المقبل.

لتثبت بذلك «النصرية» علو كعبها في الداربيات العاصمية هذا الموسم، إذ يعتبر النادي الوحيد الذي لم يسجل أية هزيمة هذا الموسم في اللقاءات المحلية. تجدر الإشارة إلى أن نصر حسين داي لم ينهزم في أية مباراة محلية أو داربي عاصمي، خاضه منذ انطلاق أجواء الرابطة الأولى المحترفة هذا الموسم، عبر المدرب ذريز بلال عن ارتباطه للفوز الذي حققه فريقه أمام اتحاد العاصمة، مشيدا بالأداء والمهارة الذي أظهرت به عناصر التشكيلة فوق المستطيل الأخضر، حيث أكد تصريحاته عقب نهاية المباراة أول أمس: «أهني اللاعبين على الأداء الجيد الذي قدموه في هذه المباراة، وأنا جد سعيد بهذا الفوز المهم، لكن علينا أن نواصل التركيز على ما هو قادم من مباريات لحصد أكبر عدد ممكن من النقاط، للوصول إلى الأهداف المسطرة».

• توفيق



## هدافو الرابطة المحترفة الأولى

### عبيد يستعيد نشوة التسجيل ويرفع رصيده إلى 12 هدفا

يُذكر أن أحمد قاسمي (نصر حسين داي) توج، الموسم المنصرم (2016-2017) بلقب هداف البطولة بعدما أنهى البطولة بـ 14 هدفا، ثمانية منها عن طريق ضربة جزاء.

**ترتيب الهدافين:**

12 • **هدفا:** محمد أمين عبيد (شباب قسنطينة)

10 • **أهداف:** أسامة درفلو (اتحاد الجزائر)، مصطفى جاليت (شبيبة الساورة)

6 • **أهداف:** سامي فريوي (اتحاد البلدي)

5 • **أهداف:** حمزة بنوح (اتحاد الحراش)، ثم وفاق سطيف، محمد هشام عطوش (دفاع تاجنانت)، سيد علي يحيى شريف (شبيبة الساورة)، عديل جعوب (شبيبة القبائل).

استعاد مهاجم شباب قسنطينة محمد أمين عبيد، نشوة التهديف بعدما سجل هدفا في مرمى الضيف دفاع تاجنانت (فوز 2-1) خلال المقابلة التي جرت أول أمس السبت برسم الجولة 17 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، رافعا رصيده إلى 12 هدفا، واضعا بذلك حدا لصيامه عن هز الشباك خلال اللقاءات الثلاثة الأخيرة.

وتمكن اللاعب السابق لنصر حسين داي من استعادة حسه التهديفي بعد أن فشل في بلوغ شباك الخصوم منذ الجولة 13 أمام شبيبة القبائل، إذ سجل ثنائية الفوز المحقق في هذه المواجهة (2-1).

من جهتهما، يبقى كل من أسامة درفلو (اتحاد الجزائر) ومصطفى جاليت (شبيبة الساورة) في الوصافة، برصيد 10 أهداف بعد أن فشل في التسجيل خلال الجولة 17.

## مولودية الجزائر

### العميد يبعث المنافسة على لقب البطولة



حيث سيعمل الطاقم الفني بقيادة المدرب كازورني، على تجهيز اللاعبين من كل الجوانب، واستغلال الحالة المعنوية العالية التي يتواجدون فيها حاليا، من أجل حصد نقاط ثلاث جديدة تسمح لهم بتقليص الفارق أكثر بينهم وبين شباب قسنطينة المتربع على عرش البطولة، ووضع هدف التتويج بلقب الرابطة الأولى المحترفة، نصب أعينهم.

وبشأن حصة الاستئناف فستكون بداية من غد الثلاثاء، حيث قرر الطاقم الفني للعميد منح لاعبيه يومين راحة ليلتقطوا أنفاسهم أولا، خاصة أنهم خاضوا مباراة قوية ضد الوفاق السطايفي، ووصلوا إلى المصاحفة في ساعة مبكرة من صبيحة أمس.

عاد نادي مولودية الجزائر بقوة إلى الواجهة، وأضحى من الفرق المتنافسة على لقب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" هذا الموسم، عقب الفوز الثمين الذي عاد به من سطيف بعد تفوقه على الوفاق المحلي بهدفين مقابل هدف وحيد برسم الجولة 17 أول أمس.

رفقاء الحارس شاولشي نجحوا في تحقيق عودة قوية إلى الواجهة بعدما صار العميد يحتل المركز الثالث حاليا برصيد 29 نقطة، ويفارق 6 نقاط فقط عن الرائد شباب قسنطينة، ونقطة وحيدة عن الوصيف شبيبة الساورة، ليعتد المنافسة على لقب البطولة الوطنية من جديد.

تشكيلة المولودية بدأت منذ الآن في التفكير جديا للقبعة القادمة التي ستجسمهم ضد الجار شباب بلوزداد،

• و. توفيق

## بعد عودتهم بنقطة ثمينة من تلمسان

### الشلفاوة يراقبون السباق

الديار قبل أن يستقبل الفريق الشلفي في الجولة القادمة سريع غيليزان: في درابي الجهة الغربية الذي لا يخلو من الإثارة والتنافس، إذ يسعى من خلاله الشلفاوة لحصد نقاط أخرى يعززون بها موقعهم مع أصحاب المقدمة في حال الفوز به.

وسيبوصل الأولمبي التحضير لهذه المواجهة بجدية، وهو ما يضعه المدرب الهادي خزار في الحسبان، خاصة أن الملاحقين للشلفاوة يراقبون السباق، على غرار شبيبة بجاية برصيد 27 نقطة وسريع غيليزان بحصاد بلغ 26 نقطة، مما يوحي بأن السباق على كوكبة المقدمة سيكون على أشده خلال الجولات القادمة، بل سيكون صعبا على الجميع، ونقاط مهمة لكل النوادي، خاصة الطامحة للعب الأدوار الأولى قبل إسدال الستار على بطولة المحترف الثاني.

• م. عبد الكريم

أضاف فريق أولمبي الشلف نقطة ثمينة في الخرجة التي قادت أشبال المدرب الهادي خزار إلى عاصمة الزاينيين تلمسان، في إطار الجولة 17 من عمر الدوري المحترف الثاني. وبهذا الفوز عزز الشلفاوة رصيدهم بهذه النقطة إذ أصبح 29 نقطة رفقة شبيبة سكيكدة ومرتبة رابعة، بفارق 6 نقاط عن الرائد أولمبي مليلية، و3 نقاط عن الملاحق مولودية بجاية بدون تسليان صاحب المرتبة الثالثة بـ 31 نقطة، ليشتد التنافس بين كوكبة الطليعة والفرق التي تراقب السباق، بل تنتظر أي تمرر للاتحاق بالكوكبة.

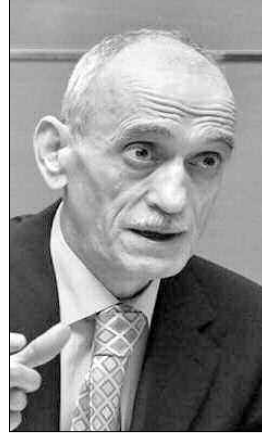
تعادل رفقاء بعوش استقبله الجوارح بارتياح كبير على الرغم من أن أمنيتهم كانت العودة بكامل الزاد قصد الاقتراب من أصحاب المقدمة، ولم لا تقليص الفارق، لكن نقطة تبقى مهمة من خارج

## القاف تسحب تسيير البطولة من الرابطة الوطنية

### تكليف «ديركتوار» لتسيير الشؤون

قرر المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، سحب التفويض من الرابطة المحترفة لكرة القدم الخاص بتسيير البطولة الوطنية، مثلما كان منتظرا من قبل، حسب بيان القاف على "الفايسبوك" أمس خلال اجتماع المكتب الفيدرالي في سطيف، عملا بالمادة 20 من الاتفاقية المبرمة بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والرابطة المحترفة، والتي أمضيت في عهد الرئيس السابق للقاف محمد روراوة.

• ط. ب



2019. كما يُفهم من هذا بأن في حال انتخاب رئيس جديد على رأس الرابطة الوطنية، فإن هذه الأخيرة ستسير من جديد البطولة الوطنية، وفي كل هذا فإن الاتحادية كانت تبحث فقط عن "رأس" محظوظ قرياح، الذي لم تجد أي وسيلة لإقالاته من منصبه سوى هذه الطريقة، كونه منتخبا في جمعية عامة.

وبما أن الرابطة الوطنية لن تسيّر مجددا البطولة الوطنية فلن يكون لها أي دور مستقبلا اللهم إلا في تسيير بعض الملفات، فصلاحياتها ستقلص كثيرا، لكن لا يعني هذا القرار أن تحل الرابطة، التي ستبقى مهمتها إدارية فقط. ونظرا لهذا قرر محظوظ قرياح تقديم استقالته من على رأس الهيئة الرياضية، والتي أكد أنه سيقدمها خلال الجمعية العامة للرابطة الوطنية.

## قرباج:

### سأقدم استقالتي أمام الجمعية العامة

وقال قرياح: "سأقدم استقالتي أمام الجمعية العامة، سأرتاح من عبء كبير، كنت أعمل مكرها، لا يمكن العمل في هذه الظروف"، ليشرح إلى أن سحب التسيير من الرابطة لا يعني حلها نهائيا، فهي ستبقى قائمة حسب قرياح، الذي يضيف أنه قد يبقى في المكتب الفيدرالي مادام عضوا فيه، معقبا: "إن كانت لدينا أفكار".

• ط. ب

أكد محظوظ قرياح، رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم أمس لدى خروجه من اجتماع المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم المنعقد في مركز "الباز" بسطيف، قبل نهايته، أنه سيقدم استقالته أمام الجمعية العامة للرابطة الوطنية، بعد القرار المتخذ بالإجماع من قبل أعضاء المكتب الفيدرالي بسحب تسيير البطولة الوطنية من الرابطة.

## محظوظ بوقفلال (رئيس أولمبي المدية):

### لا يمكنني مواصلة قيادة شؤون النادي



أعلن رئيس نادي أولمبي المدية محظوظ بوقفلال، أول أمس، عن استقالته من منصبه عقب انتهاء المباراة التي أنهزم خلالها فريقه أمام الضيف اتحاد بلعباس بنتيجة (0-1)، لحساب الجولة 17 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم بملعب إمام الياس بالمدية.

وأكد بوقفلال في تصريح له على أمواج الإذاعة الوطنية: "أنا مستقيل من منصب بصفة رسمية، ولم أخذ هذا القرار في لحظة غضب، لقد جاء بعد تفكير طويل، ولا يمكنني مواصلة قيادة شؤون النادي؛ لأنني أعاني صحيا".

وأضاف: "تعرضت خلال الأسابيع الأخيرة لعدة ضغوطات، إذ كنت عرضة لمضايقات كبيرة من قبل بعض أشباه الأنصار، ولست الشخص الذي يتقبل الإهانة". وقال أيضا: "شخصيا لا أقاضى أي راتب من الأولمبي، بل قدمت الأموال من عندي لهذا الفريق الذي بات مستهدفا من قبل بعض الأطراف".

كما تطلق مسؤول نادي "التيطري" للشخص الراغب في خلافته، والتقدم من

تشهد البطولة الشرفية لعين تموشنت هذا الموسم هزات ارتدادية منذ انطلاق البطولة: بحيث تراجع عدد الأندية المنخرطة إلى 9 أندية. وكما اعتادت الرابطة على انسحاب فريق أو اثنين بعد مرحلة الإذالة، إلا أن الموسم الرياضي الجاري عرف انخراط عدد قليل بالموازة مع 28 بلدية منتشرة عبر التراب الولائي، في حين عرف مغادرة ومقاطعة البطولة لكل من ن. ر. عين الطلبة واتحاد عقب الليل، فيما تم إعادة ترتيب بين ليزمات ويأشق الأنفس

## البطولة الشرفية الجولة 12

### انسحاب ناديين من البطولة الشرفية

### مواهب عين الأربعاء 1 وداد تارقة 0

الأسبوع الماضي بعد أن تقرر رمي المنتسفة.

الهزات الارتدادية عرفت هذا الأسبوع إجراء مبارتين فقط، منها مواهب عين الأربعاء الذي فاز على ضيفه وتارقة بنتيجة هدف بدون رد، سجله اللاعب لحمر كريم (d47)، أي دقيقتين بعد انطلاق الشوط الثاني.

البطولة الشرفية لعين تموشنت لم تنته منها مرحلة الذهاب، وتساير البطولة بـ 07 فرق؛ فلمن بقي الدورو

• م. عبيد

## معاينة فريق الأكاير الذي

### يخسر فريقه الشاب على البساط

قرر المكتب الفيدرالي الذي اجتمع أمس في سطيف، معاينة كل فريق من الأكاير، بخمسة نقطة في رصيده في حال جمع الفريق الشاب التابع له، خسارتين على البساط في بطولته.

• ط. ب

## حمزة بوراس (بطل إفريقيا في الشراع) لـ "المساء":

# طموحي التتويج في ألعاب إسبانيا المتوسطية

كشف البطل الإفريقي للألواح الشراعية حمزة بوراس المتوج باللقب الإفريقي في اختصاص "أر أس إكس" في الموعد القاري الذي جرى نهاية السنة الماضية بمصر، أنه سيعمل جاهدا على تحسين ترتيبه العالمي في الطبعة القادمة من الألعاب المتوسطية، المقررة بمدينة تاراغونا الإسبانية من 22 جوان إلى 1 جويلية القادم.

وأضاف البحار بوراس في هذا الحوار، أنه يتدرب كثيرا مع فريقه النادي الرياضي لبلدية المرسى: من أجل تحقيق نتائج إيجابية في المواعيد الرياضية الدولية المقبلة.

• فروجة ن.



الصمود على منصة التتويج في الألعاب المتوسطية وهو شيء صعب المنال بالنظر إلى المستوى الأوروبي، لكنني سأعمل كل ما في وسعي للوصول إلى أهدافي.

• هل لديكم الإمكانيات اللازمة للتخضير لتلك المواعيد؟

• الحمد لله نحن نحضر في ظروف جيدة، وكل شروط النجاح متوفرة، علينا فقط بذل المجهود الكافي من أجل تشريف الألوان الوطنية، خاصة أن اختصاص الشراع يتطلب الكثير من الجهد والقدرة على التحمل. والحمد لله، أتمتع بالإرادة والعزيمة الكافيتين من أجل بذل مجهود لتحسين المستوى وتحقيق النتائج، خاصة في منافسة حسب الفرق.

• ما هي المحطات الدولية التي ستخوضها هذا الموسم؟

• البداية ستكون بالمشاركة في البطولة المتوسطية، التي أسمى من خلالها إلى التأهل إلى مراتب متقدمة لأحافظ على مرتبتي الدولية والفوز في منافسة حسب الفرق، والمأمورية

• بداية، حدثنا عن تتويجك الأخير في البطولة الإفريقية؟

• في الحقيقة، تتويجي في البطولة الإفريقية التي جرت بالقاهرة شهر نوفمبر الماضي، لم يكن سهلا بمشاركة أبطال من تونس ومصر، خلقوا لي صعوبات كبيرة، لكن بفضل الخبرة التي اكتسبتها عبر مشاركاتي العديدة تمكنت من كسب الرهان والفوز بالمركز الأول، وحقق الهدف الذي رسمته لي نفسي خلال ذات المشاركة.

• بالنظر إلى حجم مشاركاتك خلال السنة الماضية، هل حمزة عاد إلى أجواء التدريبات؟

• بعد استفادتي من فترة راحة جددت الموعد مع التدريبات، إذ أجزى حاليا تريبا إعداديا مكثفا رفقة الفريق الوطني، ومن المقرر أن ندخل في تريبس مغلق تحسبا للمواعيد الدولية المقبلة، منها الألعاب المتوسطية، وهي المحطة الإعدادية التي سنحاول خلالها تحسين مستوانا تحسبا للمواعيد المختلفة التي سأخوضها رفقة النخبة الوطنية. وأتمنى شخصا

## المهرجان الوطني للعدو الريفي (المرحلة السادسة)

# سيطرة قرزيز لدى الرجال ودحماني عند السيدات

للألعاب المتوسطية بإسبانيا 2018، وبالإضافة إلى الأكابر، تمت برمجة سباق خاص بصنفي الأشبال والصغار (الأمم الوطنية) ونسبة صابور (فريق عمري) (نادي الشلف) اللقب عند الأكابر. ذكر، بينما فازت شيما زيك بالمرتبة الأولى لدى الإناث، في حين، شهد سباق الأولاد سيطرة العداء لميلاني بوغانم (نادي عين الدفلى)، أما عند الإناث ففازت وتام خروبي (شباب عين الدفلى) المركز الأول.

ونظم المهرجان الوطني للعدو الريفي من طرف رابطة الجزائر لألعاب القوى، تحت إشراف اتحادية أم الرياضات ومديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر، بمشاركة 505 رياضي من بينهم 141 سيدة.

• ق. ر.

قرزيز عقب انتصاره، ولدى السيدات، تفوقت كنزة دحماني بدون مفاجأة على مران حارك (جمعية الأمم الوطنية) ونسبة صابور (فريق عمري) (نادي الشلف) اللقب عند الأكابر. ذكر، بينما فازت شيما زيك بالمرتبة الأولى لدى الإناث، في حين، شهد سباق الأولاد سيطرة العداء لميلاني بوغانم (نادي عين الدفلى)، أما عند الإناث ففازت وتام خروبي (شباب عين الدفلى) المركز الأول.

ونظم المهرجان الوطني للعدو الريفي من طرف رابطة الجزائر لألعاب القوى، تحت إشراف اتحادية أم الرياضات ومديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر، بمشاركة 505 رياضي من بينهم 141 سيدة.

• ق. ر.

## البطولة العربية للأندية لكرة الطائرة

# نادي برج بوعريج والمجمع البترولي يتعرفان على منافسيهما



السعودي. وتقام البطولة العربية للأندية من 14 إلى 26 فيفري 2018 في المنامة.

• ف. ن.

الليبي وتنزيرين اللبناني، فيما تضم المجموعة الثالثة أندية النجم الساحلي، القطري، سيدي بوبل اللبناني، السلام العماني والهلال

تعرف ممثلا الكرة الطائرة الجزائرية نادي برج بوعريج والمجمع البترولي، على منافسيهما عقب سحب عملية القرعة الخاصة بالنسخة السادسة والثلاثين للبطولة العربية للأندية لكرة الطائرة، التي جرت أول أمس (السبت) بالعاصمة البحرينية المنامة.

وسيلعب نادي برج بوعريج بطل الجزائر، ضمن المجموعة الرابعة رفقة الترجي التونسي الأمان السوداني سيب العماني والبشمركة العراقي، فيما جاء المجمع البترولي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الاتحاد السعودي، الريان القطري، السويحلي الليبي وسنجل الفلسطيني.

وتتكون المجموعة الأولى من أندية الأهلي البحريني، الشرطة العراقي، الجيش الملكي المغربي، الأهلي بنغازي

## البطولة الجهوية (إناث) للريفي بوهرا

# ضعف المشاركة غطى على جهد المسيرين

تنفيذا للبرنامج المسطر للموسم الجاري (2017-2018)، انتقل التنافس في رياضة الريفي، نهاية الأسبوع الماضي، إلى العنصر النسوي بإقامة البطولة الجهوية (شابات، وسطيوات وكبيريات) على ملعب المركب الرياضي الجوازي بحي فلاوسن، بمشاركة ثلاثة فرق فقط، وهي مدينة وهران تحديدا، ويتعلق الأمر بأندية بوشيدو، ثيران وهران للريفي وفريق ميلوي.

ورغم نقص مشاركة الفرق النسوية المتنافسة إلا أن التحصيل على هذا العدد منها غد إنجازا في حد ذاته لدى القائمين على اللعبة باللجنة التقنية الجهوية الغربية: في أول خطوة من الممارسة النسوية لرياضة الريفي وفي ظل العديد من المعوقات التي تصادفها، والتي تتجسد في اللجنة على تجاوزها شيئا فشيئا، بحسب رئيس اللجنة بن موفق الهواري، الذي قال لـ "المساء": "هذه الطبعة الثانية من البطولة الجهوية النسوية، بينت لنا أن الفرق المنخرطة تتكبد بعد على تحسين مستواها، ونحن، من جانبنا، نسعى بكل جهنم لتوسيع رقعة الممارسة بالجهة الغربية، واللجنة تنتظر استحداث فريقين بكل من مدينة سيدي بعباس ومعسكر، وهما بصدد تلبية كافة الإجراءات الإدارية. وما لاحظناه هو تحسين المستوى الفني للفرق المشاركة مقارنة بالموسم الماضي، وتبقى الدورة النهائية محكاً جادا وحقيقيا، والتي ستحتضنها مدينة البويرة يوم 26 جانفي القادم".

وكشف بن موفق الهواري أن من بين الخطوات التي قامت بها اللجنة التقنية الجارية بمدينة البويرة،

• سعيد م.

## الجمعية العامة الانتخابية لاتحادية الكاراتي دو

# انتخاب سليمان مسدوي رئيسا جديدا للهيئة

انتُخب سليمان مسدوي رئيسا جديدا للاتحادية الوطنية للكاراتي دو خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية، التي جرت أول أمس (السبت) بتقصرين (العاصمة). ونال الرئيس الجديد 36 صوتا، متقدما على حميد ملك (رئيس أولمبي بئر توتة) 12 صوتا، ورضا بن دودو (رئيس رابطة سيدي بعباس) 10 أصوات، في حين لم يزل كريم سمير (رئيس رابطة بومرداس) سوى ثلاثة أصوات. وكانت الاتحادية الوطنية للكاراتي دو مسيرة منذ نهاية ماي 2017 من قبل مكتب مسير "ديريكتور"، يرأسه الرئيس السابق لهذه الاتحادية أبوبكر مخفي.

• ق. ر.

## بطولة العالم للملاكمة المحترفة (فوق الخفيف)

# ياسا يتوج باللقب على حساب كاردوزو كورونال

في "تاسيونال بوكسينغ أسوسيايشن" سنة 2004، ويطلق العالم "أنترناسيونال بوكسينغ فيدراسيون" سنة 2005. وفاز الملاكم الجزائري بـ 9 منازل احترافية من أصل 12، خاضها، من بينها 10 منازل قبل نهاية الوقت مع تسجيل هزيمتين.

وسبق لقاء الملاكمة الاحترافية بين ياسا وكاردوزو، إجراء خمس منازلات للملاكمة الهاوية، من بينها واحدة للسيدات، ففي وزن أقل من 50 كلغ فاز آيمن ديبسات (النادي الرياضي لبرج البحري) على زميله علاء الدين روية (النادي الرياضي لبرج البحري)، وفي وزن أقل من 52 كلغ تفوق أحمد بلحاكي (المجمع البترولي) على زميله زهير طوجين (المجمع البترولي)، وفي أقل من 64 كلغ فاز عبد الرؤوف زموري (المجمع البترولي) على زميله فريد كنوش (المجمع البترولي)، وفي أقل من 75 كلغ انتصر عمر بلعربي (نصر حسين داي) على زميله محمد معوش (نصر حسين داي)، أما في المنازلة الوحيدة لدى السيدات (في أقل من 64 كلغ، ففازت ليلى سمراني من مولودية شباب رايس حميدو، على منافستها وافية كيدادوش من نادي بجاية.

من جانبه، قال كاردوزو (41 سنة): "المنازلة كانت صعبة وقوية هنا بالجزائر، قدمت كل ما لدي فوق الجميع.. أهني ياسا بهذا التتويج، وشكرا للجميع.. وخلال مسيرته كملامك هاو توج محمد ياسا (40 سنة)، مرتين بطلا لإفريقيا (2003 و2007)، قبل أن يدخل عالم الاحتراف: حيث أصبح بطلا عالميا

• ق. ر.



## «معجزة» تنقذ أمًا ورضيعها

نجت أم وإبنها الرضيع من موت محقق، عندما هوت شجرة ضخمة على بعد سنتيمترات قليلة منهما، في فيديو سجلته كاميرا مراقبة في هولندا. وقع الحادث في قرية هورست في مقاطعة ليبمورج جنوبي هولندا، يوم الخميس، عندما اقتلعت الرياح الشديدة شجرة ضخمة من جذورها، وحالما هوت الشجرة، حطمت واجهة الطابق الثاني من بناية مجاورة، دون أن تصاب الأم وإبنها اللذين كانا في المكان. تعرضت هولندا يوم الخميس إلى رياح قوية، أدت إلى شل حركة القطارات والسفن، ودفعت مطارا في العاصمة أمستردام إلى إلغاء الرحلات.

ذكر معهد الأرصاد الجوية الهولندي أنه وضع جزءا كبيرا من البلاد في حالة الإنذار القصوى، بسبب الرياح الشديدة.

## «الطيار السكير» يفجر أزمة



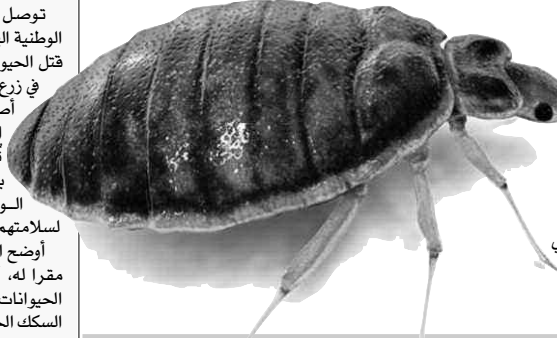
استعان طاقم إحدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية البريطانية قبل لحظات من الإقلاع، يوم الخميس الماضي، بالشرطة لطرد طيار، بعد أن اشتبه زملاؤه في أنه في حالة سكر، بسبب شرب الكحول.

كان من المقرر أن تغادر الطائرة مطار «غاتويك»، جنوب لندن، على الساعة 8.20 من مساء الخميس، متوجهة إلى موريشيوس، في رحلة تستغرق 11 ساعة، لكنها تأخرت لأكثر من ساعتين، بسبب «المفاوضات مع الطيار»، وذكرت التقارير أن حوالي 300 راكب كانوا على متن الطائرة. قال مصدر بالخطوط الجوية البريطانية لصحيفة «ذا صن»، «هرع رجال الشرطة إلى الطائرة، وتوجهوا مباشرة إلى قمرة القيادة (...) كان الركاب بجالة دهشة»، وقالت متحدثة باسم الخطوط البريطانية: «نحن نأخذ هذه المسألة على محمل الجد، ونساعد الشرطة في تحقيقاتها، نأسف لتأخير الرحلة (...) سلامة وأمن ركبائنا وطاقمنا دائما على رأس أولوياتنا، ظلت الطائرة عند البوابة حتى انضم طيار ثالث بديل لطاقم الطائرة.

## «البق» يغزو مدنا أمريكية

تصدت مدينة بالتيمور قائمة المدن التي تعرضت لغزو حشرة البق في الولايات المتحدة خلال عام 2017، محتظة باللقب الذي حققته خلال العام السابق، عندما أطاحت مدينة شيكاغو من هذا الموقع. كانت شيكاغو أكثر مدن الولايات المتحدة تضررا بهذه الحشرة طوال السنوات الأربع الماضية، إلى أن أطاحت بها بالتيمور، وفقا لما ذكرته الشركة المعنية بمكافحة الحشرات «أوركين»، التي قامت بعمليات مكافحة الحشرات خلال الفترة بين الأول من ديسمبر 2016 حتى الثلاثين من نوفمبر 2017.

احتلت العاصمة واشنطن المركز الثاني في القائمة، وتلتها شيكاغو، ثم لوس



## «حفل طلاق» بعد زواج لم يستمر 40 يوما



أثارت المصرية دينا عبد الله سليمان (27 عاما) جدلا كبيرا بعدما أقامت حفلا بمناسبة طلاقها من زوجها. تقول دينا التي يعود أصلها إلى مدينة قويسنا، محافظة المنوفية، بدلتا مصر، والتي تعمل محاسبة بأحد البنوك، إنها قامت بإعداد وتنظيم حفل دعت فيه أصدقاءها بعد حصولها على الطلاق بحكم قضائي من زوجها، عقب عذاب مرير استمر لمدة عامين.

قالت دينا في لقاء مع معزز الدمدراش على فضائية «النهار»، بأن حياتها الزوجية لم تستمر سوى 40 يوما فقط، فقد تزوجت قبل عامين بزميلها كميون، بعد فترة خطبة استمرت 10 أشهر، وخلال فترة الخطوبة، لم يظهر الزوج أي سوء نية أو معاملة غير طيبة، لكن بمجرد عقد القران توفي والده، فقام بالانتقال إلى الإقامة مع والدته.

تقول دينا بأن حمايتها كانت مهيمنة وبدأت بمضايقتها، كما تفاجأت بخيانة زوجها لها رغم أنها لا زالا في بداية حياتهما الزوجية، واكتشفت ذلك عبر تهكير حساباته ووضع برامج تجسس على هاتفه المحمول، وحين اعترضت دينا على ما يحدث، خيبرها زوجها بين الاستمرار معه في منزل والدته أو البقاء في منزلهم الزوجي ويقوم أهلها بالإنفاق عليها.

## «سيلفي» تكشف عن جريمة شنيعة

الذي قاد إلى معرفة القاتل الحقيقي، ومن ثمة إدانة صديقتها بالقتل.

أدعت أنتوني عند استجوابها من قبل الشرطة، أنها كانت مع صديقتها بريتي قبل مقتلها، وذهبتا إلى عدة أماكن قبل أن تتركها مع رجل غريب وتغادر المكان، فيما ذهبت هي -أي أنتوني- للقاء عمها.

تقول التقارير التي نشرت الواقعة، إن الشرطة شككت في الرواية ولم تقنع بكلام أنتوني، فما كان من المحققين إلا أن استخدموا شبكة «فيسبوك» من أجل تتبع الضحية وصديقتها والتأكد من صحة الرواية، لينتبه رجال الشرطة إلى الحزام الذي تم قتل الضحية به ظاهرا على عنق صديقتها، ومنه بدأت الخيوط تتكشف تباعا، وانتهى الأمر إلى صدور قرار قضائي بإدانة أنتوني بارتكاب جريمة القتل العمد.



جثة الضحية ملقاة بالقرب من مكب النفايات، بعد أن تم خنفتها حتى الموت بواسطة حزام، وهو الحزام الذي لم تتمكن الشرطة منذ العام 2015 من تحديد صاحبه ولا معرفة إن كانت الفتاة نفسها قد انتحرت به أم لا، إلا أن وصل المحققون إلى صورة «السيلفي» المشار إليها والمنشورة على «فيسبوك»، وظهر في طرفها الحزام

تسببت صورة «سيلفي» منشورة على «فيسبوك» بسجن صاحبها التي لم تنتبه لمضمون الصورة، حيث بفضل الصورة تمكن محققو الشرطة من إثبات إدانتها بارتكاب جريمة القتل. في التفاصيل التي نشرتها تقارير غربية، فإن سيدة كندية أدمنت بارتكاب جريمة القتل، أخيرا، بعد أن تمكن المحققون من العثور على دليل الإدانة في صورة «سيلفي» مع الضحية، نشرتها الجانية على صفحتها على «فيسبوك».

انتهت محكمة في كندا إلى إدانة السيدة تشيني روز أنتوني (21 عاما) بارتكاب جريمة قتل صديقتها بريتي جارول البالغة من العمر 18 عاما، في شهر مارس من العام 2015، عندما تم العثور على جثة الضحية مقتولة خنقا بالقرب من مكب للنفايات في مقاطعة «ساسكاتشوان» الكندية، وعثرت الشرطة الكندية على

## زحف الرضع على السجاد يحسن مناعتهم!



للبيكروبيات والجسيمات الحاملة للحساسية في هذه المرحلة المبكرة، يلعب دورا هاما في تعزيز سبل الحماية من الريبو وأمراض الحساسية، وأضاف بور أن هناك دراسات أظهرت أيضا أن التعرض لتنوع عال من المواد البيولوجية، قد يقلل من انتشار الريبو والحساسية في وقت لاحق من الحياة، كما أنه قد يشكل تحديا للجهاز المناعي. لتأكيد نتائج هذه الدراسة، قام الباحثون بتجربة عملية على طفل آلي تم تعريضه لقطعة من السجاد المنزلي، ومن ثمة قياس قدر ما استنشقه من الأتربة والجسيمات وتحليل مدى تأثيرها على الطفل الطبيعي. تدحض هذه الدراسة القائمة على

فيما يعد بشرى مسارة للأمهات، أكد باحثون أمريكيون أن زحف الرضع على السجاد ليس بالأمر السيئ والخطير، كما اعتدنا معرفته، لأن الزحف على السجاد يعزز من التماسك الأطفال لجراثيم فطرية تبلغ 4 أضعاف ما يستنشقه البالغون، مما يساهم في نموهم ويحميهم من الإصابة بأمراض الريبو والحساسية لاحقا، وفق ما نقلته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن مجلة «العلوم البيئية والتكنولوجيا». من جانبه، قال الدكتور براندون بور الباحث بجامعة بورو في ولاية إنديانا الأمريكية، والمشارك في الدراسة، «أظهرت العديد من الدراسات أن تعرض الأطفال

## قطار ينبح مثل الكلب لتفادي قتل الغزلان



توصل معهد البحوث للسكك الحديدية الوطنية اليابانية، إلى وسيلة مبتكرة تحد من قتل الحيوانات أثناء مرور القطارات، تتمثل في زرع أجهزة مكبرات صوت تُصدر أصواتا تحاكي نباح الكلب وسليل الغزال، لتكون بمثابة «جهاز إنذار» تنبيه الحيوانات، لاسيما الغزلان بوجود خطر، فيضطروا إلى الوقوف وعدم العبور، مراعاة لسلامتهم.

أوضح الباحثون في معهد يتخذ من طوكيو مقرا له، أن هذا الجهاز المحاكي لأصوات الحيوانات، يقلل عدد الغزلان المقتولة على السكك الحديدية بنسبة تصل إلى 40٪.

وصف الباحثون الجهاز بالفكرة العبقريّة الناجحة، لأن المزيج الصوتي الجامع بين نباح الكلب وسليل الغزال عندما تسمعه الغزلان لمدة 3 ثوان، يكون كافيا لجعلها خائفة فتهرب سريعا بعيدا عن قضبان السكك الحديدية.

اختبر الباحثون مدى كفاءة وفعالية الجهاز على قطارات كانت تمر بين المساء ووقت متأخر من الليل، حيث تنتشر الغزلان بصمة مستمرة على قضبان السكك الحديدية، تمكن الباحثون من رؤية الغزلان 7.5 مرة لكل 100 كلم على شاشة القطار، بالتالي قلت نسبة قتل الغزلان بنحو 45٪.

حسب إحصائيات وزارة النقل اليابانية، بلغ عدد حالات تأخير أو إيقاف قطارات بسبب وجود حيوانات لمدة 30 دقيقة، العام الماضي، 613 حالة بعد 185 حالة بين عامي 2016 و2017، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

## تطور غريب لعدد المواليد في الصين



انخفض عدد المواليد في البر الرئيسي للصين 3.5 بالمئة، إلى 17.23 مليون خلال العام الماضي، وفق ما ذكرت صحيفة «تشينا ديلي»، يوم الجمعة، نقلا عن بيانات من مكتب الإحصاء الوطني.

نقلت الصحيفة عن متحدثة باسم لجنة تنظيم الأسرة قوله، إن تراجع عدد المواليد العام الماضي يرجع إلى وجود عدد أقل من النساء في سن الإنجاب، وتنامي عدد الأشخاص الذين يؤجلون الزواج والحمل، وذكرت الصحيفة أن الانخفاض في المواليد كان مفاجئا، لكن الرقم لا زال أعلى من متوسط عدد المواليد في الأعوام الخمسة السابقة.

يأتي هذا الانخفاض رغم خطوة اتخذتها بكين عام 2016، لتخفيف ما يطلق عليه سياسة الطفل الواحد، والسماح لجميع الأزواج بإنجاب طفل ثان، وجاء تخفيف القيود على الإنجاب في ظل مخاوف بشأن زيادة سريعة في عدد المتقدمين في السن في الصين.

أظهرت أرقام نشرتها الجمعية الصينية للأمن الاجتماعي في العام الماضي، أنه من المتوقع أن يبلغ عدد كبار السن 400 مليون شخص بحلول نهاية عام 2035، ارتفاعا من نحو 240 مليونا حاليا، مما يزيد الضغوط على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية في البلاد.

قالت اللجنة الوطنية للصحة وتنظيم الأسرة هذا الشهر، إن متوسط العمر في الصين بلغ 76.5 عاما في 2017، مقارنة مع 74.83 عاما في 2010.



## برنامج لإعادة تشجير 1300 هكتار التهمتها النيران

ناشد سكان منطقة عين الكبيرة دائرة فلاوسن محافظة الغابات لولاية تلمسان بضرورة تسطير برنامج استعجالي قصد إعادة الاعتبار للغابة التي تربع على حوالي 1300 هكتار أتلقتها النيران في السنوات الأخيرة، منها 250 هكتاراً على مستوى غابة عين فتاح، من خلال غرس الأشجار المثمرة لحمايتها من الحرائق التي تتلفها كل صيف، داعين بالمناسبة السلطات المحلية، وفي مقدمتها قطاعي الفلاحة والغابات على المستوى المركزي والمحلي، بمنع عقود في إطار دعم الشباب لاستغلالها في تشجير الغابة، إلى جانب مرافقتهم ومتابعتهم في هذه العملية لوضع حد للبرقنة ومافيا القمار التي استحوذت مؤخراً على الغابات واقتطعت أجزاء منها، كما أن هذه العقود تستمخ بخلق مناصب عمل لأبناء المنطقة في صفة حراس الغابات لحمايتها من النهب من جهة والحرائق التي حولتها إلى أراضي جرداء من جهة أخرى.

### توقيف مروج المخدرات والأقراص المهلوسة

تمكنت عناصر الأمن الحضري الثاني عشر لأمن ولاية تلمسان من توقيف شخص يقوم بترويج والمتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حيث جاءت العملية على إثر معلومات وردت إلى ذات المصالح، مفادها أن المكنى "بلارة" معتاد الإجرام يقوم بالتجارة في المخدرات والأقراص المهلوسة وسط مدينة تلمسان، حيث باشرت عناصر الشرطة التحريات لئتم توقيف المشتبه فيه بموجب إذن بالتفتيش الصادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، حيث تم العثور على كمية من المخدرات قدر وزنها بـ 10 غرامات، بالإضافة إلى كمية من الأقراص المهلوسة قدرت كميتها بـ 141 قرصاً كانت متواجدة بدرج خزانة موضوع عليها تلفاز مع حجز سلاح أبيض من نوع أوكابي، وبعد التحقيق معه في القضية، اعترف بحيازته للمخدرات والأقراص المهلوسة، لغرض بيعها لأشخاص يقومون بالاتصال به هاتفياً، كما أوضح أنه يقوم بشرائها من الصيادلة عن طريق إظهار وصفة طبية مسلفة له من قبل الطبيب المناوب بمختلف مستشفيات مدينة تلمسان، أما حيازته للسلاح الأبيض، فإنه يستعمله في قطع المخدرات وقص صفحات الأقراص المهلوسة، هذا ويبقى التحقيق مفتوحاً من قبل مصالح الشرطة للأمن الحضري 12.

• ل. عبد الحليم

### تلمسان

### حجز 317 قرصاً مهلوساً

تمكنت عناصر أمن دائرة مغنية من حجز كمية من الأقراص المهلوسة قدرت بـ 317 قرصاً، هذا على إثر ورود معلومات إلى عناصر أمن دائرة مغنية مفادها أن المشتبه فيه 60 سنة يقوم بتخزين كمية من الأقراص المهلوسة بمسكنه الكائن بالقرب من سوق الجملة. وعليه، وبموجب إذن بالتفتيش صادر عن محكمة مغنية، تم تفتيش مسكنه بالحضور الدائم لزوجته، حيث تم حجز هذه الكمية من المؤثرات العقلية المختلفة الأنواع، ليتم إخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية بتقرير أولي، فيما يبقى التحقيق متواصلاً من طرف أمن دائرة مغنية.

### استرجاع 3789 وحدة خمور مسوقة بدون رخصة

تمكنت مصالح الشرطة لفرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة وتطويق بأمن ولاية تلمسان، على إثر معلومات وردت إلى مصالحها، مفادها المشتبه فيه البالغ من العمر 47 سنة معتاد الإجرام، يحوز على شحنة من المشروبات الكحولية بمسكنه الكائن بحي أوزيدان شتوان بتلمسان، عليه تم استصدار أمراً بالتفتيش عن محكمة تلمسان، بعد التنقل إلى عين المكان وتطويق مسكنه، شوهد ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و 47 سنة يحاولون الفرار عبر أسطح منازل الجيران، لتتمكن عناصر الشرطة من مدهامه المسكن وتوقيفهم. وبعد عملية التوقيف، تم إخضاعهم لعملية التلمس الجسدي، حيث عثر بحوزة المشتبه فيه الرئيسي (47 سنة) على مبلغ مالي قدره 43.000 دج، أسفرت العملية عن استعادة 3789 وحدة من المشروبات الكحولية مختلفة الأنواع والأحجام، هذا ويبقى التحقيق مفتوحاً من قبل نفس المصالح.

• ل. عبد الحليم

### تيارات نقص في محركات النفائيات الطبية

تعرف مختلف الهياكل الصحية بولاية تيارت، والقاعدية بولاية تيارت، نقصاً كبيراً في عدد محركات النفائيات الطبية، فبمستشفى تيارت، مستشفى تيارت، عيادة جراحة العيون وعيادة دائرة حمادية، التي تتواجد بها تلك المحركات، فإن أغلبية مستشفيات الولاية والعيادات المتعددة الخدمات الكبيرة لا تتوفر على هذا النوع من التجهيزات الطبية الضرورية، الشيء الذي جعل مصالح مديرية الصحة للولاية تسجل عملية اقتناء محركات طبية جديدة، سيتم وضعها في الخدمة عبر عدة مستشفيات بالولاية.

### تأخر في استلام شطر السكة الحديدية

عرف مشروع السكة الحديدية في جرتة الرباط بين ولايتي تيارت وسعيدة على مسافة 160 كلم، تأخراً في عملية التسليم، حيث بلغت نسبة الأشغال 67 بالمائة، والخط الرابط بين تيارت - غليزان على مسافة 182 كلم حدود 57 بالمائة، حسب المدير الولائي للنقل، الذي أرجع ذلك إلى المشاكل الخاصة ببعض النقائص التي تم رفعها مؤخراً. وقد أكد مدير النقل بالمناسبة أن كل الإجراءات اتخذت مع مختلف المصالح للإسراع في عملية الإنجاز لتتمكن من وضع هذا المشروع الهام قيد الخدمة في القريب العاجل.

• ن. خيالي

### سعيدة

### دعم 85 عائلة منتجة

استقبلت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي بولاية سعيدة، وفي إطار سياسة الدولة الرامية للمساعدة والتكفل الاجتماعي، 124 ملفاً خاصاً ببرنامج دعم ومرافقة الأسرة المنتجة. وحسب مصادر من ذات الهيئة، فقد تمت الموافقة وقبول 85 ملفاً، وهذا بعد خضوعها للدراسة والتحقيقات الإدارية، حيث استأذنت هذه العائلات المعنية من فروع لمزاولة نشاطات تجارية ربحية مصفرة.

### سارقتا 72 مليون سنتيم في قبضة الأمن

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول بسعيدة، نهاية الأسبوع المنصرم، وفي عملية نوعية من توقيف شابتين تبلغان من العمر 21 و 22 سنة، تورطتا في قضية سرقة 72 مليون سنتيم من محل تجاري لبيع الألبسة النسائية بحي سعداوي قادة بمدينة سعيدة، حيث تمت العملية إثر تقديم الضحية المدعو (ب. ر) لمصالح الأمن الحضري الأول لإيداع شكوى ضد فتاتين اقتفرتا في حقه سرقة مبلغ مالي معتبر قدره 72 مليون سنتيم، حينما كانتا تحاولان اقتناء بعض المستلزمات من محله مع تقديم ملاحم اللصتين. وعلى إثر ذلك، شرع عناصر الفرقة في تفتيش البحث والتحري، وفي ظرف وجيز لا يتعدى 5 ساعات تم توقيف إحداهن بحوزتها مبلغ مالي فاق 22 مليون سنتيم، كما أفضت التحريات إلى توقيف شريكتها في العملية واسترجاع مبلغ مالي فاق 17 مليون سنتيم، ليبلغ المبلغ المالي الإجمالي المسترجع أكثر من 40 مليون سنتيم، ليتم التحقيق معهما وتقديمهما للمحاكمة.

• ح. بوبكر

### وهران حجز 599 قرصاً مهلوساً وتوقيف شخصين

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية منظمة تتكون من شخصين يبلغان من العمر 30 و 38 سنة مسبقين قضائياً، عملية التوقيف تمت بناء على تحريات قامت بها المصلحة ومعلومات حول نشاطات المتورطين، مفادها وجود شبكة إجرامية بصدد إبرام صفقة لبيع المؤثرات العقلية، حيث تم وضع خطة أفضت إلى توقيف المتورطين في حالة تلبس وبحوزتهما 599 قرصاً مهلوساً من نوع "ريفوتريل"، وقطعة من الكيف المعالج وبمبلغ مالي من عائدات الترويج قدر بمليون سنتيم، وقد تم عرض الموقوفين أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهما رهن الحبس المؤقت.

### حريق يأتي على مسكن

تمكنت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران من التحكم في حريق مهول أتى على منزل ببلدية حاسي بونيف، وقد كشفت الحماية المدنية بأن الحريق شب بمطبخ المنزل ليتمد إلى باقي الغرف، كما تسبب الحريق في انهيار سقف الغرفة، فيما جندت المديرية 14 عون إطفاء وسيارات تدخل للتحكم في الحريق لمنع انتشاره نحو باقي المساكن المجاورة.

### حجز 1.3 كلف من الكيف المعالج بحي الحمري

أوقفت مصالح فرقة البحث والتحري التابعة للدرك الوطني بوهران شخصين بحوزتهما 1,3 كلف من الكيف المعالج، كانت بصدد الترويج بحي الحمري الشعبي، وحسب المعلومات، فإن العملية تمت بعد ترصد تحركات الموقوفين داخل حي الحمري. كما تم تحويلهما للتحقيق، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات التي فتحت من طرف الدرك الوطني.

• رضوان ق.

### يوم تحسيس حول حوادث القطارات

نظمت المجموعة التطوعية بتلمسان لقاء تحسيسياً حول ظاهرة حوادث القطارات والسكة الحديدية، حيث ضم البرنامج ورشات للأطفال ومقابلة في كرة القدم ترحماً على الشاب "مهدي" آخر ضحايا حوادث السكة الحديدية. كما عرفت الظاهرة حضور والي ولاية تلمسان السيد علي بن يعيش الذي أعطى بالمناسبة تعليمات بضرورة بناء جدار عازل وممر علوي للوقاية من أي خطر محتمل. وأمام ارتفاع إحصائيات حوادث القطارات والسكة الحديدية، وعد الوالي باتخاذ التدابير اللازمة قصد حماية المواطنين من أخطار السكة الحديدية، خاصة وأن ولاية تلمسان سجلت خلال السنتين الأخيرتين قرابة 10 ضحايا إثر حوادث القطارات، وتعدّد الأسباب التي يتقدمها السلوك غير المرغوب، المشي على السكة الحديدية، ووضع سماعة الأذن.

• ل. عبد الحليم

### استرجاع مركبة مسروقة

تمكنت عناصر أمن دائرة الغزوات في ظرف قياسي، من استرجاع مركبة مسروقة من نوع بيجو 206، بجمع وثائقها الإدارية، تم سرقها من طرف مجهولين. العملية جاءت عقب تفتيش شكوى رسمية من طرف أحد المواطنين بخصوص تعرض سيارته للسرقة على مستوى حي الطاحونة بالساحلية، بعد أن ترك المحرك في حالة تشغيل وباب السائق مفتوحاً، قاصداً محل تجاري لغرض قضاء حاجته، وبعد رجوعه فُتاجاً بشخص مجهول يقود مركبته ويتوجه بسرعة جنوبية، حيث أفضت عملية البحث والتحري عن المركبة من طرف ذات المصالح إلى تحديد هوية المشتبه فيه (27 سنة مسبق قضائياً في قضايا السرقة)، مع تحديد أماكن تردده ومكان تواجد السيارة محل السرقة، حيث كانت مركبة في حالة توقف بحي الجزيرة وهي مغلفة الأبواب، فيما لاذ المشتبه فيه بالفرار، غير أنه تم رفع بصماته من السيارة مع أخذ صور فوتوغرافية للمركبة، وبعد تكتيف الأبحاث والتحريات، تم توقيفه في حالة سكر جدي متقدمة واقتياده من طرف عناصر الأمن إلى مقر المصلحة إلى غاية صحوه من حالة السكر ومواصلته التحقيق معه وتقديمه أمام العدالة.

### ميلة

### 3 سنوات سجناً لأربعيني بتهمة الضرب

أدانت نهاية الأسبوع، محكمة الاستئناف بالمحكمة الجنائية بمجلس قضاء ميلة، المدعو (م. ر) البالغ من العمر 46 سنة، بثلاث سنوات سجناً وغرامة مالية 80 مليون سنتيم، وهذا بعد توجيهه له تهمة الضرب والجرح المؤبدان إلى العجز، والذي كان ضحيته المدعو (م. ي) البالغ من العمر 11 سنة.

حيثما القضية، تعود إلى شهر جوان المنصرم، عندما دخل الطفل الضحية مع قريبه في مناشات كلامية مع ابن المتهم، وهذا على مستوى تجمع شوية السكني ببلدية سيدي مران بولاية ميلة، حيث تدخل الأب لنفض الخلاف الذي وقع بين ابنه والضحية، إلا أنه عندما كان يمسك بيد هذا الأخير تملص منه وسقط على حافة الرصيف حسب تصريحاته، في حين صرح الضحية أثناء الجلسة، أن المتهم قام برفعه بكلتا يديه فوق رأسه قبل أن يرمي به على حافة الرصيف، مما تسبب له في كسر على مستوى الجمجمة وارتجاج المخ، وقد تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، وهو الأمر الذي أثر أيضاً على نتائجه الدراسية، وإمكانية تقاضم الضرر مستقبلاً. وخلال المرافعة، طالب دفاع المتهم تبرئة موكله من تهمة ارتكاب جناية محاولة القتل العمدى وإعادة تكييفها، وبعد المداولة تم النطق بالحكم من طرف قاضي الجلسة.

• آسيا عوفي

### استرجاع سيارة مسروقة وتوقيف 3 متهمين

استرجعت مصالح الدرك الوطني لمنطقة عين الترك سيارة مسروقة مع توقيف 3 متهمين. وحسب المعلومات، فإن عملية التوقيف واسترجاع السيارة تمت بعد تقدم شخص بشكوى تشيد تعرضه لاعتداء متبوع بسرقة سيارته بمنطقة بوسفر بدائرة عين الترك، حيث شرع في البحث عن السيارة إلى غاية العثور عليها بمنطقة مسرغين. وقد أسفرت العملية عن تحديد هوية المتهمين الذين تم توقيفهم مع مصادرة أسلحة بيضاء كان يستعملها المتهمون في الاعتداءات على المواطنين.

• رضوان ق.



## سكيدة عصابة المخدرات تتال جزاءها

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سكيكدة، نهاية الأسبوع الأخير، كل من المتهمين (ج.ت.د.، و.ب.ع.ح) 12 سنة سجنا نافذا، والسجن المؤبد غيابيا في حق المتهم الثالث الفار (ش.م.)، لتورطهم في جنائية تنظيم وتمويل ووضع للبيع وشراء قصد البيع للمخدرات بطريقة غير مشروعة.

وقد تم توقيف أفراد العصابة، بقرية جنبد التابعة لدائرة عزابة شرق سكيكدة بعد معلومات وردت إلى مصالح الأمن، حيث عثروا بحوزتهم على 40 صفحة تحتوي على 244 نبذة من القنب الهندي.

وأثناء المحاكمة، اعترف المتهم الرئيسي بالتمتع بالمنسوب إليه، مشيرا إلى أنه، وقبل توقيفه من قبل الأمن، كان المشتريين بمعية شريكه الذي كان وسيطا بينه وبين هذا الأخير بمبلغ مالي يقدر بـ 6 ملايين سنتيم مقابل تسليم المخدرات. أما الشريك، فقد نفى التهمة التي وجهت إليه من قبل المتهم الرئيسي، مشيرا بأن دوره في القضية تلتصق في ربط الاتصال بين البائع للمخدرات والمشتري فقط.

## سقوط طالبة جامعية من الطابق الثالث

تدخلت وحدة الحماية المدنية، ليلة أول أمس السبت، من أجل إجلاء طالبة جامعية (ب.ل.) تبلغ من العمر 20 سنة، تعرضت للسقوط من سلم بناية مكونة من 3 طوابق بالإقامة الجامعية الحدائق 6 بسكيكدة، أصيبت على إثرها بكدمات في الرأس وجرح تحت العين اليمنى وكسر في الرجل اليمنى، تم تحويلها بمعية 10 طالبات أخريات تتراوح أعمارهن بين 19 و23 سنة، أصبن بحالات هستيرية غنية وإغماءات، نحو مستشفى عبد الرزاق بوحارة يحي عيسى بكرة بعاصمة الولاية. وحسب مصدر استشفائي، فإن الطالبة الجامعية التي تعرضت للسقوط حالتها حسنة ولا تبعث على القلق، وقد فتحت المصالح المختصة تحقيقا حول هذا الحادث.

## إصابة 5 أفراد من عائلة بحرق متفاترة

تسبب حريق شب ليلة أول أمس، السبت، بمنزل يقع بحي 33 مسكنا بحمرش حمودي ببلدية حمادي كرومة، في إصابة 5 أفراد من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين 21 و86 سنة بحروق متفاوتة، حسبما غلغ من مصالح الحماية المدنية، التي تدخلت لنقل الضحايا نحو مستشفى عبد الرزاق بوحارة يحي عيسى بكرة بمدينة سكيكدة، وحسب مصدر "المساء"، فإن الحريق ناجم عن تسرب الغاز من قارورة غاز البوتان.

• بوجمعة ذيب

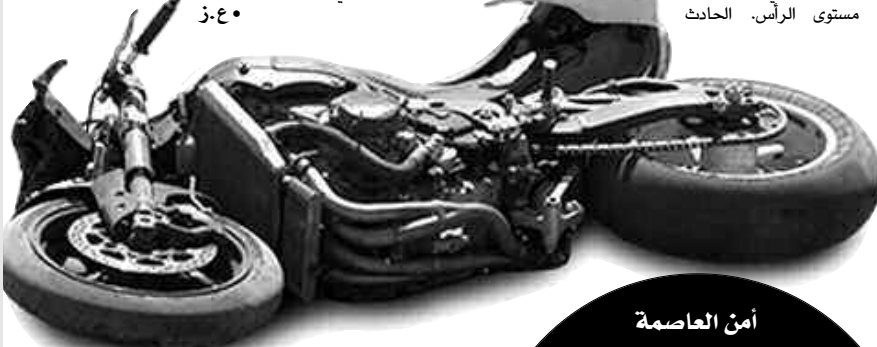
## البويرة سكان الروراوة يطالبون بالتنمية

أقدم صباح أمس الأحد، سكان بلدية الروراوة بغرب البويرة، على خلق مقر البلدية احتجاجا على الوضعية التنموية التي تعيشها البلدية منذ عدة عقود من الزمن، متاشدين والي الولاية زيارة المنطقة للوقوف على جملة التناقض المطروحة والتي يتصدرها غياب التنمية الحضريّة، شل بمختلف المرافق الشبابية والثقافية، تغطية متدنية للصحة ومشاكل أخرى عديدة رفها سكان البلدية صبيحة أمس .  
• ع.ع الزهراء

# مصرع شاب في اصطدام سيارة بدراجة نارية

الذي باشرت بخصوصه مصالح الأمن المختصة إقليما تحقيقاتها المكثفة للوقوف على أسبابه، استغرقت فيه مصالح الحماية المدنية أربع ساعات لانتشال جثة الشخص المتوفي الذي تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشهيد السعدي معمر بمدينة ششار.

• ع.ز.



خنشلة



## أعوان التجارة يحجزون 2936 علبة سجائر

كلّ التدخل المحكم للفرقة المتعددة المهام التابعة للمديرية الولائية للتجارة بخنشلة والمدمعة بعناصر الأمن من حجز 2936 علبة من السجائر أجنبية الصنع من نوع بون، ذات على متن سيارة سياحية كان أصحابها بصدد تهريبها وإغراق السوق بهذه السلعة. كانت المصالح، وعلى إثر معلومات مدققة تشير إلى دخول سلعة أجنبية إلى التراب الوطني، قامت على إثرها بوضع كمين محكم بمدينة خنشلة، حيث مكنت العملية وقتها من حجز 2936 علبة من السجائر من نوع بون ذات مصدر أجنبي، وتجاوزت القيمة الإجمالية لكمية السجائر المحجوزة 30 مليون سنتيم.

• ع.ز.



## شرطة POLICE

أقدم صباح أمس الأحد، سكان بلدية الروراوة بغرب البويرة، على خلق مقر البلدية احتجاجا على الوضعية التنموية التي تعيشها البلدية منذ عدة عقود من الزمن، متاشدين والي الولاية زيارة المنطقة للوقوف على جملة التناقض المطروحة والتي يتصدرها غياب التنمية الحضريّة، شل بمختلف المرافق الشبابية والثقافية، تغطية متدنية للصحة ومشاكل أخرى عديدة رفها سكان البلدية صبيحة أمس .  
• ع.ع الزهراء

• خالد حواس

## خنشلة

أدى حادث اصطدام عنيف بين سيارة سياحية بدراجة نارية بمنطقة المينة التابعة لبلدية بابار إلى وفاة شخص يبلغ من العمر 28 سنة، في عين المكان متأثرا بإصابته الخطيرة التي تلقاها على مستوى الرأس. الحادث

## أمن العاصمة حجز مهلوسات ومخدرات وأوراق نقدية مزورة

عالجت مصالح أمن ولاية الجزائر، مؤخرا، قضايا مختلفة متعلّقة بالحيّزة والترويج للمخدرات والأقراص المهلوسة وكذا حيازة أوراق نقدية من العملة الوطنية المزورة مع عرضها للتداول في السوق، حيث تم توقيف (9) أشخاص مشتبه فيهم، مع حجز (1134) قرصا مهلوسا، (170) غراما من القنب الهندي ومبالغ مالية قيمتها (14) مليون سنتيم و(10) ملايين سنتيم مزورة ومجموعة من الأسلحة البيضاء.

• ق.م.

## أدرار

### حملة طبية لفائدة مرضى رقان

قام، أول أمس، فريق طبي متخصص من اختتام الحملة الطبية التطوعية التي نظمتها جمعية "الغيث القادم" برقان، ولاية أدرار، بمشاركة أطباء قدموا من العاصمة، مختصين في أمراض الحنجرة والأنف والأذن. وقد قاموا على مدار أربعة أيام متتالية بإجراء فحوصات وعمليات دقيقة لفائدة المرضى من مختلف القصور بمستشفى رقان، الذي بدوره وفر كل الإمكانيات ووضعها في أيدي الأطباء المختصين. وأشار رئيس الجمعية بأن هناك برامج مستقبلية لجلب أطباء مختصين لمساعدة المرضى سوف تمس مناطق أخرى.

• بوشريفي بلقاسم

## بجاية

## وفاة رئيس دائرة بجاية بسكتة قلبية

انتقل، صبيحة أمس، رئيس دائرة بجاية محمد طالب، إلى رحمة ربه بسكتة قلبية عن عمر ناهز 59 سنة بالمستشفى الجامعي خليل عمران. وكان المرحوم محمد طالب يداوم على العلاج بمستشفى بجاية في الآونة الأخيرة، بسبب مشاكل صحية كان يعاني منها، قبل أن توفاه المنة صبيحة أمس. ولقد سقط خبر وفاة رئيس دائرة بجاية كالقاصمة على سكان دائرة بجاية وعمال الدائرة والولاية وبالنظر للاحترام الذي يكنونه له وتواضعه مع المواطنين خاصة عندما يتعلق الأمر بالخروج إلى الميدان لإقناع السكان بسبب الحركات الاحتجاجية التي يتم تنظيمها أسبوعيا من طرف المحتجين بكل من بلديتي بجاية وواد غير. وقد إلتحق محمد طالب بدائرة بجاية منذ سنة، بعد أن خلف سابقه حسين عطا الله الذي كان قد توفي قبل أشهر بسبب المرض. وينتظر أن تشيع جنازة محمد طالب بالعاصمة بعد الانتهاء من الإجراءات الإدارية اللازمة.

## حجز 20 قطارا من الشمة

تمكنت فرقة أمن الطرق للدرك الوطني بخراطة ولاية بجاية من حجز 20 قطارا و30 كلغ و8 غرامات من الشمة المرحية التي تقدر قيمتها المالية الإجمالية بـ 207,000 دج. تعود وقائع القضية إلى تاريخ 17 جانفي الماضي أثناء قيام أفراد فرقة أمن الطرق للدرك الوطني بخراطة بدورية عبر الطريق الوطني رقم 9 بالمكان المسمى المرواحة في حدود الساعة الرابعة والنصف زوالا حيث قاموا بتوقيف الشاحنة من نوع "يوجين" كان على متنها المسمى (ب.ب.ف) البالغ من العمر 25 سنة قادمة من ولاية سطيف باتجاه مدينة بجاية. أثناء تفتيش الشاحنة، تم العثور على مادة التبغ والمتمثلة في (شمة مريحة) قابلة للاستهلاك والمقدرة بـ 20 قطارا و83 كلغ و8 غرامات ليتم توقيفه واقتياده إلى مقر الفرقة، كما تم إنجاز ملف في القضية وأرسل إلى النيابة العامة.

• الحسن حامة

## عين تموشنت

## غرس 5 آلاف شجرة

بادرت، نهار أمس، مصالح الغابات لولاية عين تموشنت إلى حملة غراسه العديد من شجيرات الصنوبر الحلي بغاية أوزمرت بساسل، بلدية أولاد بوجمعة دائرة العامرية وذلك بالتعاون مع أفراد الجيش الشعبي الوطني. العملية مست 5 آلاف شجرة وتدرج ضمن البرنامج الولائي لإعادة الاعتبار للغطاء الأخضر. ومن شأن المصلحة مواصلة العملية إلى غاية 21 مارس المقبل، وهو ما كشف عنه السيد فريد هاشمي رئيس مكتب حماية الحيوانات والنباتات بمديرية الغابات. مضيفا أنه يستهدف ما ضيخته الحرائق والحرق العشوائي أو انزلاق التربة التي تعرضت معها بعض المناطق وتعييها بأشجار الصنوبر الحلي كونها تلائم نوعية التربة بعين تموشنت.

• م.عبيد

## قسنطينة

## القبض على سارقي مواد بناء ومحل تجاري

العمر 22 سنة والذي تورط في قضية السرقة بالكسر من داخل محل تجاري، وقد تم توقيفه بعد الاستعانة باللائل العلمية والتقنية. بعد الانتهاء من إنجاز ملفات إجراءات جزائية في حق المشتبه فيهم، تم تقديمهم أمام النيابة المحلية.

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الحادي عشر بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف عدة أشخاص لتورطهم في العديد من القضايا. وتعود وقائع القضية الأولى، إثر نداء من قاعة الإرسال مفاده القبض على أحد الأشخاص من قبل السكان وهو بصدد سرقة مواد البناء، على الفور تنقلت قوات الشرطة إلى عين المكان، حيث تبين أن السالف الذكر قام بشحن 20 كيسا من مادة الرمل من حظيرة لبيع مواد البناء في شاحنته. أما القضية الثانية، فتتعلق بتوقيف شخص يبلغ من

## الجيش الوطني الشعبي

### توقيف عنصر دعم للمجموعات الإرهابية بمسوق أهراس

أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس، بسوق أهراس عنصر دعم للمجموعات الإرهابية. وأكد بيان لوزارة الدفاع الوطني أن هذه العملية التي تندرج في إطار مكافحة الإرهاب تمت بفضل الاستغلال الجيد للمعلومات. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بعين قزام، 15 مولدا كهربائيا، 11 مطرقة ضغط، وجهاز كشف عن المعادن. في حين أوقفت عناصر الدرك الوطني ثلاثة تجار مخدرات بحوزتهم 101 و 79 كيلوغرام من الكيفي المعالج بكل من تلمسان ووهران. كما أوقفوا مهربا بتياسة وحجزوا سيارة سياحية 3000 علب من مادة التبغ. من جهة أخرى وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية أوقفت عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود 36 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وأودار وتندوف.

### متابعة تدابير حماية الإنتاج الوطني

### تنصيب اللجنة الاستشارية ما بين القطاعات

أعلنت وزارة التجارة أمس، عن تنصيب أعضاء اللجنة الاستشارية ما بين القطاعات المكلفة بمتابعة التدابير الوقائية لحماية الإنتاج الوطني، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح الوزير أن هذه اللجنة تتألف من أعضاء وزارة التجارة، وتتشكل من سبعة (7) أعضاء يمثلون قطاعات التجارة والمالية والصناعة والتأجير، وكذا الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وحسب ذات المصدر، فإن هذه اللجنة المنشأة بموجب القرار الوزاري المشترك، المؤرخ في 8 يناير 2018، تتشكل بصيغة خاصة بدراسة طلبات حماية المنتج الوطني بفرض أخذ التدابير والإجراءات الوقائية الملائمة. وتتخذ هذه التدابير شكل "تعريفات جمركية إضافية أو قيود كمية مؤقتة"، بهدف إعادة تأهيل الصناعة المحلية، وحمايتها من التدفقات الكثيفة أو السلبية للواردات. ويضيف ذات البيان - وخلص البيان إلى أن طلبات اتخاذ التدابير الوقائية المقدمة من طرف المتعاملين الاقتصاديين ترسل أو تودع على مستوى وزارة التجارة.

وتشير الإشارة إلى أن هذه اللجنة تقترح أيضا إجراءات الحفظ المناسبة وتبدير وأنها في كل القضايا ذات الصلة بالحفاظ على المنتج الوطني في الوقت الذي يحق لها طلب أي معلومة أو معطى يعتبر ضروريا لإنجاز مهامها لدى المؤسسات والهيئات العمومية و/أو الخاصة.

ق.و

## ثمن مكاسب حرية التعبير، كعوان يؤكد من الجلفة؛

### «الكوم سات-1» سيفتح آفاقا جديدة للسمعي البصري

أكد وزير الاتصال، جمال كعوان أمس، بولاية الجلفة أن «القمر الصناعي الكوم سات-1» سيفتح آفاقا جديدة للسمعي البصري بالجزائر. (و.أ.)



التي تم رفعها عن الصحفي وتخصيص المادة 50 من الدستور للصحفي ولحرية التعبير. خلال هذا اللقاء الذي جمعه بالأسرة الإعلامية، ذكر السيد كعوان بالدور المنوط الذي يتوجب على هذا الأخير (الصحفي) أن يلعبه في المجتمع من خلال نقل الإشغالات المواطنين كما هو منوط بالإذاعة الوطنية التي تقوم بذلك على أكمل وجه - يضيف - إلى جانب احترام القوانين المعمول بها في كل دول العالم.

إلى أن هذا الإعلام هو متسع بشكل كبير ومتواجد كذلك على الهواتف النقالة، مستغلا في ذلك بالموقع الإلكتروني «الجلفة إيفنو» وإلى ما وصل إليه من تبوء داخل فضاء الإعلام الإلكتروني». وأشاد الوزير بالدور الذي يلعبه الصحفي الجزائري، معتبرا إياه شريكا في البناء، مشمنا في السياق المكاسب المحققة في العشرين سنة الماضية على غرار حرية التعبير «الكاملة» إن لم نقل مطلقة، وإلغاء عقوبة الحبس

في ندوة صحفية، صرح الوزير على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادته لولاية أن المستجدات الأخيرة والمتعلقة بإطلاق القمر الصناعي «الكوم سات-1» سيفتح آفاقا جديدة لقطاع السمعي البصري الجزائري لاسيما أنه يوفر على مجالات عديدة وقنوات تسمح بالرقمنة، كما سيمثل معيارا جديدا يدخل في إطار مراجعة القرار المتعلق بفتح الإعلان عن الترشح لمنح رخص إنشاء قنوات تلفزيونية.

وذكر السيد كعوان مرة أخرى بمسألة مراجعة القرار المتعلق بفتح الإعلان عن الترشح لمنح رخص إنشاء خدمات البث التلفزيوني الذي أكد بشأنه أنه «تمت معاودة الدراسة للصيغة الأولى التي صدر عليها، والتي لم توابك طموحات الضالعين والتقدم والتطور الذي يعرفونه، حيث تم أخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم بحكم أننا نمثل معهم عائلة واحدة ونحس في الاستماع إليهم». وأضاف الوزير في ذات الموضوع أن «القرار المتعلق بفتح الإعلان عن

## بلدية الحمامات السياحية بتبسة

### ضيوف عرب وأجانب في رحلة استكشافية



حل أول أمس، بولاية تبسة، فريق مكون من 30 فردا كضيوف استكشافيين من بجاية وجيجل ودول أجنبية وعربية منها فرنسا، إسبانيا وعائلة من تونس، حيث قام فرقة التعرف والإنقاذ في الأماكن الوعرة «قارماب» التابعة لديرية الحماية المدنية لولاية تبسة، بمرافقتهم للمشاركة في خرجة استكشافية على مستوى جبل بوعكوس، التابع لبلدية الحمامات السياحية 20 كلم غرب عاصمة الولاية،

## هزة أرضية ارتدادية بقوة 2ر3 بالبلدية

سجلت هزة أرضية ارتدادية بقوة 2ر3 درجات على سلم ريختر على الساعة 11 و 18 دقيقة من صباح أمس، بولاية البلدية، حسب ما أفاد به بيان لركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وأوضح البيان أن مركز الهزة حدد بـ 3 كلم جنوب غرب وادي جر بولاية البلدية. حيث تعد هذه الهزة ارتدادا للهزة الأرضية التي سجلت بوادي جر يوم 2 جاني القارط بشدة 5 درجات.

## محل بحث في فائدة العائلات

### العثور على طفل من مسناتم بسكرة

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري الخامس بولاية بسكرة، من إسترجاع طفل قاصر يبلغ من العمر (15 سنة) كان متواجدا بعاصمة الولاية عثر عليه تائها بالمدينة، وبتقديمه لعناصر الشرطة التي بدورها قامت بفحص هوية الطفل، حيث تبين أنه محل بحث في فائدة العائلات، وبمواصلة التحقيق معه، اتضح أنه غادر منزل عائلته بعد تعرضه للضرب من طرف والده، وبتفتيشه ضبط بحوزته مبلغ مالي قدره أكثر (16 مليون سنتيم) ودفتر صكوك بريدية يحمل اسم شقيقه، ليتم التواصل مع عناصر الشرطة بأمن ولاية مستغانم، التي قامت بدورها بالإتصال بعائلته وإبلاغهم عن مكان تواجد ابنهم، حيث تنقل والده لولاية بسكرة واستلم ابنه في ظروف حسنة.

## إنقاذ خسينية حاولت الانتحار بميلة

تدخلت عناصر وحدة القطاع للحماية المدنية بشلغوم العيد جنوب ولاية ميلة، مساء أمس، من أجل نقل المدعوة (ب.ج) البالغة من العمر 52 سنة، إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى شلغوم العيد لتلقي العلاج اللازم، وهذا بعد أن حاولت الانتحار بشرب روج الملح داخل منزلها بحي ديدوش مراد بذات البلدية، من جهتها، فتحت مصالح الأمن تحقيقا حول الأسباب التي دفعت المعنية لمحاولة الانتحار.

آسيا عوفي

## العثور على أكثر من 20 كلف من المخدرات بسكيكدة

فتحت المصالح الأمنية المختصة أمس، تحقيقا لتحديد مصدر الكمية الكبيرة من المخدرات التي تم العثور عليها نفس اليوم بالقرب من الميناء البترولي الجديد بمدينة سكيكدة، بمحاذاة شاطئ العربي بن مهيدي، وحسب مصدر «المساء» فإن الكمية التي تم العثور عليها والتي يفوق وزنها 20 كلف، كانت داخل طرد عثر عليه مواطنون بالقرب من الميناء البترولي. بوجمعة ذيب

## ريال مدريد يسحق ديبورتيفو لأكورونيا بـ 7-1

## البطولة الإسبانية لكرة القدم

الدقيقة 23. بهذا الانتصار، وضع النادي الملكي حدا لسلسلة النتائج السلبية التي عانى منها في الفترة الأخيرة والتي مكنت غريمه الكاتالوني من الارتفاع عن صدارة الترتيب بفارق مريح. ق.و

بطولة إسبانيا لكرة القدم. وسجل لنادي الملكي كل من ناشو فيرنانديز (32 و 88) وقاريت بيل (42 و 58) ولوكا مودريتش (68)، وكريستيانو رونالدو (78 و 84)، فيما سجل ادرينان لوبيز هدف ديبورتيفو لأكورونيا الوحيد في

حقق فريق ريال مدريد انتصارا ساحقا على ضيفه ديبورتيفو لأكورونيا بسبعة أهداف لهدف واحد في المباراة التي جمعت بينهما أمس، بمقر النادي الملكي سانتياغو بيرنابيو بالعاصمة الإسبانية مدريد، لحساب الجولة 20 من

## كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد "رجال"

تعداد المنتخب الجزائري لكرة اليد "رجال" أمام نظيره التونسي بنتيجة (25-25) (الشعبوط الأول: 11-12)، أمس، لحساب الجولة الرابعة (المجموعة الأولى) لكأس أمم إفريقيا- 2018 الجارية بالغايبا- 17 إلى 27 يناير 2018. هذا التعادل يأتي بعد الهزيمة المفاجئة أمام



الغايبون (25-26) مقابل فوزين على التوالي أمام الكاميرون (31-23) الذي فاز بمبارتين

احتلاله للمركز الأول، 5 نقاط أمام الجزائر (5 ن) واليابون (4 ن) والكونغو (2 ن) والكاميرون (يبدوون رصيد)، في خضم راحة اليوم قبل خوضهم الدور ربع النهائي يوم الأربعاء ضد ثاني المجموعة الثانية، بينما تواجه تونس الكونغو من جهة واليابون والكاميرون من جهة أخرى.